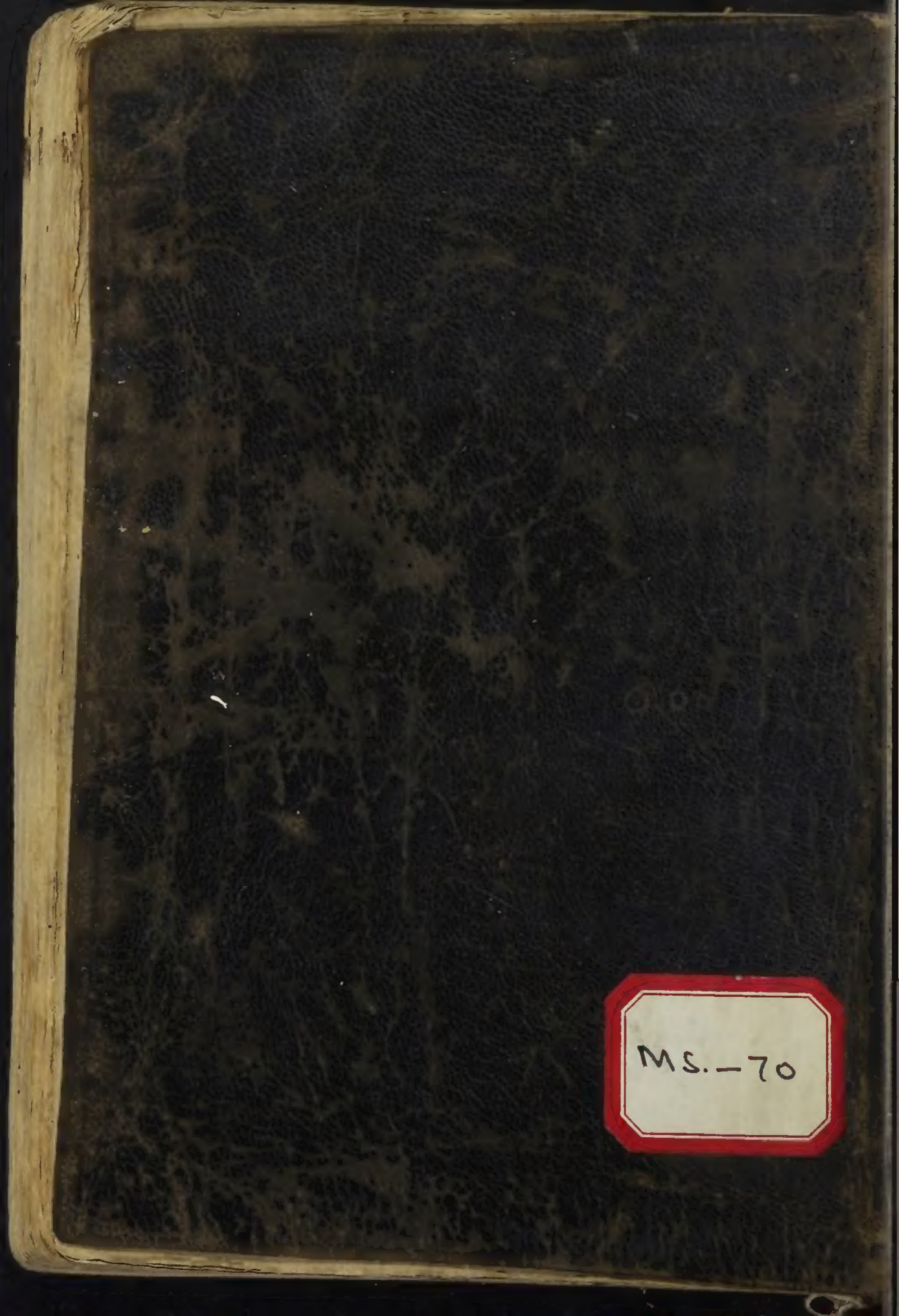
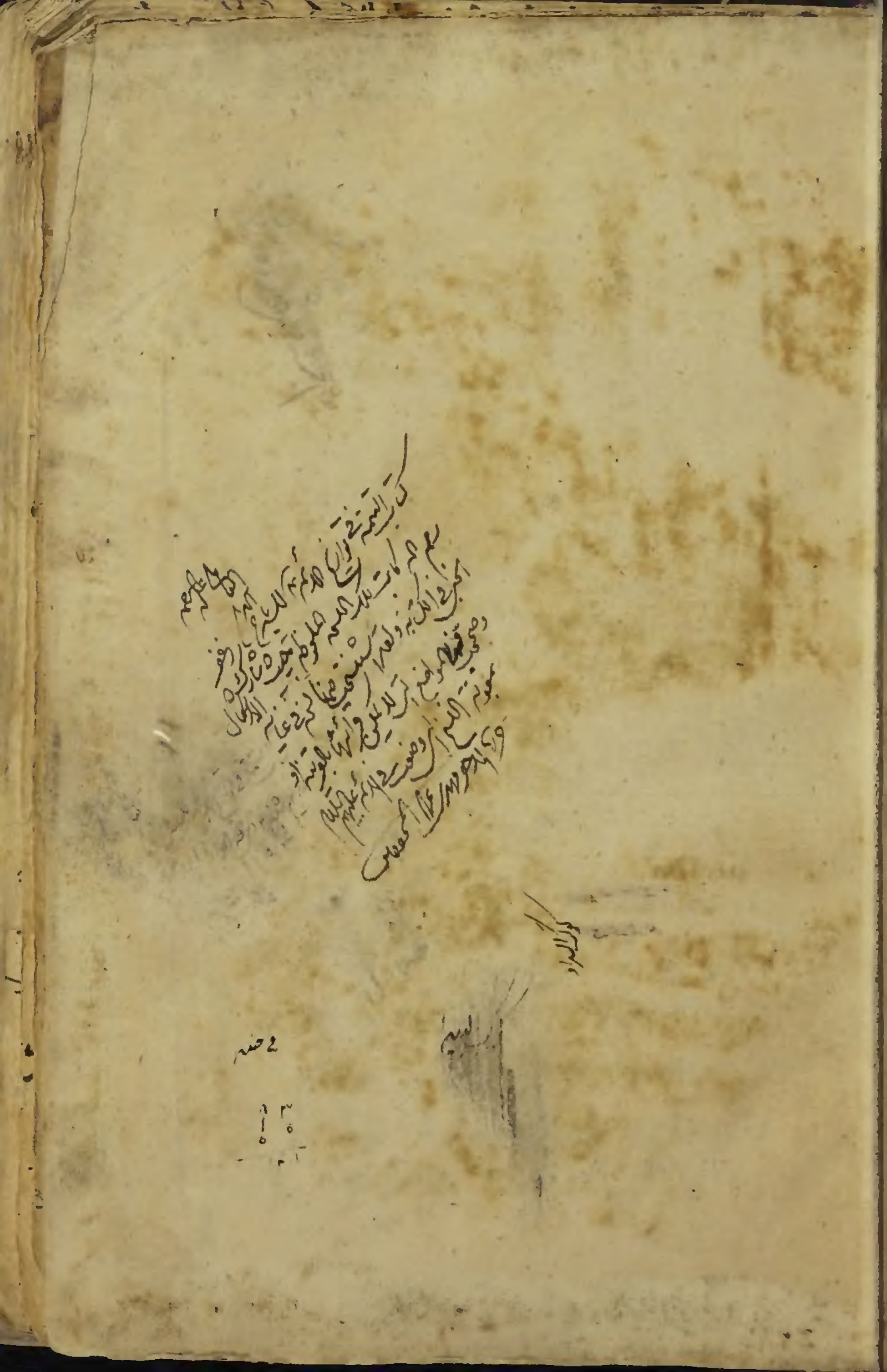
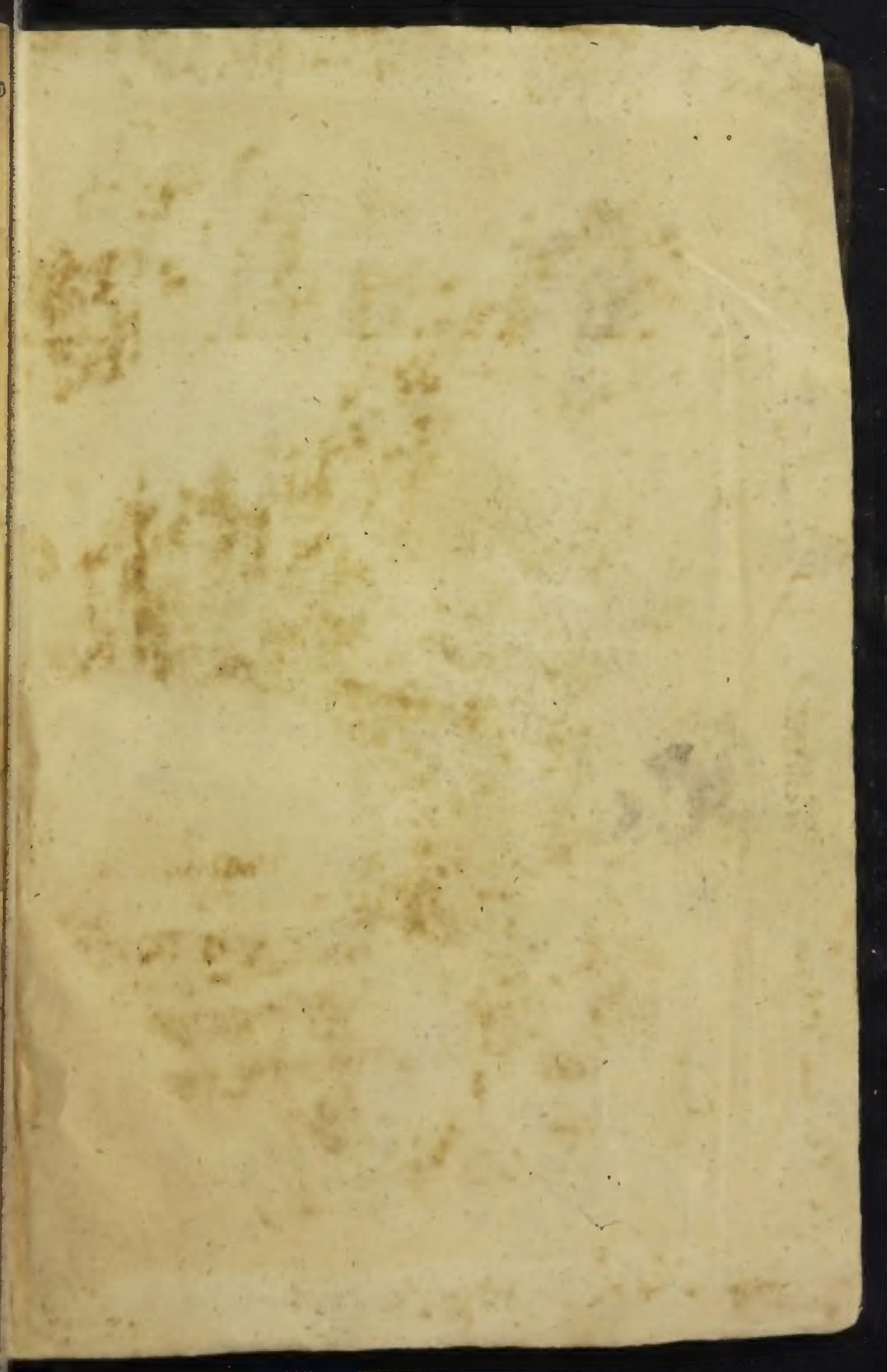
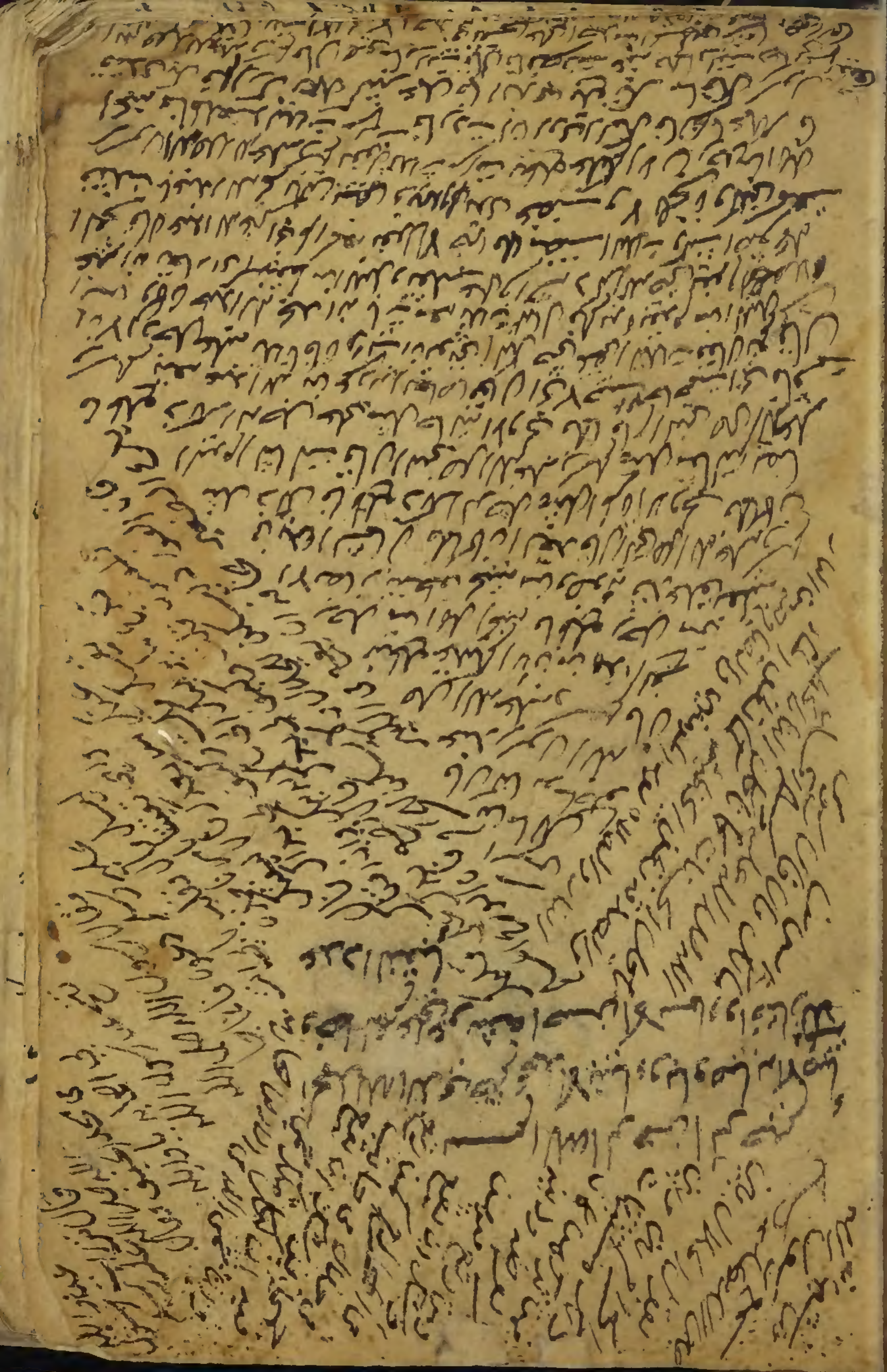

MS.—70







بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي ختم بنبينا محمد صلى الله عليه واله جميع الانبياء وباوصيائه جميع الاوصياء وخط اسماءهم على عرشه احسن الاسماء واختار للائمة عدد النقباء صلى الله عليهم في جميع الاوقات والاناء صلوات تنعش قلوب الاولياء وتكسر رقاب الاعداء وسلم تسليما اما بعد فقد كان سابقا من تقدير ربنا الباهر وتدبيره الظاهر وحكمته البالغة ونعمة السابغة ان فضل محمدا واله صلوات الله عليهم على جميع الانام وجعلهم مفاتيح الاحكام ومصابيح الاسلام وفرض طاعتهم على الخاص والعام فكان العقل يوجب معرفتهم قاضيا والنقل الينا داعيا وكان من تمام معرفتهم الوقوف على ما اختار الله عز وجل لولادتهم ووفاتهم من الازمنة والامكنة وعلى ما قسم سبحانه وتعالى لهم

لهم من الاعمار والازواج والاولاد وعلى ما
شرفهم به من الانساب والاسماء والكنى
والالقاب فوضعت رسالة تتضمن ذلك
على وجه الاختصار ولم اتعرض فيها لعد ما فيهم
عليهم السلام فانها اثار لا تخاض بحارها وبحار
لا يبلغ قرارها وقد اشتهرت بين اولى الحب والبغض وملأت
اقطار السموات والارض فكم ظهر فيها من كتاب بالغ وزهر فيها
من شهاب بازغ وتقيمت في سلك نادرجهم تواريخ من عاصرهم
من الخلفا وبعض المشهورين من غيرهم وبعض ما كان من الفصص
والفوايد على وجه الاختصار وقد وسمت هذه الرسالة بالتتمه
في تواريخ الايمه وبنيتها على اربعة عشر فصلا الفصل الاول
في النبي صلى الله عليه واله مولده عليه السلام بمكة في دار
محمد بن يوسف في الزاوية القصوى عن يسارك وانت داخل
الدار وقد اخرجت الخيزران ذلك البيت فصيرته مسجدا
يصلي الناس فيه وقبل في شعب ابي طالب يوم الاثنين
مع الزوال وروى عند طلوع الفجر سابع عشر ربيع
الاول

عدد المعصومين صلوات الله عليهم اجمعين

وقيل يوم الجمعة مع الزوال وروي عند طلوع
الفجر سابع عشر ربيع الاول وقيل لاثنتي
عشر ليلة مضت منه والحق الاول المشهور
وورود الاخبار بشرفه وتعظيمه وكان يوم
مولد النبي عليه السلام في عام الفيل وهو قبل
الهجرة بثلث وخمسين سنة ويسمى عام الفيل
لانه العام الذي اتى فيه ابرهة ابن الصباح
الاشرم ملك اليمن بالفيل والقبلة الى مكة لهدم
البيت فارسل الله عليه وعلى اصحابه الابابيل
فرمتهم بالحجارة فاهلكتهم وذكر ان الناس
كانوا يضعون تواريخهم من عام الطوفان
ثم وضعت سنا في عام الاسكندر ثم وضعت سنا
عام الفيل ثم وضعت من عام الهجرة وحملت به
امه في ايام التشريق عند الجمرة الوسطى وكانت
في منزل عبد الله ابن عبد المطلب وظهر عند مولده

من العجايب والغرايب ايوان كسرى مثل ايصا
ايوان كسرى وخود دار قيصر ونثر الطيب
على المنبر والناج وغير ذلك مما هو في كتب
التواريخ في ملكات دشروان وكان قد
مضى من ملكه اربعون سنة اسماؤه عليه
السلام متعدد فمن مشاهيرها محمد صلى الله
عليه واله وهو مفعّل من الحمد واشتقاقه
من فعّل بالتشديد دون فعل بالتخفيف
لكمال المبالغة في وصفه عليه السلام بالحمد
ومنها احمد وهو ابلغ من الحمد واشتقاقه
من حَمُدَ بضم الميم لازما كحَسُنَ اي صار ذا
حمدٍ او من حَمِدَ بكسرها متعديا اي حمد الله و
قد نطق بهذين الاسمين القران فالاول
في اربع مواضع الاول في سورة ال عمران

قوله تعالى وما محمد الا رسول قد خلت من قبله
الرسل الثاني في سورة الاحزاب قوله تعالى
ما كان محمد ابا احد من رجالكم الثالث في سورة محمد
عليه السلام قوله تعالى وامنوا بما انزل على محمد
الرابعة في سورة الفتح قوله تعالى محمد رسول الله
والثاني في موضع واحد وهو في سورة الصف
قوله تعالى حكاية عن عيسى عليه السلام ومبشرا
برسول ياتي من بعدي اسمه احمد قال ابن عباس
رضي الله عنه اسمه احمد الضحوك القتال ومنها
الماحي وذكر في رواية جبير ابن مطعم عن ابيه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لي
اسماء انا محمد وانا احمد وانا الماحي يمحي بي الكفر
يصلح سببا لتسميته عليه السلام الماحي انه يمحي به
سيئات من اتبعه ومن تمام هذا الحديث انا الحاشر
يحشر الناس على قدمي وانا العاقب وهو الذي
[illegible]

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله [illegible]

لانبي بعده والمقفي وهو بمعنى العاقب لانه
عليه السلام اخر الانبيا وانما ادرجنا هذه
الصفات في اسمايه وهي بالالقاب اشبه لعدم ومنها
عليه السلام ابا بها من اسمايه في هذا الحديث و
عبد الله تعالى سبحانه وانه لما قام عبد الله يدعوه
ومنها طه ويس ومنها العبد قال سبحانه تبارك
الذي نزل الفرقان على عبده وعنه صلى الله عليه
لا تدعني الا يا عبد لانه اشرف اسمايي والقابه
كثير فمن مشاهيرها الشاهد لانه يشهد في القيامة
على الانبيا عليهم السلام بالتبليغ وعلى الامم
انهم بلغوا قال الله سبحانه وجينا بك على هولاء
شهيدا ومنها البشير من البشارة لانه
بشر اهل الجنة بالجنة ولاهل النار بالخزي
ومنها النذير لانذاره ومنها الداعي لدعايه الى
الله ومنها السراج استعارة تخفيفه لشدته

عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مشى في حاجة اخيه المسلم كتب الله له بكل خطوة سبعين حسنة ومحي عنه سبعين سيئة الى ان يرجع من حيث فارقه فان قضيت حاجته على يديه خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه وان هلك فيما بين ذلك دخل الجنة بغير حساب

هذا بنده وارشاده بضوء السراج ومنها المنير من

الستره الاثارة وقد جمع الله بين هذه في قوله تعالى

انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا

الى الله باذنه وسراجا منيرا فيجوز في منيرا ان

تكون اسما مستقلا ويجوز ان تكون صفة للسراج

واستعمال المنير مفردة عن السراج في الكثير بوكد

المتعلق الاول وترك فيهما دون باقيها بويد الثاني

ومنها الرحمة قال سبحانه وما ارسلناك الا رحمة

للعالمين وقال عليه السلام انما انا رحمة مهداة ومنها

نبي الملحمة اي الحرب لانه صلى الله عليه بعث بالقتال

روي انه قال ذات يوم متهددا والذي نفس

محمد بيده يا معشر قريش لقد جئتكم بالذبح

فسمي نبي الملحمة ومنها الضحوك كما تقدم في قول

ابن عباس لطلاقة وجهه صلى الله عليه ومنها

القتال لحرصه على القتال ومنها الغانم من

الغنم

الفتح وهو الاعطا لاعطا به وكرمه ومنها المتوكل
وهو الذي يكل اموره الى الله عز وجل اي
يفوضها اليه ومنها الفاتح لفتح ابواب الايمان
ومنها الامين من الامانه ومنها الخاتم قال الله
تعالى خاتم النبيين ومنها الرسول والنبي والامي
ومنها المزمل والمدثر وهما بمعنى واحد زمله
اي لفه وتزمل اي تدثر ومنها الكريم قال سبحانه
انه لقول رسول كريم ومنها النور قال سبحانه
وتعالى قد جاكم من الله نور وكتاب مبين هكذا
قيل وفيه نظر اذ لا مانع من ان يراد بالنور في
الاية القران بل هو الظاهر ويويده قول المفسرين
بذلك وكان الحامل لهذا القايل على جعل النور
للنبي صلى الله عليه دون القران عطف الكتاب
عليه والعطف يقتضي ظاهره المغايرة وجوابه
ان عطف بعض الصفات على بعض متعارف

في كلام البلغا كما تقدم قوله الله تعالى انا ارسلناك
شاهدا الى اخره وكقول الشاعر انا الملك المفرد وابن
الهمام وليث الكتيبة في المزدحم وقد يقال انه طابق
في المغايرة فلا يقع لاتحاد الاعتبار القرينة ومنها
نعمة الله قال سبحانه يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها
ومنها منذر قال سبحانه وتعالى انما انت منذر
ومنها مذكر قال سبحانه وتعالى فذكر انما انت مذكر
ورسول الرحمة والمصطفى الى غير ذلك وروي ان ملكا
اتاه ولم يكن اتاه قبل ذلك قال له السلام عليك يا
اول يا اخر يا حاشر ولم يكن خوطب بهذه الخطاب
قبل ذلك فسأله عن معنى هذا الخطاب فقال له
الاول بمعنى انك اول من يرفع رأسه من التراب
يوم القيامة والاخر بمعنى انك خاتم الانبيا والحاشر
بمعنى ان حشر القيامة يقوم بك وبولدك وبامتك
كنيته ابو القاسم وروي انه لما ولد له ابراهيم

من مارية القبطية اتاه جبريل عليه السلام فقال له
السلام عليك يا ابا ابراهيم نسبه محمد ابن عبد الله
ابن عبد المطلب ابن هاشم ابن عبد مناف ابن قصي
ابن كلاب ابن مرة ابن كعب ابن لوي ابن غالب
ابن فهر ابن مالك ابن النضر ابن كنانة ابن خزيمة
ابن مدركة ابن الياس ابن مضر ابن نزار ابن
معد ابن عدنان ابن اد ابن ادد ابن اليسع
ابن الهميسع ابن نبت ابن قيدار ابن اسمعيل
ابن ابراهيم ابن تارخ ابن ناحور ابن شاروخ ابن
ارغو ابن فالغ ابن عابر ابن شالخ ابن ارفخشذ
ابن سام ابن نوح عليه السلام ابن لمك ابن متوشلخ
ابن اخنوخ وهو ادريس عليه السلام ابن اليارد
ابن مهلائيل ابن قينان ابن انوش ابن شيث ابن
آدم ابي البشر اسم امه بنت وهب ابن عبد مناف
ابن زهرة ابن قصي جد النبي نقش خاتمه النبي

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من افضل ما يوضع في الميزان حسن الخلق

اقول وهذا يحتمل ان يكون المنقوش لفظا الشها
دة الظاهر بالوحدانية والشهادة بالرسالة فيكون صورة
النقش اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمد
رسول الله ونحو ذلك ولان يكون المراد بالشها
المشهود بهما اعني نقش لفظي الوحدانية والرسالة
فيكون صورة النقش لا اله الا الله محمد رسول الله و
نحوه عمره صلى الله عليه وسلم ثلثة وستون سنة ستان
واربعة اشهر مع ابيه وثمان سنين مع جده عبد المطلب وقيل بل مات
ابوه وهو حمل
بعد ابيه وقد كان كافلا له في حياته بعد ابيه
فلما توفي كفله ابو طالب وتنبأ بعد الاربعين
فلما اظهر دعوى النبوة كان قريش يؤذونه
بالمقال والفعال ويكذبون دعواه وكان ابو طالب
يدفعهم عنه بالمال والنفس الى ان مات وبقي بمكة
بعد مبعثه ثلاثة عشر سنة وفي مدة اقامته بمكة توفي
ابو طالب وذكر قبل الهجرة بسنتين وتوفيت خديجة

عليها السلام بعده بثلاثة ايام فسمي ذلك العام
عام الاحزان وقيل توفيت بعد ابي طالب بسنة
فلما فقدهما دخله حزن شديد ثم هاجر بعد
ذلك الي المدينة وكان دخوله المدينة يوم الاثنين
الحادي عشر من ربيع الاول اول سنة من الهجرة
ومكث بها عشر سنين وكان لحربه المشركين
وقعات كثيرة نحو من تسعة وعشرين وقعة منها وقعة
بدر كانت سنة اثنين من الهجرة قتل فيها عبيدة
ابن الحارث ابن عبد المطلب وهو اول شهيد من
اهل بيت النبي صلى الله عليه وقتل فيها من المشركين
تسعون قتيلا قتل علي عليه السلام خمسة وثلاثين
وقتل باقي المسلمين خمسة وثلاثين وكان من قتلاهم
عتبة ابن ربيعة وابنه الوليد واخوه شيبة وابو
جهل وكان الظفر للنبي والجابر ومنها وقعة احد
سنة ثلاثة وقتل فيها عدد من المومنين منهم

ابو هاشم
عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خصلتان لا يجتمعان في مومن البخل وسوء الخلق

حمزة ابن عبد المطلب عم النبي صلى الله عليه فقتله
الوحشي و دخل على النبي صلى الله عليه من ذلك حزن
عظيم ومنها وقعة الاحزاب وتسمى وقعة الخندق
سنة اربع ومنها وقعة خيبر سنة ستة من الهجرة
ومنها الوقعة التي فتح فيها مكة سنة ثمان
من الهجرة وفي سنة الفتح قتل جعفر ابن ابي
طالب بموته ومنها وقعة تبوك سنة تسع من
الهجرة وكان قطب رحى هذه الوقعات وليث
شرا هذه الغزوات والكاشف لكربائها والكاشف
لغمرائها امير المومنين عليه السلام كما هو في كتب
التواريخ والسير مسطور وبين الخافقين مشهور
منشور نساءه احد عشر اسما بهن خديجة بنت
خويلد وزينب بنت خزيمة وعايشة بنت ابو
بكر وحفصة بنت عمر وام سلمة بنت ابي امية المخزومي
وزينب بنت جحش وميمونة بنت الحارث
وجويرة

وجويرية بنت الحرث وسوده بنت زمعه وصفية
بنت حيي بن اخطب وام حبيبة بنت ابي سفيان
ماتت الاوليان في حياته ومات عن التسع
الاواخر وقيل انه تزوج خمس عشرة والله اعلم
واولاده ثمانيه القاسم ورقيه وزينب
وام كلثوم قبل المبعث والطيب والطاهر ومطهر
وفاطمة بعد المبعث والكل من خديجة وولد له
ابراهيم من ماريه القبطيه وذهب بعضهم وقيل
الى ان رقيه لم تكن بنت النبي صلى الله عليه وانما
كانت بنت اخت خديجه فتكون اولاده سبعة
والله اعلم بواب علي ابن ابي طالب عليه السلام حج
بعد الهجرة اربع حجات اخرها المسماة
بحجة الوداع ووفاته صلى الله عليه بالمدينه يوم
الاثنين واختلف اصحاب السير في يوم الوفاة
من الشهر وفي شهر الوفاة فقال ابن اسحاق

لاثني عشر ليلة من ربيع الاول قال الشيخ
الاجل علي ابن عيسى وهذا باطل لانه قد ثبت
ان الوقفة في حجة الوداع بعرفات كانت
يوم الجمعة فيكون اول ذي الحجة الخميس فيكون
اول المحرم الجمعة او السبت فان كان الجمعة
فاول صفر اما السبت او الاحد وان كان
السبت فاول صفر اما الاحد او الاثنين
فان كان اول صفر السبت فاول ربيع الاول
الاحد او الاثنين فان كان الاثنين فاول ربيع الاول
اما الثلاثاء او الاربعاء وكيف ما دارت الحال
على هذا الحساب لا يكون الاثنين ثاني عشر واقول
هذا الابطال مشروطا بالتزام ما نقله هذا القائل
من ان الوقفة كانت يوم الجمعة ومن الجائز
ان يمنع ذلك فانه ليس اجماعيا ومستنده الجمع

ما نقله الصدوق رحمه الله من ان الغدير كان
يوم الجمعة وهذا يستلزم ان يكون اول ذي
الحجة الثلثا فيكون الوفاة يوم الاربعا والله
اعلم وقال القاضي انه توفي للثلث خلت من ربيع
الاول ونقل الطبرسي عن ابن الكلبي وابي
مخنف وهذا لا يبعد وقال الخوارزمي انه توفي
اول يوم من ربيع الاول وقيل توفي للثلثي
بقيتا من صفر ووجدت في بعض التواريخ
انه توفي في اليوم السابع عشر من صفر وكان
وفاته صلى الله عليه وكان وفاته حادي عشر هجرته
وقبره بمسجده بالمدينة بسبب سوء مرض قبض
فيه في ملك هرقل وقيل مات بالسم ايراد وفاته
على وجه الاختصار انه لما رجع من حجة الاخيرة
التي هي حجة الوداع بقي بالمدينة اياما ثم مرض
فبقي في مرضه ثلثة ايام موعوكا ثم خرج معتمدا

علي امير المومنين فخطب الناس وبالغ في الوصية
بامير المومنين عليه السلام ثم رجع الي بعض منازله
واشتد به المرض وجاءه الانصار يعودونه ثم فوجدوه
مغشي عليه فضجو بالبكا فلما افاق دعا اسامة بن
زيد وامره بالمسير في من امر عليه الي بلاد فلسطين
وهو الموضع الذي قتل فيه ابوه وكان قد امره
علي اربعة الاف وامر المهاجرين بالمسير معه وانما
فعل ذلك رجاً لان لا يبقى احد بعد موته ممن
يطمع في امر الخلافة فيستقر الامر لامير المومنين
علي عليه السلام فكانوا يتقاعدون عن الخروج خوفا
من ان يفوتهم ما طمعوا فيه وسار اسامة
حتى صار علي اميال من المدينة فكان النبي صلى الله
عليه يحث من تخلف ويقول شيعوا جيش
اسامة لعن الله المتخلف عن جيش اسامة ثم
امر قيس ابن سعد والحباب ابن المنذر بان حباج
من

من تخلف فاخرجوهم حتى لحقوا باسامة ثم وجه
بعضهم لاسامة الرجوع واعلموه بما غمصوه من
قصد النبي صلى الله عليه في ارسالهم فرجع ورجع
من معه الى المدينة وكان علي والفضل والعباس
عند رسول الله صلى الله عليه في مرضه لا يفارقونه
وكان بلال يستاذن على رسول الله صلى الله عليه
وقت كل فرض ويقول الصلاة يا رسول الله
صلى الله عليك والك فان قدر على الخروج والا
امر عليا ان يصلي بهم واشتد مرض رسول الله صلى
الله عليه حتى ما يغشى ساعة ويفيق اخرى فدخلت
عليه ام سلمة فقالت له بابي وامي الا اراك مغيبا
فقال نعيت الي نفسي فسلام لكم مني فلا تسمعون بعد
اليوم صوت محمد ابدا فقالت ام سلمة واحزناه
حزنا لا تدركه الندامة عليك يا محمد ثم استدعى
بفاطمة فلما راته قبلت راسه واخذته في حجرها

وقالت نعني لنفسك العدا واكرباه لكربك يا ابتاه
ففتح صلى الله عليه عينيه وقال لا كرب على ابيك
بعد اليوم ثم اغمي عليه وراسه في حجر علي ابن ابي
طالب فبكت فاطمة عليها السلام بكا شديدا
ففتح عينيه وامرها بالدنو منه فدنت منه فناجاها
طويلا فرفعت راسها وعيناها يهملان دموعا
ثم سارها بعد ذلك مرة اخرى فرفعت راسها
ووجهها يتهلل فرحا فسالت فاطمة عليها السلام
عن ذلك فقالت نعى الي نفسه فبكيت فقال لي يا
بنية لا تجزعي على ابيك من الموت فاني سالت ربي
ان يجعلك اول اهل بيتي بي لحوقا فاخبرني انه
قد استجاب لي فضحكت واستدعا بالحسن والحسين
فودعهما وبكا وبكيا بكا شديدا حتى وضعا عليه
فاراد علي عليه السلام ان ينحيهما عنه فمنعه
النبي صلى الله عليه من ذلك قال وكان جبريل عليه السلام
ينزل

ينزل على رسول الله صلى الله عليه في مرضه ويسأله عن
حاله ويبشره بالكرامة والمنزلة قال ثم ان رجلا
استاذن على رسول الله صلى الله عليه فخرج اليه
امير المومنين فقال له ما حاجتك فقال اريد ادخل
على رسول الله صلى الله عليه فقال له لست تصل
اليه فما حاجتك فقال الرجل لابد من الدخول
عليه فدخل واستاذن رسول الله صلى الله عليه
فاذن له فدخل وجلس عند راسه ثم قال السلام
عليكم يا نبي الله فقال له النبي وعليك السلام
فما حاجتك فقال انا رسول الله اليك فقال له النبي
واي رسل الله انت قال انا ملك الموت الذي ارسلني
اليك ربك وهو يقرئك السلام ويخيرك بين لقائه
والرجوع الى الدنيا فقال له امهلني حتى ينزل جبرائيل
واستشيره فعرج ملك الموت واتاه جبرائيل
فاخبره النبي صلى الله عليه بما خيره ربه واستشاره

في ذلك فقال له وللآخرة خير لك من الأولى ثم أتى ملك
الموت فقال له صلى الله عليه امض لما أمرت به فقبض
روحه الشريفة وكان جبرئيل عن يمينه وميكائيل
عن يساره وملك الموت قابض لروحه صلى الله عليه
محمد صلى الله عليه ويد علي عليه السلام تحت حنكه
الشريفة ثم فاضت نفسه المقدسة فيها فمسح به
وجهه ووجهه إلى القبلة وغمض عينيه وهو
يبكي فقال لمن حضر عظم الله أجوركم في نبيكم وبما
رأيت من الكلمات الموافقة لتاريخ موته عليه
الصلاة والسلام مع قلة العدد طب زد ونوقش جميله
بأن يجعل كتابة عن لسان الحال بطلب الزيادة له
من الله تعالى فيما أعطاه من الزلفة والمنزلة وتولى
علي عليه السلام غسله وتكفينه ودفنه

الفصل الثاني في البضعة الزهرة الزكية أو الابنة

عليها السلام مولدها بمكة يوم الجمعة في شهر جماد
الآخر

الاخر في ملك يزدجرد قبل الهجرة بثمان سنين

حبيب السجستاني في الحسن قال سمعت ابا جعفر

عليه السلام يقول ولدت فاطمة عليها السلام بعد

ما اظهر الله نبوة نبيه وانزل عليه الوحي بخمس سنين

وقريش تبني البيت ونقل بعض اهل التاريخ

ان العباس دخل ذات يوم على علي ابن ابي

طالب وفاطمة عليهما السلام واحدهما يقول

لصاحبه اينا اكبر فقال العباس رضي الله عنه ولدت

يا علي قبل بنا قريش البيت بسنوات وولدت

ابنتي فاطمة وقريش تبني البيت ورسول الله صلى

عليه ابن خمس وثلثين سنة قبل النبوة بخمس سنين

ولا يخفى ما في هذا النقل من البعد والغرابة فانه مستلزم تقدم

لتقديم مولدها على ما هو المشهور في السير والمنقول

عن الائمة عليهم السلام بعشر سنين وللزيادة على ما هو

المشهور والمنقول في عمرها بهذا القدر ونقل في بعض

يلفت النور ربع الرجا الي حين بعد ولادة فاطمة اربع

نسا يساعدنها وهي مريم بنت عمران وسارة وآسية

ودية وجا بها بعد الولادة اثنا عشر حورا بيد كل

واحدة طست وابريق من ما الجنة لتغسلها وغير ذلك

مما يطول الكلام بنقله اسمها فاطمة لقبها الزهرا

والبتول والبضعة وعديلة مريم وسيدة النساء

وروي عن الصادق عليه السلام ان لفاطمة تسعة

اسما فاطمة والصديقة والمباركة والطاهرة والزكية

والرضية والمرضية والمحدثة والزهرا كنيتها ام ابيها

شبيهها فاطمة بنت محمد رسول الله صلى الله عليهما

امها خديجة بنت خويلد الكبرى ابن عبد العزيز

ابن قصي جد النبي صلى الله عليه نقش خاتمها امن

المتوكلون عمرها في رواية الاصح ثمان عشرة سنة

وخمس عشر يوما منها مع ابيها ثمان سنين قبل

الهجرة وهاجرت مع رسول الله الي المدينة واقامت

معه عشر سنين وتوفي ابوها وعمرها ثماني عشرة سنة وقامت

بعد ابيها صلى الله عليه وآله خمسة وسبعين يوما وفي رواية اخرى

اربعين يوما قال الرابع انا اقول عمرها على هذه الر

واية ثماني عشرة سنة وشهر وعشرة ايام وعن الباقر عليه

السلام انها لبثت بعد ابيها ثلاثة اشهر وقال

محمد ابن شهاب الزهري ستة اشهر ومثله عن عايشة

ومثله عن عروة ابن الزبير وعن ابي جعفر محمد ابن

علي عليه السلام خمسا وتسعين ليلة وقال ابن قتيبة

في مغازيه مائة يوم وقيل ان عمرها تسع وعشرون سنة

ومستنده النقل المتقدم في مولدها عن العباس

وهو يبعد لما تقدم ثم تزوجها علي عليهما السلام وهي

بنت احدى عشرة سنة وكان قد خطبها قبله من رسول الله

صلى الله عليه غيره فلم يقبل وكان تزويجها بعلي من الله

سبحانه وتعالى لا بايجاب وقبول كغيره وروي عن الرضا

عليه السلام ان الله سبحانه وتعالى لم ينزل من السماء

انس بن مالك قال كنت جالسا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد اذ دخل رجل فصلى ركعتين ثم قال اللهم اني اسئلك بان لك الحمد لا اله الا انت المنان بديع السموات يا ذا الجلال والاكرام يا حي يا قيوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد دعا الله باسمه الاعظم الذي اذا دعي به اجاب واذا سئل به اعطى

بنفسه الا ثلاثة تزويج ادم من حوا وتزويج محمد صلى الله عليه
من زينب وهي امراة زيد وتزويج علي من فاطمة عليها
السلام ولكلاهما عليهما السلام خمسة اولاد وهم الحسن
والحسين وزينب وام كلثوم واسقطت المحسن
بوابكها جاريتها قنفذ رحمها الله ونالها بعد رسول
الله صلى الله عليه من الحزن لفقده ولما اصابها من
الذلة والاهانة ما يوجع كل قلب ويسهل كل خطب
وكان النبي عليه السلام قد اوصالها في زمان حياته
بفدك والعوالي فلما تولى ابو بكر وضع يده عليه
وعلى جميع ما ترك رسول الله فمضت لتطلب شيا من
ميراث ابيها فادعا ان النبي صلى الله عليه كان يقول
نحن معشر الانبيا لا نورث ما تركناه يكون صدقة
فطلبت ما اوصالها فطالبها بالبينة فمضت واتت
بجمع منهم علي والحسن والحسين وام ايمن وابو ذر
وعمار ابن ياسر فشهد لها بالوصية فكتب لها
بفدك

بعدك والعوالي كتابا فاخذته ومضت فالتقاها
عمر في الطريق فاخذ الكتاب ومزقه فقالت
بقرت كتابي بقر الله بطنك وكانت في تلك المدة
لا ترقا لها عبرة ولا تهدى لها حسرة حتى تاذى
اهل المدينة من كثرة بكائها فاتخذت بيتا للاحزان
فكانت به الي ان ماتت وفاتها بالمدينة عليها السلام
يوم الاثنين ثلث في جماد الاخر هكذا ذكر سنة احدى عشر
من الهجرة في ملك ابي بكر بسبب وفاتها قبل
هو من الضرب الذي اصابها واسقطت بعده
بالجنين وسياتي ذكر ذلك في فضل امير المومنين
عليه السلام ايراد بوقتها على وجه الاختصار
انها لما اعتلت العلة التي قبضت فيها قيل
كان عندها اسما بنت عميس رحمها الله تعالى
تعالجها في مرضها فاتتها ذات يوم وغدا ساكتة
فظننت انها نايمة فكلمتها فلم ترد فرفعت

الثوب عن وجهها فوجد ثمامية فبكت فكانت لك

ثم دخل الحسن والحسين عليهما السلام فقالا يا اماه
ما هذا النوم فقالت لهما اسماء ان امكما قد
ماتت فاتيا اليها فكان لكل منهما يبكي ويقول
يا اماه كلميني قبل ان تفارق روحي جسدي ثم مضيا
الى مسجد رسول الله صلى الله عليه وهما يبكيان فقال
الناس لهما ما يبكيكما يا ابني رسول الله لعلكما
نظرتما الى موقف جدكما فبكيتما فقالا اليس
امنا قد ماتت فمضى امير المومنين عليه السلام
فوجدها ميتة ونقل انه ادركها قبل وفاتها
وكلمها وقال لها ما تجدين فقالت اجل الموت
واوصته باولادها ثم توفيت في حضوره ودفنت
عليها السلام ليلا قيل بالبقيع وقيل بين القبر
والمنبر من الروضة وقيل في بيت الاحزان وقيل
في بيتها فلما زادت بنو امية في المسجد جارت

ى

في المسجد [illegible] قال المصنف رحمه الله فصل

هو الحق عندي اقول فينبغي لمن زارها ان يزورها

في كل موضع من هذه المواضع الفصل الثاني

في الامام الاول وانما اخرنا ذكره عن فاطمة عليها

السلام ليكون عدد الائمة عليهم السلام الاثني عشر

متصلا مولده عليه السلام بمكة داخل الكعبة على

الرخامة الحمرا ولم ينقل ولادة احد قبله ولا بعده

في الكعبة يوم الجمعة ثالث عشر رجب بعد عام

الفيل بثلاثين سنة في ملك شهريار وكان رسول

الله صلى الله عليه يحمله على كتفه ويديره [في] شعب

مكة صلوات الله على الحامل والمحمول اسماء كثيرة

اشهرها علي وروي ان امه وضعته في

غيبة ابيه فسمته باسد اعلي اسم ابيها فلما

حضر ابو طالب سماه عليا ومن اسمائه حيدر

القاب كثيرة منها امير المؤمنين ويعسوب

نقل الجمع بين الصحيحين من مسند عبد الله بن عباس قال ان النبي صلى الله عليه وآله قال الا انه سيجاء برجال من امتي فيؤخذ بهم ذات الشمال فاقول يا رب اصحابي فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول كما قال العبد الصالح عيسى عليه السلام وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم فيقال لي انهم لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم

[illegible]

الكذب وامام الملاحمة ومبين التنزيل وقاتل الناكثين

والقاسطين والمارقين ومولى المؤمنين وشبيه هرون

والمرتضى ونفس الرسول واخوه وزوج البتول وسيف

الله المسلول وابو السبطين وامير البررة وقاتل

الفجرة وقسيم الجنة والنار وصاحب اللوا وسيد

العرب وخاصف النعل وكاشف الكرب

والصديق الاكبر وابو الريحانتين وذو القرنين

والهادي والفاروق والداعي والشاهد وباب

المدينة وغرة المهاجرين والكرار غير الفرار بفصاله

الفقار وبيضة البلد واعلم ان هذا اللفظ يستعمل

في المدح والذم فمن الاول اخت عمرو ابن ابي ود

ترثي اخاها حين قتله امير المؤمنين عليه السلام يوم

الخندق لو كان قاتل عمرو غير قاتله لكنت ابكي

عليه دائم الابد ومن الثاني قولهم هو ذليل

من بيضة البلد اي بيضة النعامة المتروكة قول

الشاعر

وكناه

الشاعر لو كان حوض حمار ما شربت منه الا باذن حمار

دليم الابدي لكنه حوض من اوذي باخونه زيب

الزمان فامسى ببرصة البلد كنيته ابو الحسن وابو الحسين والبو السبطين وابو الريحانتين

وابو تراب نسبه علي ابن ابي طالب ابن عبد المطلب جد

النبي صلى الله عليه ونقل ان الله سبحانه وتعالى خلق النور

الذي خلق منه محمد وعلي قبل ان يخلق الانبياء بخمس مائة

المفعام فلما خلق ادم وضع ذلك النور في صلبه فكان

ينتقل من صلب الى صلب ومن رحم الى رحم حتى استقر

في صلب عبد المطلب واسمه شيبة الحمد ثم افترق

فرقتين فرقة انتقلت الى صلب عبد الله ولد منها

النبي صلى الله عليه وفرقة الى صلب ابي طالب وولد منها

علي عليه السلام وقد اختلف في اسم ابي طالب فقيل

ليس له اسم غير ذلك وقيل اسمه عبد مناف وقيل

عمران وذكر انه كان له ثلاثة اولاد غير علي وهم جعفر

وعقيل وطالب وبنت وهي ام هاني اسمه فاطمة بنت

طالب

السيد ابن هاشم جد النبي صلى الله عليه وعلى عليه السلام
أول هاشمي تولد من هاشميين نفسي خاتم الملك لله
الواحد القهار عمره عليه السلام ثلاثة وستون سنة ثلثة
وثلاثون سنة مع النبي صلى الله عليه وثلاثون بعده
وهي مدة امامته وقيل بل عمره خمس وستون والاول
اشهر وكان في حيوة رسول الله صلى الله عليه يسارع الى
حوايجه ومهماته ويكشف عنه كربه بالحروب وسيفه
وكان النبي صلى الله عليه يكثر الثناء عليه في المجالس والمحافل
وينص عليه بانه الخليفة بعده سيما في يوم غدير خم
وهو مكان قريب من المدينة عند الجحفة وذلك ان النبي
صلى الله عليه لما نعيت اليه نفسه ومضى الى حجة الوداع
امره الله سبحانه وتعالى ان ينصب عليا خليفة بعده
ونزل عليه جبريل بهذه الاية يا ايها الرسول بلغ هذه
الاية فلما رجع من حجه وبلغ ذلك الموضع نزل
عليه جبريل عليه السلام وقال النور يكرر يقرئك السلام
ويقول

ولتقول لك اقرا يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك

في علي فقال يا جبريل اما ترا ابي محمدا في السير حتى ادخل

المدينة وافرض ولاية علي الشاهد والغايب

فقال جبريل عليه السلام ان الله يامرك ان تفرض

ولايته في منزلك هذا قبل ان يتفرقوا الى بلدانهم وقراهم

فنزل في تلك الموضع ونزل الناس وجمع الرحال بعضها

على بعض حتى صار مكانا عاليا فصعد واصعد عليا

عليهما السلام معه ورفعه بعضديه حتى بان بياض

ابطيه وخطب خطبة طويلة باستخلاف علي بعده

وبالغ فيها باللعن والغضب على من خالف وقال

فيها من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه

وعاد من عاداه فسلم المسلمون لامر رسول الله

صلى الله عليه وكان النبي صلى الله عليه والمسلمون يسلمون

على علي بامارة المؤمنين ثم سار النبي صلى الله عليه من

ذلك الموضع حتى دخل المدينة وبقي بعدها اياما

فلا بل ولم يزل يوكد الوصية لامير المومنين في تلك
الايام في صحته ومرضه حتى قبض صلى الله عليه فلما قبض
واشتغل علي عليه السلام بتجهيزه اضطرب امر الناس
وكثر الكلام بينهم في امر الخلافة فجاز رجل وصفق
على يد ابي بكر بالبيعة فبايعه الناس واستقر
الخلافة واسمه عتيق ابن عبد الله وهو ابو
قحافة ابن عامر ابن عمرو ابن سعد ابن تيم
ابن مرة جد النبي صلى الله عليه امه سلمى بنت
صخر ابن عمرو ابن كعب ابن سعد ابن تيم ابن مرة
وبايعه جميع الصحابة الا اثنى عشر رجلا ستة من
المهاجرين وهم خالد ابن سعيد وسلمان الفارسي
وابو ذر الغفاري والمقداد ابن الاسود الكندي
وعمار ابن ياسر وبريدة الاسلمي وستة من الانصار
وهم قيس ابن سعد ابن عبادة وخزيمة ابن ثابت
ذو الشهادتين وسهل ابن حنيف وابو الهيثم ابن التيهان
وابي

وأبي بن كعب وأبي [illegible] أبو أيوب الأنصاري فصار [illegible]
أنكروا على أبي بكر مجلسه فلما نظر علي عليه السلام إلى
قلة العدد وخذلة الناصر جلس في منزله فجمع
عمر ابن الخطاب جماعة وأتى بهم إلى منزل علي
عليه السلام فوجدوا الباب مغلقا فنادوه فلم يجبهم
أحد فاستدعى عمر بحطب وقال والله لئن لم تفتحوا
لنحرقها بالنار فلما سمعت فاطمة ذلك خرجت وفتحت
الباب قد فعه عمر فاختفت هي من وراء الباب
فعصرها بالباب فكان ذلك سبب اسقاطها ونقل
انه كان سبب موتها ودخلوا فوثبوا على أمير
المؤمنين عليه السلام فأخرجوه عنفا فحالت فاطمة
عليها السلام بينهم وبينه وقالت والله لا أدعكم
تخرجون بابن عمي ظلما ويلكم ما أسرع ما خنتم الله ورسوله
فينا فأمر عمر ابن الخطاب قنفذ ابن عمر فضربها
بسوط حتى أثر في جسمها وخرجوا بعلي عليه السلام

زاد العدد وقد
عدد الممتنعين عن البيعة
سعد بن عبادة ونسبة الأنصار
إلا ريب فيه وكل من العلماء
لا يشك [illegible] ممن لم يبايع
في عدم [illegible] بعد موت النبي
انه مات بعد [illegible]
صلى الله عليه وآله بقليل
[illegible]
[illegible]
في أمر البيعة ما كان [illegible]
والأنصار
وجابر بن عبد الله
وأبا سعيد الخدري وحذيفة
[illegible]

شعر علي في خناق فتنا

يا منبط حب علي الا الى شهدت يا النعمة النعم

ولابه قد من زل الزمان به الا الى تبت من بعد ما قدموا

يا سيدي ان تركنا منا غير شيعة لورثي يا حجة العرب والعجم

بخود ونوا الي مجلس ابي بكر الي ان وصلوا ثم عرضوا
عليه البيعة له فامتنع من مد يده فغمز في يد ابو بكر
فاضم اصابعه فاراد ان يفتحها ~~في يد ابي بكر~~ فلم يملكهم
فمسح عليها ابو بكر وهي مضمومة وقالوا انه قد بايع
فكان ابو بكر خليفة الي ان توفي وكانت وفاته
ليلة الثلثا لثمان بقين من جماد الاخر سنة ثلثة عشر
من الهجرة فكانت مدة خلافته سنتين وشهرا ثم تخلف بعده
عمر ابن الخطاب ابن نفيل ابن العزيز ابن قرط
ابن رياح ابن عبد الله ابن رزاح ابن عدي ابن
كعب جد النبي عليه السلام وامه حنتمة بنت هشام ابن
المغيرة ابن مخزوم فكان خليفة الي ان قتل وكانت
وفاته يوم الاربعا لاربع بقين من ذي الحجة سنة ثلث
وعشرين من الهجرة فكانت مدة خلافته عشر سنين وستة اشهر
وقتله فيروز ابو لولوة غلام المغيرة ابن شعبة ثم تخلف
من بعده عثمان ابن عفان ابن ابي العاص ابن عبد شمس
ابن

ابن عبد مناف واسمه اروي بنت كور ابن جابر ابن
حبيب ابن عبد شمس اذ كان خليفة الي ان قتل يوم ذلك
يوم الجمعة للليلتين بقيتا من ذي الحجه وقبل لاثني عشر ليلة
من ذي الحجة سنة خمس وثلثين فكانت مدة خلافته اثني عشر
سنة الا اياما اجتمع عليه المهاجرين والانصار نحو
من تسعين الف فقتلوه في منزله وكانت خلافته
اثنا عشر سنة ثم انتقل الامر الي علي عليه
السلام فبايعه الناس بعد مضي الثلاثه وخرجت الي
البصرة في عسكر تطلب بثار عثمان فاتبعهما الي البصرة
واتي علي عليه السلام بمن كان معه وكان عسكر علي عشرين
الفا وعدد عسكرهما ثلاثين الفا فكان بينهم وبينهم الوقعة
المسماة بوقعة الجمل وهي سنة ستة وثلثين فانتصر علي
عليه السلام واباد اصحاب عايشة ولم ينجو منهم الا من هرب
وكان عدد من قتل اصحاب علي الفا وسبعين وقتلا اصحاب عايشة
ستة عشر ورجعت بايسة من ادراك ما طلبته وقام علي

في الفقه والسيرة

ايام
٢٠

عليه السلام في الكوفة وكان هجرته الى الكوفة من المدينة
في الهجرة الثانية وكان عثمان قد ولى معوية ابن
صخر ابن حرب ابن امية ابن عبد شمس ابن عبد
مناف جد النبي صلى الله عليه وامه هند بنت
عتبة ابن ربيعة ابن عبد مناف على الشام في
زمان حياته فلما صار الى علي عليه السلام ارسل اليه
ليعزله فلم يقبل لانه كان قد تمكن وعلي عليه السلام
في اول امره فكان بينهما ما كان من ذلك وقعة
صفين وهي سنة ثمان وثلاثين من الهجرة واشتملت
على وقعات وحملات وكان اعظمها قتالا واشدها
حربا ليلة الهرير فانهم وصلوا الليل بالنهار وروى
ان عليا قتل بيده في تلك الليلة خمس مائة ونقل
ان قتلا اصحاب علي عليه السلام كانوا الفين وسبعين
منهم عمار ابن ياسر وابن التيهان وخزيمة ابن
ثابت ذو الشهادتين وقتلا اصحاب معاوية كانوا
سبعة

الامر

وكان

تسعة الاف ثم لما رجع علي عليه السلام من تلك الوقعة
لعب الشيطان بجماعة من اصحابه فادخل عليهم
الشبهة وتشككهم في امرهم فخرجوا عليه واعتزلوه
فنزلوا بالنهروان وكان عددهم سبعة الاف وهم
المسمون بالخوارج فمضى اليهم علي عليه السلام
بعسكره فكان بينه وبينهم مناظرات فرجع منهم
الفان وقيل انهم كانوا اثنى عشر الفا فرجع منهم
ثمانية الاف وبقي على القولين اربعة الاف فكان
بينه وبينهم الوقعة المسماة بوقعة النهروان
وهي في سنة وقعة صفين فقتلهم باسرهم ولم يبق
منهم الا ثمانية وقيل تسعة فتفرقوا في البلاد واشتهر
راي الخوارج فكان عليه اتباعهم الى يومنا هذا
وكان النبي عليه السلام بخبره في حياته بانه يقاتل
الناكثين والقاسطين والمارقين فاما الناكثون
فهم اصحاب الجمل واما القاسطون فهم اصحاب صفين

علي عليه السلام

واما المارقون فهم اصحاب النهروان ثم رجع
عليه السلام الي الكوفه وجمع بعد ذلك عسكرا
لحرب معاويه فقتل قبل خروجه وتراجعت
العساكر وما كان في زمان امامته غير ما ذكرنا
الكوفه سنه سبعه عشر ووفات العباس سنه
ووفات مالك الاشتر سنه
ووفات ابي ذر سنه ووفات سلمان سنه
ووفات المقداد سنه
ووفات حفصه بنت عمر سنه سبع وعشرين من الهجره
في خلافه عثمان عدد نساء علي عليه السلام تسع
عدا السراري اسماهن فاطمه عليها السلام وخوله
بنت عميس الحنفيه وام حبيب بنت ربيعه وام
البنين حفصه بنت حزام ابن خالد ابن دارم وليلى
بنت مسعود الكلابيه وام مسعود بنت عروه
ابن مسعود الثقفي وامامه بنت ابي العاص وا

زينب بنت خديجة بنت خويلد وهي من رسول الله
صلى الله عليه وكانت فاطمة عليها السلام قد اوصت بان
ان اتوفيت تتزوج بنت اختي وبحباته بنت امرء
القيس واسمه بنت عميس وكانت امراة جعفر ابن
ابي طالب ثم انتقلت الي ابي بكر ثم انتقلت الي
علي عليه السلام وكان ابنها محمد من خواص
اصحابه والنصارة الي ان قتل رحمه الله حريقا بالنار
لقتله
سنة [illegible] فحزن عليه امير المومنين عليه السلام
وقال في بيانه كان لي ربيبا وكنت له حبيبا وقيل
كان نساؤه التي بحتر عدا السراري اولاده عليه السلام
ثمان وعشرون اسماهم الحسن والحسين وزينب الكبرى
وزينب الصغرى المكناة ام كلثوم والسقط الذي
سماه النبي صلى الله عليه في حياته وهو حمل محسنا هاولا
من فاطمة ومحمد المكنى ابا القاسم من خولة الحنفية وعمر
ورقية من ام حبيب والعباس وجعفر وعثمان وعبد الله

الشهيد بكربلا مع الحسين عليه السلام من ام البنين
ومحمد الاصغر المكنى ابا بكر وعبد الله الشهيد مع
اخيهما الحسين عليه السلام من ليلى بنت مسعود ويحيى
وعون من اسما بنت عميس وام الحسن ورملة
من ام سعيد ونفيسة وزينب الصغرى
وام هاني وام الكرام وجمانة المكناة بام جعفر
وامامة وام سلمة وميمونة وخديجة وفاطمة
رحمهن الله من امهات اولاد شتى ومن عد اولاد
علي عليه السلام سبعة وعشرين فقد اسقط المحسن
من العدد ولا خير له بوابه قنبر وسلمان الفارسي
ووفاته عليه السلام بالكوفة ليلة الاثنين الحادي
والعشرين من شهر رمضان سنة اربعين من
الهجرة في ايام معاوية وقبره بالغري سبب
وفاته عليه السلام قتله ابن ملجم المرادي لعنه الله

ابراهـ

ابراهيم بمقتله عليه السلام على وجه الاختصار انه لما
قتل عثمان وانتقل الامر الى علي عليه السلام ارسل
الى عمال عثمان فعزلهم الا عامل اليمن وهو حبيب
ابن المنتجب فانه كان من شيعته فاقره علي وولاه
وكتب اليه كتابا يوصيه بتقوى الله والعدل
في الرعيه ويامره باخذ البيعه له وان ينفذ اليه
عشره من روساء اصحابه فاخذ له البيعه على اهل
اليمن وانفذ اليه عشره وكان منهم عبد الرحمن ابن
ملجم فاتوا الى الكوفه فبايعوا امير المومنين عليه السلام
واقاموا اياما ثم رجعوا الى اليمن وكان عبد الرحمن وقت
رجوعهم مريضا فتركوه ثم عوفي من مرضه وكان
يبادر في حوايج امير المومنين عليه السلام ويخدمه
وامير المومنين عليه السلام يكرمه ويوثره على غيره
وهو مع ذلك يقول له انت قاتلي لا محاله يخبر
الناس بذلك وكان مع امير المومنين عليه السلام

في وقعة صفين ووقعة النهروان فلما رجع وخرج
الى الكوفة بعث له ابن ملجم ليبشر الناس بنصرة
امير المومنين عليه السلام على اعداء الله فدخل
الكوفة وكان يخبر الناس بما كان حتى اجتاز بدار
قطام بنت سجية فانزلته وسالته فاخبرها عن
قتل بالنهروان وكان من القتلا عدد من اهلها فجزعت
جزعا شديدا وبكت ثم خطبها من نفسها فقبلت
وشرطت عليه قتل علي عليه السلام وجعلت مهرها
ثلاثة الاف دينار وعبدا وجارية فغضب من ذلك
واستعظم قتل علي عليه السلام فلم تزل تبرج له بحسنها
وجمالها وترغبه في نفسها وسالها حتى قبل بذلك
واوعدها ما طلبت وكان في تلك الايام يتردد اليها
ويعدها ثم ورد عليه في تلك الايام كتاب بموت
بعض اقاربه وكان بعوالوا لها اوهي الاخ
الملا فجعل طريقه على باب قطام واخبرها بذلك
واودعها

واودعها بيتها فاجينها اذا هو رجع في سار الى ان
بلغ ذلك المكان فتسلم المال ورجع فالتقاه بعض
اللصوص فاخذوا جميع ما كان معه الا قليلا من
الدنانير التي لم يعلموا بها وهرب بنفسه خائفا من القتل
فقصد ابيات لبعض الاعراب فانزلوه وسامروه
فاخبرهم انه من الكوفة وكانوا من الخوارج فغضبوا
واحمروا وخاف قتله وهو يسمع كلامهم في ما بينهم
فاقبل على كلب لهم مربض فمسح عليه بيده
ويقول مرحبا بكلب قوم اكرموني فلما راوا ذلك
منه سكن غضبهم واطلعوه على سرهم وانهم يريدون
قتل علي عليه السلام ومعاوية وعمرو بن العاص
فاخبرهم بانه موافق لهم على عزمهم فاستبعدوا
ذلك فاخبرهم بانه من اليمن وبما كان لقومه
فقالوا ليتك تجيبه فسكتوا الى قوله ثم عقد
العهد مع اثنين وهما البرك ابن عبد الله

وانتساع

التميمي وعبد الله ابن عمرو العنبري فكان الاتفاق
بينهم علي ان يمضي كل واحد منهم الي واحد من
الثلاثة المذكورين ويقتله وكان للموعد ليلة
تسعة عشر من شهر رمضان فمضي البرك الي
عمرو ابن العاص بمصر ومضي عبد الله ابن عمرو العنبري
الي معاوية بدمشق وفي بعض السير بالعكس
ومضي عبد الرحمن الي علي عليه السلام بالكوفة
فاما صاحب عمرو ابن العاص فانه دخل الي مصر
واقام بالمسجد يتوقع الفرصة علي عمرو ابن العاص
فاتفق انه في تلك الليلة التي كانت الموعد ضعف
ولم يخرج لصلاة الصبح بل استناب خارجة
ابن زيد وقيل حسان ابن ثابت فتقدم
فصلي بالناس صلاة الصبح وذلك الرجل
يظن انه عمرو ابن العاص فامهله حتى دخل في الصلاة
ودخل الناس فسل سيفه فضربه به فقتله فعند
ذلك

ذلك صاحوا عليه فقبضوه وقالوا له ويحك قتلت مصليا
في صلاته فقال ابو يسحق القتل فقالوا المومن
تعني فقال عمرو ابن العاص فقالوا ان الذي قتلته
خارجة ابن زيد فاعتذر بانه لم يرد الا عمرو ابن العاص
ثم قتل بعد ذلك والله در القايل فليتها اذ فدت
عمرا بخارجة فدت عليا بمن شات من البرية واما
صاحب معاوية فانه وصل الى دمشق ودخل على
معاوية وكان صاحب منطقا فاعجب معاوية وكان
يجلس معه في وقت الاكل ثم خرج معوية في صبيحة
تلك الليلة المذكورة لصلاة الصبح وكان قد
اكمن له ذلك الرجل فاخرج سيفه فسمع معاوية
قعقعة السيف فالتفت فاذا به مشهور
فهرب وراغ فضربه فوقعت الضربة في اليته
فجرحه ووقع معوية فغشي عليه فتبادروا الى
الرجل وقبضوه وحمل معوية الى منزله واستدعا

بلبيب فعالج الجرح فبرا بعد ايام فلما بلغه قتل علي
خلا سبيل ذلك الرجل وقيل قتله من ساعته واما
عبد الرحمن ابن ملجم فانه وصل الي الكوفة فطرق باب
قطام فخرجت اليه وكانت قد يئست من رجوعه
فلما راته فرحت واخبرها ببقاءه علي العهد وبما
كان له في سفره فلما كانت الليلة المتفق عليها
اخذ السيف الي الصيقل فاجاد صقله ثم اتى به
الي قطام فلم تقنع بذلك واخذته وسقته السم ومضى
ابن ملجم فنام في المسجد وقيل بل كان نايما في دار
قطام الي وقت الصباح فلما اتى امير المومنين عليه
السلام لصلاة الصبح امهله حتى دخل في الصلاة
فتبعه الي ثم ضربه بالسيف علي راسه وبموضع سجوده
ووقع الامام مغشيا عليه فارتفعت الصيحة وقامت
الضجة فاتى الحسن والحسين عليهما السلام الي المسجد فوجدا
اباهما وهو يخضب بعصابه يغشى مرة ويفيق
اخرى

اخرى فبكيا بكا شديدا وكثر البكا والنحب في المسجد حتى
اشرف الناس علي الهلاك وتقدم الحسن عليه السلام
وصلي بالناس وصلي معهم الامام عليه السلام بالايما
واما ابن ملجم فانه ولي هاربا فالتقاه رجل من النخع
رحمة الله في الطريق ورأى تحت اثوابه السيف وهو
حاير لا يدري اين يذهب فصاح عليه فاجتمع
الناس وقبضوه وكتفوه واتوا به الي امير
المومنين عليه السلام فعنفه علي ما فعل فقال
افانت تنغمس في النار ثم حمل امير المومنين
عليه السلام الي منزله وكان الناس يدخلون عليه
ويعودونه ويسالونه المسايل فلما كانت ليلة
احد وعشرون وهي الليلة التي توفي فيه جمع اهل
بيته واولاده فودعهم وودعوه وبكوا جميعا
بكا شديدا ثم اوصاهم بتقوى الله والصبر ثم تشهد
الشهادتين ومد يديه الي جانبيه وقال

السنود علیکم الله اهل البیت علیکم منی السلام ثم قال
لمثل هذا فلیعمل العاملون ثم قبض صلوات الله علیه
فکثر البکاء والنحیب فی داره وفی جمیع شوارع الکوفة
وسمعوا الناس اصوات الملائکة وکان ذلک
الیوم کیوم وفاة رسول الله صلی الله علیه ولقد احسن
من قال ولا عجب للاشراف ان ظفرت بها
کلاب الاعادی من فصیح واعجمی فحربة وحشی سقت
حمزة الردی وقتل علی فی حسام ابن ملجم ولما توفی
امیر المومنین علیه السلام غسل وحنط بفضل حنوط
رسول الله صلی الله علیه وکفن وجعل علی سریره
وحمل الحسن والحسین بموخر النعش وحملت
الملائکة بمقدمه وکان علیه السلام قد اعلمهم ذلک
قبل موته ثم مضوا به الی الغری فدفنوه لیلا وکان
مقبرة للکوفة وبقی موضع قبره غیر معلوم الی
زمان الرشید فروی انه خرج الی الصید فلما
وصل

وصل الى ذلك المكان كان يرسل الكلاب ورا الوحش فتهرب الى هذا الموضع فترجع الكلاب عنها فتعجب من ذلك ثم احضر بعض الشيوخ من الاخيار من بني المعارسين للتواريخ فسالهم عن هذا المكان واخبرهم بما كان فقالوا قد بلغنا ان امير المومنين عليه السلام دفن بهذا المكان ثم اشتهر من ذلك اليوم فصار بلدا ببركته عليه السلام زاده الله وداوم لاده شرفا في الدنيا والاخرة ولبعض علمائنا اصحابنا الامامية كتاب يسما بعترة الغري في اثبات دفنه عليه السلام بها وفي صبحة الليلة التي دفن فيها امير المومنين عليه السلام قتل ابن ملجم لعنه الله

الفصل الرابع في الامام الثاني

الحسن عليه السلام مولده بالمدينة يوم الثلاثا يوم النصف من رمضان في ملك جده سنة ثلث من الهجرة وقيل سنة اثنين وهي سنة بدر وفي تاريخ الاولاني انه ولد بعد احد بسنتين وكان بين احد وبين الهجرة

الدولابي

بستان وسنه اشهر ونصف وروي ابن الخشاب انه
ولدته لستة اشهر قيل ولم يولد مولود لستة
اشهر فعاش الا الحسين وعيسى ابن مريم وقيل ان هذه
الخصوصية كانت للحسين عليه السلام لا للحسن عليه السلام
ولما ولد عليه السلام عق النبي صلى الله عليه عنه بكبش وامر
فاطمة عليها السلام ان تحلق راسه وتتصدق بوزن
الشعر فضة ففعلت وكان وزنه يوم حلقه درهما
وشيا واذن النبي عليه السلام في اذنه وفعل مثل ذلك
باخيه الحسين عليه السلام اسمه عليه السلام الحسن
وروي انه لما ولد عليه السلام قال جده بما سميتموه
فقالوا حربا قال بل سموه حسنا وروي الجنابذي
ان عليا عليه السلام سمى الحسن حمزة والحسين جعفر
فدعا رسول الله صلى الله عليه عليا عليه السلام وقال
اني قد امرت ان اغير اسمي ابني هذين قال فما شاء
الله ورسوله قال فهما الحسن والحسين وهذا تقتضي

ان

ان يكون الحسن عليه السلام بقي مسمى بهذا الاسم لهذا
الاسم الى ان ولد الحسين عليهما السلام فغير اسماهما
وغيره بعد ويجوز ان يكون غير قبل مولد الحسين
عليه السلام فتكون التسمية في زمانين والتغيير
كذلك ونقل في بعض كتب التواريخ انه لما ولد الحسن
عليه السلام نزل جبريل عليه السلام على النبي صلى الله عليه
واخبره عن الله تعالى بانه يامره بتسميته هذا الولد
شبر على اسم ولد هارون فقال له ان لسان هارون
كان عبرانيا ولساننا عربي فقال اسمه الحسن ومثل
ذلك بعينه روى في شان الحسين عليه السلام الا ان
فيه شبير مكان شبر واقول قد يستبعد ذلك نظرا
الى ما يتوهم من ان فيه معارضة لله تعالى وتوقفا
عن امره وليس كذلك لقرب ان يكون قول النبي صلى الله
عليه ان لسانه عبرانيا ولساننا عربي سؤالا عن معنى
الاسم العبراني الذي امر بتسمية الولد به وترجمته بالعربية

سؤاله

بعد ان فكر انه مامور بان يسميه بمعنى هذا الاسم
فاخبر بان معناه بالعربية حسنا وكذلك في الحبشي
القابه كثيرة ومن مشاهيرها التقي والطيب وا
لزكي والسيد والسبط والولي واشهرها التقي
الوزير والزكي ولعل ابن الخشاب من القابه الوزير والقائم
والحجة نسبه عليه السلام الحسن ابن علي ابن ابي
طالب امه فاطمة بنت رسول الله عليهما السلام
نقش خاتمه العزة لله اقول يحتمل ان يكون
هذا الكلام تواضعا منه لله تعالى واعترافا بذلة
نفسه في عزة ربه ويحتمل ان يكون افتخارا على
اعدائه ومخالفيه من اهل العزة الظاهرة المنقطعة
الدنيوية يعني ان العزة ليست لهم بل هي
لله تعالى ولمن يعزز بعزته وقد قرن الله سبحانه
وتعالى عزة المؤمنين بعزة الرسول وعزة
الرسول بعزته في قوله تعالى ولله العزة ولرسوله
والمؤمنين

والصادق عليهما السلام

والمؤمنين عمره في رواية ابن الخشاب عن الباقر
سبع واربعون سنة منها مع جده وثلثون
مع ابيه بعد جده وعشره بعد ابيه وهي مدة
امامته وقيل عمره ثمان واربعون ولما قتل ابوه
بايعه الناس فجمع معاوية العساكر وانفذ
بها الي العراق فنظر الحسن في امره فاستقل
عدده واستضعف ناصريه فعجز عن مدافعة معاوية
فبايعه كرها فكانت مدة خلافته ستة اشهر وثلاثة
ايام وشرط على معاوية ان يرفع السب عن ابيه
وان لا يؤذي احدا من شيعته فقبل بذلك فلما
استقر له الامر لم يف بشي مما شرط عليه
واستمر السب علي حاله في دولة بني امية الي
ان تولى عمر ابن عبد العزيز رحمه الله فرفعه وكانت مدة
السب ثمانين سنة ومات عمرو بن العاص في
زمان امامة الحسن عليه السلام يوم الفطر سنة

ومما وجدت في
تاريخ ابتدا امامته
هذه الكلمات هو بعلي
[illegible]

احد واربعين من الحجة وشاوره رايت في بعض التواريخ انه تزوج اربعا وسبعين امراة ولم اعثر من اسمائهن الا على اربع ام بشير بنت ابي مسعود وخوله بنت منظور الفزارية وام اسحاق بنت طلحة ابن عبيد الله التيمي وجعدة بنت قيس ابن الاشعث وهي التي سمته كما سياتي في فصل اولاده عليه السلام قال المفيد رحمه الله خمسة عشر ذكور واناث اسماهم زيد وام الحسن وام الحسين من ام بشير والحسن من خوله والحسين الملقب بالاثرم وطلحة وفاطمة من ام اسحاق وعمرو والقاسم وعبد الله من ام ولد وعبد الرحمن وام عبد الله وفاطمة وام سلمة ورقية لامهات اولاد شتى وسلمه نقل كمال الدين ابن طلحة بن انهم خمسة عشر ولم يعد فيهم احدا من الاناث وزاد في عدد الذكور الحسن ثانيا وعبد الله ثانيا والحسين واسمعيل

ثم

الفزارية

والحمد لله

ومحمدا ويعقوب وجعفرا وحمزة وابابكر وقيل كان
له بنت تسمى ام الحسن وذكر ان العقب لم يكن
الا لاثنين من اولاده وقال ابن الخشاب انهم
احد عشر فنقص في عددهم مما في روايته كال الذين
احد ابنين عبد الله واحد ابنه الحسن وحمزة وابابكر
ومحمد ويعقوب وزاد عقيلا ولد له سفينة و
عليه السلام بالمدينة يوم الخميس لخمس خلون من
ربيع الاول وقيل يوم العاشر من صفر وقيل
يوم السابع منه سنة خمسين وقيل سنة تسع وا
ربعين من الهجرة في ملك معاويه ومما حدث
في ربع من الكلمات على الاول يجب بكسر
الحاء وفتحها سبب موته سمته جعدة وقبره
بالبقيع ايراد وقام عليه السلام انه لما خلع
الحسن عليه السلام من الخلافة فاستقر الامر
لمعاوية وكان ينصب الحبل ليفتك بالحسن عليه السلام

ثم اخذ ان يخرج عليه والحسن يتحذر منه
فهاجر الحسن عليه السلام من الكوفه الى المدينه
وهي الهجره الثالثه فكتب معاويه الى جعده
بنت الاشعث ابن قيس زوجه الحسن عليه السلام
ان لك عندي ان قتلتي الحسن عليه السلام مايه
الف درهم وازوجك بابني يزيد وانفذ لها
سما قتالا فسقته فلم يرتجي احشاءه فمرض
اربعين يوما فلما اشرف علي الموت اوصى
الي اخيه الحسين بان يحمله بعد موته الى عند
قبر جده صلي الله عليه ليجدد به عهدا ثم يمضي
به فيدفنه بالبقيع واخبره بانهم لا يمكنوه
من دفنه عند جده واوصاه بان لا يريق
بسببه محجم دم ثم مات بعد ذلك فلما مات
حمله الحسين عليهما السلام الى قبر جده على ما
اوصاه فقطع مروان ابن الحكم ابن يزيد
دمه

قاتلا

دفن عند جده والمنقول ان سعيد بن العاص كان امير المدينة من قبل معاوية

المدينة من قبل معاوية

فاظهر المنع من ذلك والنهي عنه وانت عايشة راكبة علي بغل وهي تقول ما كان عثمان ليدفن بالبقيع ويدفن الحسن عند رسول الله صلى الله عليه فقال لها الحسين عليه السلام ويحك يا عايشة يوما علي جمل ويوما علي بغل والله لولا وصية اخي لفعلت وفعلت ولقد احسن من قال مخاطبا لعايشة لك التسع من الثمن وبالكل تحكمين تبغلتي تجملتي وان عشتي تفيلتي ثم اخذه ودفنه بالبقيع وللوزر الغابر وكيف ضاقت علي الاهلين تربته وللاجانب في جنبه متسع

ولا جانب ... ؟

الفصل الخامس في الامام

الثالث الحسين عليه السلام مولده المدينة يوم الخميس لخمس خلون من شعبان وقيل يوم الثلث سنة اربع من الهجرة وقيل في اواخر ربيع سنة ثلث من الهجرة وقيل غير ذلك وقيل ...

وشرح

جلّه وقد روي من فعل النبي صلى الله عليه عند مولد
الحسين من الحلق والصدقة والعقيقة والاذان في اذنيه كما
روي في مولد الحسن عليه السلام اسم الحسين
عليه السلام وقد تقدم بعض الروايات المتعلقة
بتسميته في تسمية الحسن عليه السلام القابه كثيرة
منها الزكي والسبط والدليل على ذات الله والشهيد
والرشيد والطيب والوفي والسيد والمبارك والتابع
لمرضات الله واشهرها الاربعة الاول واشهرها
الشهيد كنيته ابو عبد الله لا غير شبهه نسبة اخيه
وقد تقدم ذكره نقش خاتمه ان الله بالغ امره
اقول ويقرب ان يكون هذا الكلام المنقوش
على خاتمه عليه السلام اشارة الى ما جرت مجده صلوات
الله عليه من البلاء الذي ناله من القتل والنهب
والسبي وتصبرا على ما حكم به الله ورضا بما قضاه
عمره سبع وخمسون سنة واشهر شهامه جلّه وبعض
سنة ستة اشهر والثلاثين اشهر

وثلثون منها مع ابيه بعد جده وعشرة منها مع اخيه بعد ابيه وعشرة منها واشهر بعد اخيه وهي مدة امامته وسما وجد في تاريخ ابتدا امامته من الكلمات الهادي وهذا الذي ذكرناه من تقدير عمره عليه السلام هو قول ابن الخشاب والكليني وفي بعض كتب التاريخ ان عمره ثمان وخمسون وفي بعضها ست وخمسون ولما توفي الحسن عليه السلام

وانتقل الامر الى الحسين كان في ايام امامته ملك معاوية وجانب من ملك يزيد وكانت البلاد قد توطات لمعاوية واستقر له الحكم فلم يتمكن الحسين عليه السلام من اشهار سيف ولا انفاذ حكم فكان بالمدينة لازما لبيته الى ان مات معاوية وذلك في رجب سنة ستين من الهجرة وقيل سنة تسع وخمسين وتولى يزيد فكان له معه ما كان وسياتي طرف من ذلك في هذا الفصل ان شا الله تعالى وتوفيت عاتكة بنت

ولما توفي الحسن عليه
وانتقل الامر الى الحسين
ولما توفي الحسن

ابو بكر في زمان امامته عليه السلام ستة ثمان وخمسون

نساه خمس عدا السراري اسمائهن ليلى بنت ابي

مرة ابن مسعود وقضاعيه ورباب بنت امرء

القيس وام اسحاق بنت طلحة فهذه اربع واما

الخامس فلم ار اسمها وكانهم اذ خلوا نساه زنان

في عدد هن نسايه قصرن ابما خمسه ويباتي مايدل

علو اتحاد اخالت في السراري اولاده عشر ستة

ذكور واربع اناث اسماء الذكور علي الاكبر وعلي

الاوسط وهو سيد العابدين وعلي الاصغر ومحمد وعبد

الله وجعفر فاما علي الاكبر وهو فانه جاهد مع ابيه حتى قتل

شهيدا واما علي الاصغر فجاءه سهم وهو طفل

فقتله وقيل ان عبد الله قتل ايضا مع ابيه

شهيدا وقيل بل الطفل المقتول بالسهم هو عبد

الله واما زين العابدين فانه كان يومئذ

مريضا وفي بعض السيراة علي ابن الحسين الذي

قتل

العمر
قتل مع ابيه كان له سبع عشر سنين فعلي هذا
يكون هو الاوسط و يكون زين العابدين هو
الاكبر لما سياتي من انه عليه السلام كان عمره
يوم قتل ابيه فوق ذلك والله اعلم اسماء الاناث
زينب و سكينة و فاطمة ولم يسم الرابعة وقيل كان له
ستة اولاد وقيل ان اولاده ستة اربع
ذكور و بنتان زين العابدين عليه السلام
من شاه زنان وعلي الاصغر وقيل الاكبر من
ليلى بنت ابي مرة ابن مسعود وجعفر من قضاعة
وعبد الله وسكينة من رباب بنت امرء القيس
و فاطمة من ام اسحاق وقال ابن الخشاب
ولد له ستة بنين وثلث بنات ولا يبعد ان يكون
قد اسقط الرابعة التي لم تسم في القول بو ابن
رشيد البحراني و قاتله بكربلا يوم السبت وقيل
يوم الاثنين وقيل يوم الجمعة و ابو بكر الاول ما نقل

المقتول مع
الهجرى

من قوله عليه السلام للجن حين اعرضوا عليه نصرتهم
احضرونا بيوم السبت وهو يوم عاشورا من
المحرم الذي في اخره اقتل ويوم الثاني ما نقل من
قول زينب عليها السلام تندب الحسين بعد ان
قتل بابي من عسكره يوم الاثنين نهبا يوم عاشورا
من المحرم سنة احد وستين وقال ابن الخشاب
سنة ستين وربما وجدت من الكلمات في تاريخ
اليك ما جمار اشكو ونحوه ويكون الخطاب لله
او يا صار احسن ونحوه ويكون الخطاب للحسين عليه السلام
يا لك وهو قول المتعجب من امر وكثيرا ما يستعمل في
الرثا لقولهم يا لك من قتيل سيد وقام قتيل
شهيدا مظلوما قبره بكربلا ايراد مقتله على وجه
الاختصار انه لما توفي معاوية وبايع الناس
ليزيد وقام في امر الخلافة ارسل الى الوليد ابن
عتبة وكان امير المدينة يامره باخذ البيعة على اهلها
عامة

الحسين البيعة
عاملنحو خافة علي عليه السلام فامتنع الحسين من
ليزيد ومضي الي مكة لخمس خلون من شعبان
سنة ستين فوصل خبره الي الكوفة فكاتبوه ودعوه
بالنصرة والحوا عليه في طلب القدوم عليهم فارسل
اليهم ابن عمه مسلم ابن عقيل فبايعوه للحسين عليه
السلام وبلغ الخبر الي يزيد فارسل الي عبيد الله ابن
زياد وكان واليا علي البصرة يامره بالمضي الي
الكوفة وبذل الجهد في قتل مسلم ابن عقيل
فانتقل الي الكوفة فلم يزل يتهدد الناس باجناد
الشام ويعدهم بالجوايز والاكرام حتى نقضوا
بيعة الحسين عليه السلام وبايعوا يزيد وكان مسلم متخفيا فلم
يزل ابن زياد يضع عليه المراصد حتى علم مكانه
ثم كان بعد ذلك بينه وبين اصحاب ابن زياد حرب فلم
يكن له ناصر الا الله فقتل منهم جمعا كثيرا وظفروا به
بعد ذلك وقد اثخنوه بالجراح فاخذوه اسيرا الي

دكر
ابن زياد فامر به فقتل والقي من اعلا القصر وكان
يوم الثلثا لثالث مضين من ذي الحجه وقبل يوم الاربعا
لثمان مضين من ذي الحجه بستوستين من الهجرة وسار
الحسين عليه السلام من مكه قاصدا الى العراق
فبل ان كان خروجه في اليوم الذي قتل فيه مسلم فلما بلغ
كربلا وصل خبره الي ابن زياد فارسل اليه عمر ابن سعد
ابن ابي وقاص في عسكر واتبعه بعساكر حتى تكاملوا
ثلثين الفا وكان عدد اصحاب الحسين عليه فيما روي
عن الباقر عليه السلام خمس واربعين فارسا ومايه
راجلا وقيل انهم كانوا نيفا وسبعين فخيره بين البيعه
ليزيد والحرب فاختار القتل علي الذل وضيق
ابن سعد علي الحسين عليه السلام وشيعته واهله واصحابه
من الماء في تلك الايام فلما كان اليوم المذكور
وهو يوم عاشورا كان في صبيحته الحرب بين الحسين
عليه السلام وعمر ابن سعد حمله حمله حتى قتل جميع

من

من اصحاب الحسين عليه السلام وروى عبد الملك بن اعين
في الصحيح عن ابي جعفر عليه السلام قال انزل الله النصر
علي الحسين عليه السلام حتى كان بين السماء والارض
ثم خير النصر او لقاء الله فاختار لقاء الله عز وجل
ثم كان الرجل من اصحاب الحسين عليه السلام يتقدم فيقاتله
الي ملاقات الابطال ومعالجة النزال الي ان يقتل
حتى قتل جميع اصحابه واهل بيته فما احفهم عاقبل
في وصف بعض الشهدا شغلتهم الفنا حالة من دون
فاصبت لذبح الله من ارجوان جزتو معانقه المنازعين كسبه القنا
معانقه القاصرات الحسان فلما لم يبق له ناصر
من اصحابه واهل بيته حارب الاعدا بنفسه
وصابرهم حتى قتل منهم جمعا كثيرا وروى عن حميد
ابن مسلم وكان ممن شهد الوقعة انه قال كانت
الرجال تشد عليه فيشد عليها بسيفه فتنكشف عنه
انكشاف المعزي اذا شد فيها الذيب وكان

بسم الله الرحمن الرحيم

حمل عليهم وقد تكاملوا بلحق الفا فينهزمون بين يديه
كانهم الجراد المنتشر ثم اثخنوه بالجراح الي ان بقي
كالقنفذ واختلف عليه الطعن والضرب حتي
وقع عن فرسه ثم احتز راسه سنان ابن انس
النخعي وقيل شمر ابن ذي الجوشن الضبابي وسلب
الحسين عليه السلام وسبيت نساؤه ونهبت
امواله واحرق فسطاطه ودفع راس الحسين عليه
السلام الي خولي بن يزيد فرفعه علي رمح وكان اول راس
حمل علي رمح في الاسلام ورفعت رووس القتلا
من الحاير واهل بيته علي الرماح وسار ابن سعد
بنسايه ومن تخلف من اهل بيته الي الكوفه فبعث
بهم ابن زياد الي يزيد بدمشق فكانوا بها مده ثم
ردهم يزيد مع علي ابن الحسين عليه السلام الي المدينه
وكان في تفصيل ذلك ما تنخلع له الاكباد القاسيه
وتتزلزل له الاطواد الراسيه مما هو في كتب التواريخ اعلم

ومضى الى ابن سعد

محرم وعندهم معرّر ولما قتل الحسين عليه السلام
وبعد الكل من جميع قتلاه وترك الحسين عليه السلام
واصحابه بغير دفن فخرج قوم من بني اسد فجمعوا
جثث القتلى من الحسين واصحابه وصلوا عليهم ودفنوهم
بكربلا وكانت قبورهم ثم صارت بلدة ببركته عليه السلام
واما راس الحسين عليه السلام فروى انه رد على بدنه
بكربلا مع جسده الشريف وقيل بعث به الى المدينة
فدفن عند رسول الله وقيل دفنه يزيد بدمشق وروى
ابان ابن تغلب عن ابي عبدالله عليه السلام انه
دفن بالغري عند ابيه صلى الله عليهما والله العالم

الفصل السادس في الامام الرابع زين

العابدين مولده بالمدينة يوم الخميس وقيل
يوم الاحد خامس شعبان وقيل نصف جمادى الآخر
سنة ثمان وثلثين من الهجرة في ايام جده امير
المؤمنين ومعاوية وشهرين قبل وفات جده حسيني

ومما وجدت من الكلمات في تاريخ مولده ازكى
اسمه على الغاية كثيرة فمنها زين العابدين نقل
في سبب تسميته بذلك انه كان ليلة في محرابه
قايما في تهجده فتمثل له الشيطان في صورة ثعبان
ليشغله عن عبادة ربه فلم يلتفت اليه فجاء
الى ابهام رجله فالتقمها فلم يلتفت اليه فالمه
فلم يقطع صلوته فلما فرغ منها وقد كشف الله
له فعلم انه شيطان فسبه ولطمه وقال اخسا يا
ملعون فذهب وقام الى اتمام ورده فسمع صوتا
ولا يرى قايله وهو يقول انت زين العابدين ثلاثا فظهرت
هذه الكلمة واشتهرت لقباله ومنها سيد العابدين
والسجاد وذو الثفنات والزكي والامين واشهرها
الثلاثة الاول كنيته ابو الحسن ويقال ابو محمد
وقيل ابو بكر نسبه على ابن الحسين ابن على
ابن ابي طالب ابيه امه ولدانسمها عزا له وقيل

بل

فسبه ولطمه
صوتا ولا يرى
قايله

قال
بل كان اسمها شاه زنان بنت يزدجرد و
الكليني اسمها سلامة وقيل غير ذلك والثاني هو
المشهور وروي عن جابر الجعفي عن ابي جعفر عليه
اشرف
السلام قال لما قدمت بنت يزدجرد على عمر
لها عذارى المدينة واشرق المسجد بضوئها لما دخلته
فلما نظر اليها عمر غطت وجهها وقالت ابيروج
باذا هرمز فقال عمر اتشتمني هذه وهم بها فقال
له امير المؤمنين عليه السلام ليس لك ذلك خيرها
رجلا من المسلمين واحسبها بفيئه فخيرها فجاءت حتى
وضعت يدها على رأس الحسين عليه السلام
فقال لها امير المؤمنين ما اسمك فقالت جهان
شاه فقال لها امير المؤمنين بل شاه زنان ثم
قال للحسين يا ابا عبد الله ليلدن لك منها خير اهل
الارض فولدت علي ابن الحسين عليه السلام
وفي بعض كتب التواريخ ان امير المؤمنين

ارسل حريث بن جابر الجعفي الى طرف من المشرق
فارسل بنتي يزدجرد لامير المومنين وهي احداهما
فاعطاها الحسين فولدت منه زين العابدين وا
على الاخرى لمحمد ابن ابي بكر فولدت منه القاسم جد
ابي عبد الله الصادق عليه السلام كما نسبائي وكان
يقال لعلي ابن الحسين ابن الخيرتين فخيرة الله من
العرب هاشم ومن العجم فارس وروي ان
ابا الاسود الدؤلي قال فيه وان غلاما بين كسرى
وهاشم لاكرم من نيطت عليه التمايم تفتش خاتمه
لكل غم حسبي الله عمره سبع وخمسون سنة
منها مع جده وعشرون منها مع ابيه بعد جده
وخمس وثلثون منها بعد ابيه وهي مدة امامته
وروي عن الباقر عليه السلام ان زين العابدين
بكا على ابيه اربعين سنة فهل ينتهي بكاه بعد
ابيه الى هذه الغاية وذلك مستلزم لتاخر موته

(في الهامش: ... وقيل)

عن السنة المنقول موته فيها بخمس سنين ولم ينقل ذلك
في التواريخ فيتعين حمل الرواية بعد تسليمها على
ضرب من المجاز ومما وجدت في تاريخ ابتدا
امامته على القول الاول في قتل ابيه وهو المشهور
اهدنا وتوجيهه بان يجعل كناية عن لسان حاله
بطلب الهداية له من الله تعالى او عن لسان
حال الرعية بطلب الهداية منه او من الله تعالى به
وكان في زمان امامته بقية ملك يزيد ابن معوية
الى ان توفي سنة اربع وستين وكان قد خرج
عليه بعد قتل الحسين عبد الله ابن الزبير با
لحجاز ودعا الناس الى بيعته فبايعوه وا
رسل اليه يزيد عسكر فحاصروه بمكة وهدمت
الكعبة من رمي المناجيق في ذلك الحصار
فبينما هم كذلك اذ جاء البريد بموت يزيد فرجعوا
عن ابن الزبير وبايع اهل الشام بعد يزيد لابنه

وقيل بل كان هدم الكعبة في زمن الحجاج وفيه بعض الروايات صح

معوية فاقام علي الخلافة مدة اربعين يوما
ثم خلع نفسه خوفا من الله تعالى وروي
ان امه قالت له عند ذلك ليتك كنت حيضة
في خرقة فقال نعم يا اماه ولا سمعت ان لله
نارا يعذب بها وعاش بعد الخلع سبعة اشهر
ثم توفي وبايع الناس بعده لمروان ابن
الحكم فبقي خليفة اربعة اشهر ثم توفي وبايع
الناس بعده لابنه عبد الملك ولما هلك يزيد
واضطرب امر بني امية قوي عبد الله ابن الزبير
فملك العراق فولا عبد الله ابن مطيع على
الكوفة وولا اخاه مصعب علي البصرة وفي
تلك المدة خرج المختار ابن ابي عبيدة الثقفي
في طلب ثار الحسين فمال اليه الناس وقوي
شوكته فطرد عبد الله ابن مطيع عن الكوفة
واستولى هو عليها الى ان قتل جمعا كثيرا ممن
قتله

من قتله الحسين عليه السلام فكانت الحجاز في
ملك عبد الله ابن الزبير والكوفة ونواحيها
في ملك المختار والبصرة ونواحيها في ملك مصعب
والشام في ملك عبد الملك ثم قوي بعد ذلك
مصعب ابن الزبير على المختار وسار اليه
بعسكر فحاربه وقتله وصار واليا على العراق
باسرها من قبل اخيه ثم سار عبد الملك بعسكر
كثير الى مصعب فكان بينهما حرب الى ان قتل
مصعب وملك العراق وولى عبد الملك الحجاج
ابن يوسف الثقفي على الكوفة وكان من ابغض
الناس لاهل البيت ثم [illegible] وهو مما نقل من
الامور الغريبة عن بعضهم قال رايت راس
الحسين عليه السلام بين يدي ابن زياد ثم رايت
راس ابن زياد بين يدي المختار ثم رايت
راس المختار بين يدي مصعب ثم رايت راس

بنه کی ع بیر

مصعب بين يدي عبد الملك فقيل لو كم
كان بين أول الروس وآخرها فقال احد
عشر سنة وقتل من الشيعة خلقا كثيرا منهم
كميل ابن زياد صاحب امير المومنين عليه السلام
وقنبر عبد امير المومنين وسعيد ابن جبير ثم
سار الحجاج في عسكر من قبل عبد الملك الى عبد
الله ابن الزبير فحاصره الى ان ظفر به فقتله
وصلبه واستقر الامر لعبد الملك وكانت
خلافته احدى وعشرين سنة ومات سنة ست وثمانين
ثم تولى بعده ابنه الوليد وكانت في ايامه امامة زين
العابدين عليه جانب من ملكه وتوفي الحجاج
ابن يوسف الثقفي سنة اربع وتسعين فكانت عليه سه
ولايته عشرين سنة وتوفي في زمان امامته زين العابدين ممن
عبد الله ابن العباس سنة ثمان وستين
نساؤه تزوج امراة واحدة لابي بنت عمها
الحسن
علا السرايكام

وولي عبد الملك
الحجاج ابن يوسف
الثقفي على الكوفة
منه وكان ابغض
الناس لاهل البيت
عليهم السلام ع

تعيينها
بعضها
الحسن عليه السلام وسياتي الخلاف في
في فضل الباقر عليه السلام اولاده لتسعة
ذكور ولم يكن لهم اثنى اسمائهم محمد الباقر وزيد
الشهيد بالكوفة واعلم ان عند اصحابنا الامامية
توقفا في شانه لكن المشهور والمتعاد من
بعض الاحاديث صلاحه وان نقل انه ادعا
الامامة فانه لم يدعيها لنفسه وانما اراد
ان يضعها في موضعها وعبد الله وعبيد الله
والحسن والحسين وعلي وعمر وفي بعض كتب
التاريخ ان اولاده خمس عشر ولم يعد اسمائهم
بوابه ابو خالد الكابلي توفاته بالمدينة
بيوم السبت الثاني والعشرين من المحرم
سنة خمس وتسعين وقيل سنة اربع وتسعين
والاول اظهر في ملك الوليد سبب وفاته
مرض وقيل بل سمه هشام ابن عبد الملك

الوليدُ

وقيل الوليد بن عبد الملك ٧١ هو

وسماوجدت من الكلمات في تاريخ مولد علي

والسومائب ٩٨

القول الاول فاز داود دوى عن الباقر عليه السلام انه لما حضرته الوفاة روى عن

الصادق عليه السلام قال لما كان في الليلة

التي وعد فيها علي ابن الحسين عليه السلام قال

لمحمد يا بني ابغني بوضوء قال فقمت فجيئته بوضوء

فقال لا ابغي هذا فان فيه شيئا ميتا قال فخرجت

فجيئت المصباح فاذا فيه فارة ميتة فجيئته بو

ضوء غيره فقال يا بني هذه الليلة التي وعدتها

وروى الحسن ابن عتبة الباس عن ابي الحسن

عليه السلام قال سمعته يقول ان علي ابن

الحسين لما حضرته الوفاة اغمي عليه ثم فتح

عينيه وقرا اذا وقعت الواقعة وانا فتحنا

لك فتحا مبينا وقال الحمد لله الذي صدقنا وعده

واورثنا الارض نتبوء من الجنة حيث نشاء فنعم

اجر

لنسائه

اجل العاملين ثم قبض من ساعته ولم يقل
وقبره بالمدينة بالبقيع عند عمه الحسن عليهما السلام

الفصل السابع في الامام الخامس محمد الباقر

مولده بالمدينة يوم الاثنين ثالث صفر سنة
سبع وخمسين من الهجرة قبل قتل جده بثلاث
سنين في ملك معاوية بن ابي سفيان اسمه محمد القابه
ثلاثة باقر العلم والشاكر والهادي واشهرها
الباقر كنيته ابو جعفر ونقش خاتمه
العزة لله جميعا ولا يعارض لقرب تعدد الخواتم
سيد محمد ابن علي ابن الحسين ابن علي
ابن ابي طالب امه بنت الحسن ابن علي
ابن ابي طالب قيل هي فاطمة وقيل ام الحسن
وقال الكليني انها ام عبد الله وهو اول

بلغ

ومما وجدت
تاريخ مولد
الكلمات يا المهدي
٨٧

امام النسب منسوب الي علي بالابوين وزوجي انا
عبد الله عليه السلام ذكر جدته ام ابيه يوما
فقال كانت صديقة لم يدرك في ال الحسن
مثلها نقش خاتمه العزة لله جميعا عمره
لسبع وخمسون سنة ثلث منها مع جده
الحسين عليه السلام وخمس وثلثون منها مع
ابيه بعد جده وتسعة عشر وعاشه اشهر بعد
ابيه وهي مدة امامته كان فيها بقيه ملك
الوليد ثم مات سنة ست وتسعين ثم تولي
سليمان ابن عبد الملك سنتين وثمانية اشهر ومات
سنة ثمان وتسعين ثم تولى عمر ابن عبد العزيز
اربع سنين واشهر وهو الذي رفع السب
عن علي وولده ثم مات سنة احدى ومايه وتولي
بعده يزيد ابن عبد الملك اربع سنين ثم مات
سنة خمس ومايه من الهجرة وتولى بعده هشام

ونقل صاحب كشف الغمه انه كان نقش خاتمه ظني بالله حسن وبالنبي المؤتمن وبالوصي ذي المنن وبالحسين والحسن

غني عنه الفقار تكيل

وما وجد بخط من الكلمات ...

ابن عبد الملك ابن الوليد ثلاثة اشهر وسبعة ايام
ثم توفي وملك ابراهيم ابن الوليد الاول في ايام
الباقر فكانت ايام البيرة من ملكه في امامة الباقر
عليه السلام وممن توفي في امامة الباقر الفرزدق
سنة مائة ونيف وعشر وتوفي بعده جرير باربعين
يوما نشاوه امراتان عند السراري احدهما
ام فروة والاخرى ام حكيم بنت اسد ابن
المغيرة اولاده ستة اسماهم جعفر وهو
الصادق وعبد الله امهما ام فروة وابراهيم
وعبد الله درجا امهما ام حكيم ومعنى قوله درجا
انهما ماتا في حيات ابيهما وعلي وزينب لام
ولد وقال بعضهم اربعة ثلث ذكور وهم
جعفر وعبد الله وابراهيم وام سلمة وقيل
سبعة وفي بعض التواريخ تسعة والله اعلم
بوابه جابر ابن يزيد الجعفي وفاتر بالملاذ

دالثة ٤

يوم الاثنين سابع ذي الحجة وقيل ثالث سنة ماية
في ملك هشام ابن عبد الملك وقيل ماية وستة
عشر وقيل ماية وسبعة عشر والاول
اكثر وهو الموافق لما قرر لتاريخ مولده
وقدر من عمره ويحمل على الاخيرين يقتضي اما
تاخير مولده على ما قرر او زيادة عمره على
ما قدر ومما وجدت من الكلمات في تاريخ
موته على القول الاول بحر بموي بحسب موته مرض
وقيل سمه هشام قبره بالبقيع عند ابيه روي
سالم ابن مكرم عن ابي عبد الله عليه السلام
قال كنت عند ابي في اليوم الذي قبض فيه فاو
صاني باشيا في غسله وفي كفنه وفي دخوله
قبره فقلت يا اباه والله ما رايتك منذ ا
اشتكيت احسن منك اليوم وما رايت عليك
اثر الموت فقال يابني اما سمعت علي
ابن

والرابع عشر

مسته ماية والسبع عشر

وعلى الثاني لك الله وعلى الثالث انا لله

العلل باب الله اصم وقيل قتله

ابن الحسين بنادي من وراء الجدار يا محمد
تعالى عجل الفصل الثامن في الامام السا
دس جعفر الصادق مولده بالمدينه يوم
الاثنين سابع عشر ربيع الاول في ملك عبد
الملك ابن مروان سنه ثلاثه وثمانين وقيل
سنه ثمانين والاول اكثر ومما وجدت من
الكلمات في تاريخ مولده على القول الاول
حجة الاله ابنه الاعلم حزب الله وعلى الثاني
وجه الله حجه الله اسمه جعفر القابه كثيره
اشهرها الصادق والفاضل والطاهر واكثرها
الصادق روي ان زين العابدين عليه السلام ذكره
في زمان حياته فقيل لما سميتموه الصادق
وكلكم صادقون فقال ان جدي رسول الله
صلى الله عليه قال اذا ولد لولدي جعفر ابن
محمد ابن علي ابن الحسين عليه السلام ابن علي
ابن ابي طالب فسموه الصادق كنيته ابو عبد الله

سميتموه

عليه السلام وقيل ابو اسمعيل نسبه جعفر ابن محمد
ابن علي ابن الحسين ابن علي ابن ابي طالب عليه السلام
امه ام فروة بنت القاسم ابن محمد ابن ابي بكر ابن
ابي قحافه والقاسم هذا صحيح الدين ابن خالتها علي ما تقدم
انها بنت يزدجرد بنت شاه زنان ام زين
العابدين عليه السلام نقش خاتمه الله خالق
كل شيء عمره خمس وستون سنه خمسة عشر منها
مع جده زين العابدين عليه السلام وستة عشر
مع ابيه بعد جده واربع وثلثون بعد ابيه وهي
مدة امامته وهذا علي القول الاول في وفات
الباقر عليه السلام وهو المشهور ومما وجدت
من الكلمات في تاريخ ابتدا امامته علي هذا
القول رحمه الله وقيل عمره ثمان وستون ويد
علي الخلاف المتقدم في سنة الولادة وقيل
وكان في زمان امامته بقية ملك هشام ابن عبد
الملك

ومن الائمة بضم ... (margin)

وعلي الثاني جاء ولي مبني علي الخلاف ... وعلي الثالث عدد الله ... حسب الاعلام الاول ٨٧

الملك ثم مات سنة خمس وعشرين ومايه
وتولى بعده الوليد ابن يزيد ابن عبد الملك
سنتين وشهرين وعشرة ايام ثم مات سنة ست
وعشرين ومايه وتولى مروان ابن محمد الحمار
اربع سنين وهو اخر ملوك بني اميه وسمي
مروان الحمار لان الحمار اسم لماية سنة ومن
اول ملك بني اميه الى اخر ملك مروان مايه
سنه وفي ايام خلافته خرج ابو مسلم بابل
خرسان وهو الذي اسس ملك بني العباس
وخرج ابو العباس عبد الله ابن محمد ابن
علي ابن عبد الله ابن عباس ولقبه السفاح
لكثره القتل وسفح الدما فقتل مروان الحمار
سنه مايه وثلثين وقتل من بني اميه واتباعهم
خلقا كثيرا وجلس في الحكم سنه ثلث عشر ربيع
الاول سنه اثنين وثلثين ومايه فملك اربع سنين

يوم الجمعه

وتولى بعده يزيد ابن الوليد ابن عبد الملك
... خمسة اشهر ... ثم تولى بعده ابراهيم
ابن الوليد ابن عبد الملك ثلثة شهور
وسبعة ايام ... سنه تسع وعشرين
ومايه ...

بعده المنصور
ثم تولى

وستة اشهر ومات سنة ست وثلثين ومائة
المنصور اسمه عبد الله وكنيته ابو جعفر الدوانيقي
وملك اثنين وعشرين سنة فكان منها في امامة
الصادق عليه السلام اثني عشر سنة بني بغداد
في خلافته سنة خمس واربعين ومائة وانتقل
اليها فكانت موضع تخت بني العباس وكان
المنصور شديد البغض والعداوة للصادق
عليه السلام وروي انه استدعاه مرات متعددة
يريد قتله فيصرفه الله عنه ثم يرى البعض خواص
باسور عجيبة غريبة كان يراها تمنعه عن عزمه مثل
في مرة انه سل بعض السيف ثم رده وكان يقول
بدا لي انوار رسول الله صلى الله عليه وآله وقف قريبا
منه بحيث لو احدثت شيئا لمنعني وفعل بي ما اكره
وفي مرة حكا اندرا انه رأى ثعبانا عظيما وقد وضعت
شفتها في اسفل القصر وشفتها العليا في اعلاه ولم
يبق

السعلي ٤

يبق الان تلغم النغص بن فيه ونقل انه عليه السلام
قال له في سره اريك منكران لا تدعوني الا في امر
يعصم هو الله لا ينصبني الا قليلا فلما خرج الشيعة المنصور
الرجل وقال اسالة بي ام به مساله فقال بل بي
ومما كان في زمانها اماهم غير ما ذكر خروج عمر بن زيد
وقتله بالكوفه سنة مايه وعشرين وخرج يحيى
ابن زيد فقتل سنة مايه وستة وعشرين وتوفي
ابان ابن تغلب سنة احد واربعين ومايه والصادق
عليه السلام اعظم من نظاهر للشيعه من الايمه بالفتاوي
والارشاد وتعظم مذهب الامامية فنقول عدد متصل
به ولهذا نسب اليه ويسمى به نساوه قيل اسراير
علا السرارى ولم اعرف الا اسم الواحده وهي
فاطمه بنت الحسين الاثرم ابن الحسن ابن علي
ابن ابي طالب عليه السلام اولاده احد عشر امام
موسى ابن جعفر وهو الامام بعد ابيه من حميده

المذكورة

ام ولد واسماعيل الاعرج وعبد الله وام فروة من فاطمة
واسحاق ومحمد وفاطمة من ام ولد ويحيى والعباس
واسما وفاطمة الصغرى من امهات اولاد شتى
وفي بعض التواريخ موسى عليه من جملة اولاد فاطمة
المذكورة توابه الفصل ابن عمر وفاته بالمدينة
يوم الاثنين منتصف رجب وقيل في شوال سنة مائة
وثمان واربعين في ملك المنصور ومما وجدت
من الكلمات في تاريخ وفاته في جنته وقبره
بالبقيع عند ابائه الطاهرين سبيه وفاته سوص
وقيل بل سم في عنب

الفصل التاسع

في الامام السابع موسى ابن جعفر مولده بالابوا
وهي منزل بين مكة والمدينة يوم الاحد سابع
صفر سنة مائة وثمان وعشرين وقيل مائة وتسع وعشرين
في ملك ابراهيم ابن الوليد ومما وجدته في تاريخ
مولده من الكلمات على القول الاول واجب الطاعة
انجار

وقيل عبد الرحمن

٩٠ انجاز الله وعلى الثاني صالح - اسمه موسى الغائر
متعلكه ومن مشاهير القابه الكاظم والصابر والصالح
والامين والعالم واشهرها الاول كنيته ابو الحسن
وقيل ابو اسماعيل وقيل ابو ابراهيم نسبه موسى
ابن جعفر ابن محمد ابن علي ابن الحسين ابن علي ابن
ابي طالب عليهم السلام امه حميدة البربرية وقيل
الاندلسية ام ولد وقيل فاطمة بنت الحسن الاثرم
ابن الحسن ابن علي ابن ابي طالب عليهم السلام نقش
خاتمه كن من الله على حذر عمره خمس وخمسون
عشرون منها مع ابيه وخمس وثلثون بعده
وهي مدة امامته وفي رواية اربعة عشر مع ابيه
وهي مستثنى منه اما لتأخر مولده عليه السلام ثم
ذكر باربع سنين او لتقدم موت ابيه على ما ذكر
بهذا القدر ولم ينقل شيئا منها فلعل الراوي توهم
وقال الكليني عمره اربع وخمسون وهو مبني على الخلاف

وقيل منه كثرت سلامته علته دابت

امامته

المتقدم في سنه ولادته ومماته وحكايته في تاريخ النبلا

هو باب العلاء من الكلمات كوكب البلد كان في زمان امامته

بقية ملك المنصور ومات المنصور سنة ثمان وخمسين ١٥٨

ومائة وتولى بعده ولده المهدي عشر سنين وشهر

وستة عشر يوما فقبض الكاظم وحبسه فرأى امير المؤمنين

عليه السلام في المنام وهو يقول له فهل عسيتم

ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم

فلما اصبح دعا بالكاظم عليه السلام واخبره بما راى

وخلا سبيله فحلف ان لا يخرج عليه ولا على احد

من ولده ثم مضى المهدي في المحرم سنة تسع وستين

ومائة وتولى بعده ابنه موسى الهادي سنة وشهر

وخمسة عشر يوما وكان يتهدد الكاظم عليه السلام

بالقتل وفي خلافته قتل الحسين ابن زيد ابن

زين العابدين وتمثل الهادي لما اتي براسه وثقله

اليه بهذه الابيات لبعض العرب

بني

بني عمنا لا تذكروا الشعر بعدما دفنتم بصحراء الغمير القوافيا
ولسنا كما كنتم تصيبون سابة فنقبل ضيما او نحكم قاضيا
ولكن حكم السيف فينا مسلط فنرضا اذا ما اصبح السيف راضيا
وقد ساءني ما جرت الحرب بيننا بني عمنا لو كان امرا مدانيا
فان قلتم انا ظلمنا فلم نكن ظلمنا ولكنا اسأنا التقاضيا
ثم ذكر موسى وتكلم عليه فشهد داله عليهم في ذكر
فقال قتلني الله ان عفوت عن موسى فبلغ ذلك
الكاظم عليه السلام فتمثل بهذا البيت زعمت سخينه
ان ستغلب ربها فليغلبن مغلب الغلاب ؞

وتوجه الى الله تعالى ودعا على موسى ابن المهدي
ثم نام فراى رسول الله صلى الله عليه فقال له يا جدي
انا موسى ابن المهدي بربه قتلني فا خبر بانه قد

تفلال

مات وكان موت موسى الهادي ليله الجمعه
الجمعه الرابع عشر ربيع الاول سنه سبعين
ومايه وتولى بعد ذلك الرشيد ابن المهدي
هارون

امامة في نوبختي

بمكان في امامة الكاظم جانب من خلافته وممن

الظاظم من المشاهير زرارة ابن أعين وبريد

ابن معوية العجلي سنة مائة وخمسين ومماهي

الاربعة المحتبي المبتلين بالجنة علي لسان الصادق

عليه السلام ونعمان ابن ثابت وهو ابو حنيفه

في تلك السنة ومالك ابن انس احد الاربعة سنة

مائة وسبع وسبعين شاده نقل انه كان كبرا الرأي

لا يحصي ولم اتفق علي نقل تزوجه امراة بالعقد

الدائم اولاده ثمان وثلاثون عشرون ذكور ثمانية

عشر اناث اسما الذكور علي الرضا وهو الامام

بعد ابيه وزيد وابراهيم وعقيل وهرون

والحسن والحسين وعبد الله واسماعيل وعبد

الله وعمر واحمد وجعفر ويحيى واسحاق والعباس

وحمزة وعبد الرحمن والقاسم وجعفر

الاصغر اسماء الاناث فاطمة وهي التي في قم

وهي

دوبي

وهي امراة جليلة القدر عظيمة الشان وقد
روي في ثواب زيارتها حديث صحيح عن الرضا
عليه السلام سياتي في تكملة هذه الرسالة
اناثه اله تعالى خديجة وام فروة وعليه اسما
وفاطمة ام كلثوم وام كلثوم امينة زينب ام
عبدالله زينب الصغرى ام القاسم حكيمة
اسما الصغرى محمودة امامة ميمونة و انعم
ابن الخشاب من عدد الذكور ابراهيم وعمر
وزاد محمد وابو بكر فوافق في عددهم وخالف في
بعض الاسما وقال المفيد كان له سبعة وثلثون
ذكور واناث وزاد في عدد الذكور محمد وا
لفضل وسليمان والحسن ثابتا ونقص اسمي
جعفر والحسين وعبدالرحمن وعمر ويحيى وقبل
فجعل عددهم ثمانية عشر فخالف القول الاول
في العدد وبعض الاسما وزاد في عدد الاناث

الكلبي

لباجة وبربيعة وام ابيها وحسنه وحلثم ورقيه
وام جعفر ورقية الصغرى وعايشة وام سلمه
ونفيسه ام فروة فالتها واسما واحد اسمي ام
كلثوم وام القاسم واحد اسمي زينب وام عبد
الله وعموده ولماسه فجعل عدده من شعره عشر فيكا
النوراه لف الاول في العدد وبعض الاسما بوابوعمله
ابنا المفضل ووفاته يوم الجمعه الخامس والعشرين
من رجب وقيل يوم السادس منه سنة ثلاثة
وثمانين ومايه فيملكه الرشيد ثم مما وجدت
من الكلمات في تاريخ وفاته او في بعض هذه
وفاته بسمه الرشيد غيره بالوزرا وكانت مقبره
لعز بيش ثم صارت بلا بيبر كنيه ابراد وفاته على وجه
الاختصار ان الرشيد ولله الي محمد ابن جعفر ابن
الاشعث ليربيه فحسده يحيي ابن خالد ابن برمك
وخاف من انتقال الخلافه اليه وكان يخبر ان جعفر
يقول

يقول بالامامة وكان يحيى ابن خالد يأتيه في منزله
ويلاطفه ويطلع على اموره فيرفعها الى الرشيد
ويزيد عليها ليبعده بذلك منه فكان من ذلك
انه قال لبعض ثقاته هل تعرفون لي رجلا من
آل ابي طالب ليس بواسع الحال يعرفني ما
احتاج اليه فدل على علي ابن اسماعيل ابن جعفر
الصادق فحمل اليه مالا ثم انفذ اليه يرغبه
في لقاء الرشيد ويعده بالاحسان فعزم
على ذلك فلما علم الكاظم عليه السلام وكان يبره
ويحسن اليه فقال له الى اين يا ابن اخي فقال
الى بغداد وذكر ان عليه دين وهو مملق
فوعده عليه السلام بقضاء دينه والزيادة عليه
فلم يلتفت الى ذلك فقال له انظر يا ابن اخي واتق
الله ولا تؤتم اطفالي وامر له بثلثمائة دينار
واربعة الاف درهم فلما قام من بين يديه قال

ابو الحسن لمن حضر والله ليسعين في دمي وأيوتمن
اولادي فقالوا جعلنا الله فداك فانت تعلم هذا
من حاله وتعطيه وتصله قال نعم حدثني ابي عن
ابايه عن رسول الله صلى الله عليه ان الرحم اذا
قطعت فوصلت فقطعت قطعها الله واني
اردت ان اصله بعد قطعه حتى اذا قطعني تقطعه
الله قال فخرج علي ابن اسماعيل حتى اتى يحيى ابن
خالد فتعرف منه خبر موسى ابن جعفر ورفعه
الى الرشيد ثم اتى بعلي ابن اسماعيل الى الرشيد
فساله عن عمه فقال ان اموالا تحمل اليه من
المشرق والمغرب وانه اشترى ضيعة سماها
اليسيريه بثلثين الف دينار فقال له صاحبها
وقد احضر المال لا اخذه لا اخذ هذا النقد
ولا اخذ الا نقد كذا وكذا فامر بذلك المال
فرد واعطاه ثلثين الف دينار من النقد الذي
سال

ساله يحيئه عنسع ذلك منه وتعلل ثم ذكر في
مجلس الرشيد انه يجتمع على باب عمه من الناس
اكثر مما يجتمع على باب الرشيد فامر له بمائتي
بمائتي الف درهم وولاه على بعض النواحي
ومضت رسله ليقبض المال فدخل الى الخلا
فزحر زحرة خرجت منها حشوته كلها فسقط
لوجهه واجتهدوا في ردها فلم يقدروا فوقع
لما به وجا المال وهو ينزع فقال ما اصنع به
وانا في الموت ومات ولم ينتفع بالمال وخرج
الرشيد في تلك السنة الى الحج فبدا بالمدينة وروي
انه لما كان الليل مضى الى قبر رسول الله صلى الله
عليه فقال يا رسول الله اني اعتذر اليك
من امر اريد ان افعله اريد ان احبس
موسى ابن جعفر فانه يريد التشعب بين امتك
وسفك دمائهم ثم امر به فاخذ من المسجد فقيده

ثم استدعى بقبتين وجعله في احدهما وجعل
كل منهما على بغل وخرجا من داره وهما مستوران
ومع كل واحدة منهما خيل فما فرقت الخيل
فمضي بعضها مع احد القبتين على طريق البصرة
والاخر على طريق الكوفة وكان ابو الحسن عليه السلام
في القبة التي على طريق البصرة وانما فعل الرشيد
ذلك ليعمي على الناس الامر في باب ابي الحسن عليه
السلام وامر القوم الذين كانوا مع ابي الحسن
عليه السلام ان يسلموه الي عيسى ابن جعفر
ابن المنصور وكان عامل على البصرة حينئذ
فسلم اليه فحبسه وكتب اليه الرشيد بامره بقتله
فاستشار بعض الحاجب في ذلك فمنعوه واشاروا
عليه بالاستعفاف فكتب الي الرشيد يقول
قد طال امر موسى ابن جعفر في حبسي فقد اختبرته
فما وجدته يفتر عن العبادة ووضعت عليه من يسمع
دعاءه

لدعايه فما دعا عليك ولا علي وما ذكرنا بسوء قط
قال انت ارسلت اليه من يتسلمه مني والا خليت
سبيله فاني متحرج من حبسه لديّ ان بعض عيون
عيسى ابن ابي جعفر فسمعه يقول في دعايه وهو محبوس
عنده اللهم انك تعلم اني كنت اسالك ان تفرغني لعبادتك
اللهم وقد فعلت فلك الحمد فوجه الرشيد من تسلمه من عيسى
ابن جعفر وصيره الى بغداد وسلم الى الفضل ابن الربيع
فبقي عنده مدة طويلة فاراد الرشيد شيء من قتله فابا
فامره بتسليمه الى الفضل ابن يحيى فتسلمه منه وجعله
في بعض حجره ووضع عليه الرصاد وكان عليه السلام
مشغول بالعبادة يحيي الليل كله صلاة وقراة للقران
ودعا واجتهاد ويصوم النهار ولا يصرف وجهه عن
المحراب فوسع عليه الفضل ابن يحيى واكرمه فبلغ ذلك
الى الرشيد فكتب اليه ينكر عليه ذلك ويامره بقتله
فتوقف عن ذلك ولم يقدم عليه فاغتاظ الرشيد لذلك

ودعا مسرور الخادم وقال له اخرج على البريد في
هذا الوقت الى بغداد وادخل من فورك على موسى
ابن جعفر عليه السلام فان وجدته في دعة ورفاهية
فاوصل هذا الكتاب الى العباس ابن محمد وقل له
مسرور منزل دار الفضل ابن يحيى لا يدري احد
ما يريد ثم دخل على موسى ابن جعفر فوجده على ما
بلغ الرشيد فمضى من فوره الى العباس ابن محمد
والسندي ابن شاهك فاوصل الكتابين اليهما
فلم يلبث الناس الا وقد استدعى العباس ابن
محمد بالفضل ابن يحيى فجرده وجلده مائة سوط وكتب
مسرور بالخبر الى الرشيد فامر بتسليم موسى عليه السلام
الى السندي ابن شاهك فسلم اليه وزاد غضب الرشيد
على الفضل فلعنه في مجلس حافل وامر الناس
فلعنوه فاتى يحيى ابن خالد حتى بلغه ذلك من غير
الباب الذي يدخل الناس حتى جاء من خلفه وهو

والسندي ابن شاهك

لا ينبغي ثم قال التفت يا امير المؤمنين فاصغي اليه
شيئا فقال كان الفضل حدث وانا الغيك ما تريد
منه من وسكن غضبه ثم امر الناس بالكف عن لعن
الفضل فكفوا ومضى يحيى على البريد حتى بلغ بغداد
واظهر انه اتي للنظر في العمال فتشاغل بذلك اياما
ثم دعى السندي ابن شاهك فامره بقتل الكاظم فامتثل
امره وكان الذي تولاه السندي قتله سما جعله
في طعام قدمه اليه فحس بالسم فلبث بعده ثلثا
موعوكا فتوفي عن شيخ من اهل قطيعة الربيع
ببغداد انه قال جمعنا ايام السندي ابن شاهك
ثمانين رجلا من الوجوه المنسوبين الي الخير فادخلنا
على موسى ابن جعفر عليه السلام فقال لنا السندي يا هاولا
انظروا الي هذا الرجل حدث به حدث فان الناس
يزعمون انه فعل به ويكثرون في ذلك وهذا

المنسوبين

معه له وهو موسع عليه غير مضيق ولم يرد
به امير المومنين بسوء وانما ينبغي له ان يتقدم فيناء
امير المومنين وهذا هو صحيح موسع عليه في جميع
اموره فاسلوه قال ونحنا ليس لنا هم الا النظر
الي الرجل والي فضله وسعته فقال موسي ابن جعفر
عليه السلام اما ماذكره من الوسعه وما اشبهها
فهو علي ماذكر غيراني اخبركم ايها النواني قد سغيت
السم في سبع تمرات وانا غدا اخضر وبعد غدا اموت
قال فنظرت الي السندي ابن شاهك يضطرب ويرتعد
مثل السعفه وروي عنه عليه السلام انه قال ان
الله عز وجل غضب علي الشيعه فخيرني نفسي او هم
فوقيتهم والله بنفسي وروي انه عليه السلام
احضر مولاه مدنيا فاوصا اليه بتغسيله وتكفينه
فعرض عليه السندي ان يكفنه من ماله فقال انا
اهل بيت مهور نسابنا وحج صرورتنا واكفان
اموتنا

اموالنا من اموالنا واموالنا وعندي كفن وازيد
ان يتولى غسلي وجهازي مولاي فلان ثم
مات بعد ذلك ولما مات امر المتقي بوضعه
على الجسر واظهر للناس انه مات متعجباً لله
فكان الناس ينظرون اليه وليس به جرح وروي
ان بعض الصحابي من الامامية جاء حينئذ والناس
يجتمعون وهم يقولون مات بغير قتل فقال لهم
انا استخبر امنه بماذا مات فقالوا انه ميت
فكيف يخبرك فقد تاسم وقال يا ابن رسول الله
انت صادق وابوك صادق فاخبرنا معنوناً ام
قتلا فنطق عليه السلام وقال قتلا قتلا قتلا ثم غسل
وكفن وكان المتولي لذلك الرجل الكاف
صلى عليه ودفن بالزوراء في مقابر قريش من باب
التبن

الفصل العاشر في الامام الثامن

وقال الرضي عليه السلام ... في بني ... سنين متواترة وكانت ... الى ان ... تعرف ... فقالت ... الى الامام ... الله تعالى ... [illegible]

علي ابن موسى الرضا ولد بالمدينة يوم الجمعة حادي
ذي القعدة وقيل حادي عشر ربيع الاول في
ملك المنصور سنة ماية وثمان واربعين وهي
السنة التي توفي بها جده الصادق غير انه ولد
بعد وفاة جده باشهر ونقل بعضهم انه ولد سنة
ماية وثلاث وخمسين بعد موت جده بخمس سنين
والاول هو المشهور ومما وجدت في تاريخ مو
لده على الاول وهو المشهور الحمد لله اسمه علي
القابه الرضا والصابر والرضي والوفي واشهرها
الرضا كنيته ابو الحسن نسبه علي ابن موسى ابن جعفر
ابن محمد ابن علي ابن الحسين ابن علي ابن ابي طالب
امه ام ولد قيل هي خيزران المرسية وقيل
النوبية اروى ولقبها شقرا وقال الكليني ام البنين
وقيل اسمها تكتم وعليه قول الشاعر يمدح الرضا
عليه السلام

عبد الله

الا ان خير الناس نفسا ووالدا واكرمهم طرا واجداد على المعظم و

تتنابه للعلم والحلم ثابتا اماما يودي حجة الله تكتم

وقد روى هشام ابن الاحمر في وصول هذه الامة

الصالحة الى الكاظم عليه السلام قال قال لي ابو الحسن

عليه السلام هل علمت احدا من المغرب قدم قلت

لا قال بلى قد قدم رجل فانطلق بنا اليه فركب

وركبت حتى انتهينا الى رجل فاذا به رجل من اهل

المدينة معه رقيق فقلت له اعرض علينا فعرض

علينا سبع جوار كل ذلك يقول ابو الحسن عليه السلام

لا حاجة لي فيها ثم قال اعرض علينا فقال ما عندي

الا جارية مريضة فقال له ما عليك ان تعرضها

فابى عليه فانصرف ثم ارسلني من الغد فقال

قل له كم كان غايتك فيها فاذا قال كذا وكذا فقل قد

اخذتها فاتيته فقال ما كنت اريد ان انقصها

من كذا وكذا فقلت قد اخذتها فقال هي لك ولكن

فاذا ع

رجل

اخبرني من الرجل الذي كان معك بالامس قلت

من بني هاشم قال من اي بني هاشم فقلت ما

عندي اكثر من هذا فقال اخبرك عن هذه الوصيفة

اني اشتريتها من اقصى المغرب فلقيتني امراة

من اهل الكتاب فقالت ما هذه الوصيفة التي

معك قلت اشتريتها لنفسي فقالت ما يكون

ينبغي ان تكون هذه عند مثلك ان هذه الجارية

ينبغي ان تكون عند خير اهل الارض فلا تلبث

الا قليلا حتى تاتي بولد ما يولد في شرق الارض

ولا غربها مثله قال فاتيته بها فلم تلبث الا

قليلا حتى ولدت الرضا عليه السلام يعني فالمرء

ان الله ولي عمره خمس وخمسون سنة [illegible] وتكلموا

[illegible] مع ابيه وعشرون سنة بعد ابيه و[illegible]

هذه امامته وما وجدت من الكتاب في تاريخ الائمة

والحمد

~~فاسجد له بان تجعل الخطاب له والضمير لله~~

تعالى وتمل عمره الع وخمسون وهذا الحادث على

الحدث الاول الاتي في سنة الوفاة من اكلي الاول

انتهى ومما وجدت من الكلمات في تاريخ ايامه

فاسجد له بان تجعل الخطاب له والضمير لله

تعالى ثمان في زمان امامته تغيب ملك الرشيد

عشر سنين ثم مات الرشيد سنة ثلاث وتسعين

ومائة ثم تولى مكانه ابنه محمد الامين اربع

وسبعة اشهر وخمسة عشر يوما ثم حبس وتولى

مكانه عمه ابراهيم ابن المهدي اربعة عشر

يوما ثم اخرج الامين من الحبس وعاد اليه

الملك وعزل ابراهيم فملك ثانيا سنة وستة اشهر

وثلثه وعشرين يوما ثم قوي عليه اخوه المامون

فقتله سنة ثمان وتسعين ومائة فكان جانب

من ملكه في امامة الرضا وكان الرضا معه مكان

الله تعالي

وسيابين طرف منه في هذا الفصل ان شا
تعالي كان له امراة من السراري لم اقف
علي اسمها واولاده منه خمسة ذكور وانثى
اسمائهم محمد وهو الامام والحسن وجعفر وابراهيم
والحسين وعايشه بويع بن حنبل ابن محمد ملية
ووفاته في طوس يوم الثلاثا سابع عشر
صفر سنه مائتين واثنين في ملك المامون
وهما وجدت في تاريخ وفاته من الكلمات
على القول الاول وهو المشهور طوبي
اواه لاهل المطاعنو وعلي الثاني نعم الجزا هو التقي غير
في طوس ابراد وفاته علي وجه الاختصار
لما سابت الرشيد وانتقل الملك الى الامين
كان المامون يعاهد الله تعالى ان هو
اعطاه هذا الامر ان يضعه في موضعه
علما

لعهد

فلما انتقل الامر اليه واستقر له ذلك كر
قام الجلودي باحضار جماعة من ال
بني طالب عليهم السلام منهم الرضا وكانوا
في المدينة فاحضرهم الي عند المامون فقال
له المامون اريد ان اخلع نفسي من هذا الا
واوليك هو فامتنع عليه السلام وقال اعيذك
بالله يا امير المؤمنين فقال له اني مولتك العهد
من بعدي فامتنع فكرر عليه المامون ذلك
حتى قال له كالامهما كالمتهدد له على الامتناع فقبل
عليه السلام عند ذلك وشرط ان لا يامر ولا ينهي
ولا يقضي ولا يفتي ولا يولي ولا يعزل ولا
يغير شيئا مما هو عليه فاجابه المامون الي
ذلك كله ثم جمع الناس وامرهم ببيعة الرضا
عليه السلام ووضع للرضا وسادتين عظيمتين
فجلس عليهما وامر الناس يبيعونه ورفع الرضا

عليه يده فتلقى بظاهرها وجه نفسه وبباطنها
وجوههم فقال له المامون ابسط يدك للبيعة
فقال ان رسول الله صلى الله عليه هكذا كان
يبايع فبايعه الناس ويده فوق ايديهم وقام
الخطبا والشعرا وذكروا فضل الرضا عليه السلام
وشاع امره وضربت الدراهم باسمه وخطب
له على المنابر وكانت قبايل بني العباس يلهون
المامون على فعله فبرد كلامهم بالتوبيخ
والتعنيف وكان من احسن ما قال لهم في
ذلك انني نطق السكارى في ارحام الغيان و
نقل عن بعض اصحاب الرضا عليه السلام انه لما جلس
في الخلع وقام الشعرا والخطبا وخفقت الالوية
على راسه قال بعض خواصه فنظر الي وحلل ذكره
فرح فاشار الي فدنوت منه فقال الي مسرا
لا تشغل قلبك بهذا الامر ولا تستبشر فانه لا
يتم

بتبجح ثم غالب على المامون التغافل وحب الدنيا
داع الحمية الجاهلية في هدم ما بنا ونقض ما
ابرم وسد باب الجنة بعد فتحه وفتح باب
النار بعد سده فانحرف رايه عن الرضا عليه
السلام وعمل على قتله وذكر من اسباب ذلك
ان الرضا عليه السلام كان يكثر من وعظ المامون
واسره ونهيه فكان المامون يظهر القبول ويبطن
الحقد ونقل من ذلك انه دخل ذات يوم على
المامون وهو يتوضا والغلام يصب على
يديه فقال له لا تشرك يا امير المومنين بعبادة
ربك احدا فانصرف الغلام وتولا تمام الوضوء
بنفسه وكان قتله بالسم ذكر محمد ابن الجهم
قال كان الرضا عليه السلام يعجبه العنب فاخذ
له منه شي فجعل في مواضع اقماعه الابر اياما
ثم نزعت منه وجي به اليه فاكل منه وكان فد

اكل قبل ذلك هو والمامون طعاما فمرض الرضا
واظهر المامون تمارضا فاكل العنب ونفوى
عليه تلك فقتله وروى ابو الصلت الهروي
في حديث طويل قال قال لي الرضا عليه السلام
يا ابا الصلت غدا ادخل علي هذا الفاجر فان انا خرجت
وانا مكشوف الراس فتكلم وان خرجت وانا
مغطى الراس فلا تكلمني قال ابو الصلت فلما
اصبحنا من الغد لبس ثيابه وجلس فجعل في
محرابه ينتظر فبينما هو كذلك اذ دخل عليه غلام
المامون فقال له اجب امير المومنين فلبس
نعله ورداه وقام يمشي وانا اتبعه حتى
دخل على المامون وبين يديه طبق عليه عنب
واطباق فاكهة وبيده عنقود عنب قد اكل
بعضه وبقي بعضه فلما ابصر الرضا وثب اليه وعانقه
وقبل ما بين عينيه واجلسه معه ثم ناوله العنقود
وقال

وقال يابن رسول الله ما رايت عنبا احسن من
هذا فقال الرضا عليه السلام ربما كان عنبا حسنا
يكون من الجنة فقال له كل منه فقال الرضا عليه السلام
تعفيني منه فقال لا بد من ذلك وما يمنعك منه
لعلك تتهمنا بشي فتناول العنقود واكل منه
ثلاث حبات ثم رمى به وقام فقال المامون الى
اين فقال حيث بعثتني وخرج عليه السلام مغطا
الراس فلم اكلمه حتى دخل الدار فامر ان يغلق
الباب مغلق ثم نام على فراشه ومكثت واقفا
في صحن الدار مهموما مغموما فبينما انا كذلك اذ
دخل شاب حسن الوجه قطط الشعر اشبه الناس
بالرضا عليه السلام فبادرت اليه وقلت له
من اين دخلت والباب مغلوق فقال الذي
جابي من المدينة في هذا الوقت ادخلني الدار
والباب مغلوق فقلت له ومن انت فقال انا حجة

اللّه عليك يا ابا الصلت ثم مضى نحو الى عليه السلام
ودخل وامرني بالاخول معه ثم انظر اليه
الرضا عليه السلام وثب اليه فعانقه وضمه الى
صدره وقبل ما بين عينيه ثم سحبه الى
فراشه واكب عليه محمد ابن علي عليهما السلام فجعل
يساره بشي لم افهمه ورايت على شفتي الرضا
عليه السلام اببض من الثلج ورايت اباجعفر يلحسو بلسانه
ثم ادخل يده من بين ثوبه وصدره واستخرج منه
شيا كالعصفور فابتلعه ابو جعفر عليه السلام
ومضى الرضا عليه السلام فقال ابو جعفر يا ابا
الصلت ائتني بالمغتسل والماء من الخزانة فقلت
ما في الخزانة مغتسل فقال لي ائته الى ما امرك به
فدخلت الخزانة فاذا فيها مغتسل فاخرجته وشمرت
ثيابي لاغسله فقال لي ادخل الخزانة فاخرج لي
السفط الذي فيه كفنه وحنوطه فدخلت فاذا انا
بسفط

بسقط لم ار اره فی تلك الخزانة قط فحملته اليه فكفنه
وصلی عليه ثم قال ائتنی بالتابوت فاتيته به فوضعه
عليه وصف قدميه وصلی ركعتين لم يفرغ منهما
حتی انشق التابوت فخرج منه الا الشق فقلت
له ان المامون يأتی ويطالبنی فقال اسكت الا سبعون
يا ابا الصلت ما من نبی يموت بالمشرق ويموت وصيه
بالمغرب الا جمع الله بين ارواحهما واجسادهما
الحديث حتی عاد فاخرجه من التابوت ووضعه
علی فراشه كانه لم يغسل ولم يكفن ثم دخل المامون
باكيا حزينا قد شق جيبه ولطم راسه وهو يقول
يا سيداه فجعت بك يا سيدی وامر بحفر القبر فتبع
ما وظهر فيه جنان ثم ظهر حوته كبيرة فالتقطت الحيتان
حتی لم يبق منهما شی فقال المامون ما زال الرضا
يرينا عجايبه فی حياته حتی الان بعد وفاته وكان الرضا
عليه السلام قد اخبر ابا الصلت بجميع ذلك قبل موته

فقال المأمون لوزير كان معه أتدري بما أخبرني

الرضا عليه السلام قال لا قال إنه أخبرني أن مدة

ملككم يعني بني العباس مع كثرتكم وطول مدة

ملككم مثل هذه الحيتان حتى إذا فنيت آجالكم

وانقطعت آثاركم وذهبت دولتكم سلط

الله عليكم رجلا منا فأفناكم ثم دفن عليه السلام

في تلك الموضع الفصل الحادي عشر في الامام

التاسع محمد الجواد مولده بصريا مكان من

المدينة يوم الجمعة تاسع عشر رمضان وقيل

سابع عشر منه وقيل النصف وقيل يوم

النصف من ذي الحجة وقيل عاشر رجب سنة

خمس وتسعين في ملك محمد الامين وجاء

في تاريخ مولده بعض الكلمات إنه الحق نور فاتح

الله لطيف صادق كانوا احق بها تعلم العهد

اسمه محمد الغاية الجواد والمنتجب والقانع الآله

والمرتضى

والمرتضى والتقي واشهرها الجواد كنيته ابو جعفر علي كنيته
جده الباقر عليه السلام واعلم انه اذا ورد حديث عن
ابي جعفر وقيد بالثاني كان المراد هو وان اطلقه
او قيد بالاول كان المراد الباقر نسبه محمد ابن
علي ابن موسى ابن جعفر ابن محمد ابن علي ابن
الحسين ابن علي ابن ابي طالب امه ام ولد قيل سكينه
المريسيه وقيل خيزران وقيل سبيكة النوبيه و
نقل انها كانت من اهل بيت ماريه امة رسول
الله صلى الله عليه ام ولده ابراهيم نقش خاتمه
المهيمن عضدي عمره خمس وعشرون سنة وثمان
منها مع ابيه وسبعة عشر منها بعد ابيه وهي
مدة امامته وقيل سبع مع ابيه وثمانية عشر بعده
وهو راجع الي الخلاف المتقدم في موت ابيه
ومما وجدت من الكلمات في تاريخ امامته
علي القول الاول اني عبد الله هو والله

حسبي الله
داست
كثرت شهواته
وقيل

باب الابن جاكر الحق كان في امامته بقية
ملك المامون ثم مات المامون سنة مايتين
وثمانية عشر ببلاد مرو وتولى بعده اخوه المعتصم
بالله ابن هارون فكان سنتان من ملكه
في امامة الجواد ومما توفي في ايام الجواد
محمد ابن ادريس الشافعي سنة مايتين وا
ربعة نساوه كان له امراة علا السراري
لم اقف على اسمها اولاده اربعة ذكران
واثنيان اسماهم علي وهو الامام وموسى
وفاطمة وامامة وقيل كان له ثلاث اناث
خديجة وحليمة وام كلثوم فيكون عدد اولاده
خمسة عمر ابن العشرين وفاته ببغداد يوم الثلاثا
اخر ذي القعدة وفي بعض كتب التاريخ
سنة مايتين وعشرين في ملك المعتصم ومما
وجدت من الكهات في تاريخ وفاته قل هو
الله

الله احدهم الفايزون بسبب وفاته قبل مات
بالحتف وقيل سم المعتمد قبره بالزوراء عند جده
الكاظم عليهما السلام الفصل الثاني عشر
في الامام العاشر علي الهادي مولده بالمدينة
يوم الجمعة ثاني رجب وقال الكليني يوم
النصف من ذي الحجة سنة مائتين واثني عشر
وقيل بائتين واربعة عشر في ملك المامون
ومما وجدت من الكلمات في تاريخ
مولده على القول الاول زدني علما
وعلى الثاني انه الهادي الى الله اسمه
على القابه الهادي والناصح والمتوكل
والفتاح والنقي والمرتضى واشهرها الهادي
كنيته ابو الحسن واعلم ان المشهور بين
المحدثين في التعبير عنهم بهذه الكنية وهم
موسى والرضا والهادي وان شاركهم
بعض باقي الائمة في هذه الكنية فاذا ورد

وقيل الواثق قتله

العسكري بسر من رأى

وجيه عند الله

ثلاثة

حدثنا عن ابي الحسن واطلق فهو موسى واذا
قيل بالثاني فهو الرضا واذا قيل بالثالث
فهو الهادي نسبة علي ابن محمد ابن علي
ابن موسى ابن جعفر ابن محمد ابن علي ابن
الحسين ابن علي ابن ابي طالب عليهم السلام
امه ام ولد وهي سمانة المغربية وقيل غير
ذلك نقش خاتمه حفظ العهود من اخلاق
المعبود ومعناه ان حفظ الامور التي
عهد الله بها الى الناس فعل وترك من الاخلاق
التي يحبها الله وفي بعض النسخ حفظ العهود
بغير ميم عمره اربع واربعون ثمان سنين
منها مع ابيه وستة وثلاثون منها بعده
وهي مدة امامته وقيل بل عمره اثنان واربعون
وهذا الخلاف مبني على الخلاف المتقدم
في سنة الولادة وكان في مدة امامته بقية
ملك

ذا
الله
بغير
عشر
وقيل من

في رابع

ملك المعتصم ابن هارون ومات المعتصم
الاول سنة مائتين وسبع وعشرين ونقل ان
مدة خلافته كانت ثمان سنين وثمانية اشهر
وثمانية ايام ثم تولى بعده الواثق ابو جعفر
ابن محمد ابن المعتصم ابن الرشيد خمس سنين
وخمسة اشهر واحدى وعشرين يوما ومات
يوم الاربعا سادس ذي الحجة سنة اثنين
وثلثين ومائتين وهي السنة التي ولد فيها
العسكري عليه السلام وكان عمر الواثق اربعا
وثلثين سنة ثم تولى بعده المتوكل جعفر ابن
المعتصم وكان شديد العداوة والبغض
لآل محمد عليهم السلام ولم يكن احد في زمانه
من الشيعة يذكر عليا او اولاده او زيارتهم
علانية خوفا منه وكان من بغضه بعضهم انه
اثار الغراة على قبر الحسين عليه السلام ليعدم

بنائه

بمكان

اثره فلما صار الماء فوق قبره وقف وفتر في

فرقتين يمينا ويسارا ودار حتى التقت تحت المكان

وبقي الوسط خاليا من الماء والماء مستدير حوله

تسمى من ذلك اليوم الحائر فكانت هذه خلافته

اربعة عشر سنة وتسعة اشهر وتسعة ايام ثم

هلك سنة سبع واربعين ومائتين وروي انه

راى في منامه ان امير المومنين عليه السلام ضربه

بالقضيب سبع مرات فكان تعبير ذلك انه قتل

وضرب بالسيف سبع مرات ثم تولى بعده ابنه

المنتصر ستة اشهر ومات سنة ثمان واربعين

ومائتين ثم ملك بعده المستعين بالله احمد ابن

المتوكل ثلث سنين وستة اشهر ومات مستهل

احد وخمسين ومائتين ثم ملك بعده المعتز اربع

سنين فكان ثلاث منها في امامة الهادي ع

شاده نقل وبعض التواريخ انه كان لاربعة

لا عشرا و٧٧ه تتمة امامة الحسن العسكري ع

وهو

وجعفر
وهو الامام بعده وحسينا ومحمد وحكيمة
الكذاب وهو الذي ادعا الامامة جداه علي الله
واضل خلقا كثيرا وقد اخبر به زين العابدين
عليه السلام في زمان حياته وذكر بعض الرواة
انه لما ولد سرت به اهل الدار فمضيت الى
ابي الحسن فرايته غير مسرور فقلت له يا سيدي
مالي اراك غير مسرور بهذا الولد فقال انه
سيضل خلقا كثيرا بنو ابو عثمان لابن سعيد
ووفاته بسر من راى يوم الاثنين ثالث رجب
سنة مائتين واربع وخمسين في ملك المعتز
وما وجدت من الكلمات في تاريخ وفاته
مطهر ملونه له والويل لعدوه سر وفاته
قيل سمه المعتمد وقيل مات باجله
فقبره بسر من راى الفصل الثاني عشر
في الامام الحادي عشر الحسن العسكري

هو علي بن
العباس
بني
قيل قاتله المتوكل

مولده بالمدينة يوم الاثنين رابع ربيع الآخر
وقال صاحب راحة الارواح ثامن ربيع وفي
نسخة من الكافي في شهر رمضان سنة ماتين
واثنين وثلثين في ملك الواثق ومما وجدت من
الكلمات في تاريخ مولده الامام الحليم اما علم
اسمه الحسن القابه العسكري والخالص والزكي
اشهرها العسكري كنيته ابو محمد نسبه الحسن
ابن علي ابن محمد ابن علي ابن موسى ابن جعفر
ابن محمد ابن علي ابن الحسين ابن علي ابن ابي
طالب امه ام ولد اسمها سوسن نقش خاتمه
ان الله شهيد عمره ثمانية وعشرون اثنان وعشرون
سنة مع ابيه وستة بعده وهي مدة امامته و
وجدت من الكلمات في تاريخ امامته بحجة الحق
للناس اماما كان في ايام سلطنة ملك المعتز
ومات سنة ماتين خمس وخمسين وتولى بعده
المهتدي

المهتدى احد عشر شهرا وتوفي سنة ستة وخمسين ومائتين ثم تولى
بعده المعتمد ثالث وعشرين سنة واحد عشر شهرا
فكان اربع منها في امامة العسكري وهو اخر
الخلفا الذين تولوا هذا الامر في زمان الايمة الا
حد عشر الذين مضوا الي رحمة ربهم ورضوانه
ومات المعتمد سنة تسع وسبعين ومائتين ولما انتهيت
في ذكر خلفا بني العباس الي المعتمد الذي هو
اخر من عاصر الايمة الماضين لم اتعرض لذكر
بقية خلفا بني العباس ثم ان وفق الله
كتبت رسالة مفرده في جميع من ولي الخلافة
بعد النبي صلي الله عليه الي اخر بني العباس
نساؤه نقل انه كان له سرية لا غير والاده
سبعه اسماهم الغايب وهو الامام بعد ابيه
وموسي وجعفر وابراهيم وعايشة وفاطمة ود لالة
وقيل كان له ذكر وانثي وقال المفيد لا

اعلم ان ولادة الغائب القائم بوابة عثمان ابن سعيد
وفاته بسر من راى يوم الجمعة ثامن ربيع الاول
سنة مائتين وستين في ملك المعتمد وما وجدت
من الكلمات في تاريخ وفاته من الصالحي بسر
ومعناه انه سر من اسرار الله تعالى صدق الله
والمراد بصديقه سبحانه فيما اخبر به من عموم
الموت لكل شريف ودني وسعيد وشقي بقوله
تعالى كل نفس ذائقة الموت وفاته قبل بسمر المعتمد
وقيل مات باجله قبره بسر من راي عند ابيه وهو
علي بن بارك اذا استقبلت القبرين وغير ابوه
عن يمينك الفصل الرابع عشر في الامام
الثاني عشر م ح م د المهدي مولده بسر من راي
يوم الجمعة في النصف من شعبان ونقل علي
ابن عيسى في كشف الغمة ان مولده يوم
الثالث والعشرين من شهر رمضان وفي

مائتين
بعض التواريخ ليلة النصف منه قال الكلبي سنه
وخمس وخمسين وهو المشهور وقال احمد ابن ابي
عبد الله سنه مائتين وستة وخمسين وقال علي
ابن عيسى سنه مائتين وثمان وخمسين في ملك المعتمد
ابن المتوكل دما وجدت في تاريخ مولده من الكلام سيح
على القول الاول وعند الله حقا وعلى القول
الثاني والسابقون يوم بدر الكبرى وعلي
القول الثالث في سبيل الله باحمار بجاهد ونحوه
النعم م سهم لي وقد وردت احاديث بنتعرة
عن الايمة صلوات الله عليهم في النهي عن تسميته باسمه
الغايب صاحب الزمان والمهدي والحجة والخلف
الصالح والمنتظر كنيته ابو القاسم فهو شريك جده
رسول الله صلى الله عليه في الاسم والكنية نسبه
ابن الحسن ابن علي ابن محمد ابن علي ابن موسى
ابن جعفر ابن محمد ابن علي ابن الحسين ابن

علي ابن ابي طالب امه ام ولد قيل نرجس وقيل صقيل
وقيل حكيمة وقيل قيل مليكه وقيل غير ذلك وا
لمشهور الاول وقد نقل الشيخ الصدوق محمد
ابن بابويه في كتابه المسمى بكمال الدين وتمام
النعمة في الغيبة خبراً في مولدها الى العسكري وهو ليس لها
انها كانت ابنة لبعض ملوك الروم على
دين النصرانية وكانت من نسل شمعون ابن
منذر وصى عيسى فاتاها العسكري عليه السلام
في المنام فاحبته وافتتنت به ثم هجرها بعد ذلك
فزاد شوقها اليه ثم رات في المنام ان رسول
الله صلى الله عليه وآله خطبها من عيسى ابن مريم
لولده العسكري فخطبها له عيسى من وصيه شمعون
ابن منذر فاجاب واتت البتول فاطمة
عليها السلام اليها وخطبتها لولدها واعرضت
عليها الاسلام فاسلمت فضمتها اليها انتبهت
وهي قائلة بالاسلام ثم اتاها العسكري بعد ذلك
في

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الامام المفترض الطاعة على كافة الانام امير المؤمنين علي ابن ابي
طالب عليه افضل السلام من عرف نفسه فقد عرف ربه وذلك انه من
عرف نفسه عرف ما يراد منه فاستعملها فيما خلقت له واوقفها موقف
العبودية للقيام بحقوق الربوبية ومتى اشتغلت بمعارضة الربوبية
فاتتها العبودية ولن تدرك الربوبية ولما اراد شرح تلك صورة ذلك
وسعى صفاتك لتعلم ما يراد منك في حقوقكم [illegible] اعلم ان الله جل جلاله لما ابتنى الجسمان
صورة آدم من ذريته تقادم ابتناها على صورة مدينة واتقن فيها من
ما يدل على قدرة الباري وحركة فيها ثالث [illegible] ان ليس له ثاني
وجعل في وسط هذه المدينة قصرا للمملكة وبث حوله الاشراك المهلكة
وسمى ذلك القصر بالقلب اذ هو بيت الرب ونصب في هذا القصر سرير
العرش [illegible] وجلس عليه ملكا يقال له الايمان وجعل له وزيرا
وسماه العقل ذو البيان ورتب في خدمته الجوارح كالغلمان فقال اللسان
انا الترجمان وقالت العينان ونحن الحرسان وقالت الاذنان ونحن الحاجبان
وقالت اليدان ونحن العاملان وقالت الرجلان ونحن الساعيان فقال [illegible]

الديوان وكانك بينا تدان ثم قال الوزير وهو العقل انى انشى الرعيه وازال
عنهم الشكيه وتتولى تفرقه الجامكيه فقالت اليدان على جمع الالة وقالت
الرجلان انا اطلب المعاش واحمل الغاله وقال الريق انا اعجن واتولى الي العلكه
الرساله قالت المعدة وانا اتولى قسمتها بالعداله فابعث لكل عضو ما يطيق
احتماله. ولما فرقت الجامكيه نغذت الاحواله وحمل الملك في امره الى حواله
قال الوزير ايها الملك ما بعد النفقه الا العرض واداء الفرض فناد في
جيشك بالطول والعرض ليبذل البعض البعض قبل ان تبدل الارض غير الارض
فنادى مناديه في الرعيه ان الملك قد اقسم بالاليه انه من عدل عن العرف والسويه
وكفر نعمه العطيه وانفقها في الخطيه فقد افسد البنيه ونقض البنيه اولئك
هم شر البريه وان للملك عدوا قد سكن جواره يقال له النفس الاماره
ينازعه الاماره واستنصرت عليه بالدنيا الغداره وظاهرها الهوى وبعث اليها
انصاره وجا الشيطان وكتب له منشور الوزاره وقد شنوا الغاره في ارض
الملك العادل فيا خيل الله اركبي ويا انصار الله لا تذهبي فهنالك ينطق
العقل اياك نعبد واياك نستعين فالتقيا بجيشيهما في مجمع
بحريهما هذا عذب فرات وهذا ملح اجاج فكان التوكل موكلا بالحرص
والزهد

الطبخ ولا ازيد على ذلك عى له فقالت الكبد وانا اخدم ما صفى دا اتركا البنات معا لتت المعدة وانا اتولى ج

والزهد محاذيا للدنيا والاخلاص ماحيا للريا والتقوى كابحة للدعوى
والتسبيح والتقديس في محاربة ابليس ونابذي منادي الملك في ذريته
ان الله مبتليكم بنهر الدنيا الدنية فمن شرب منه فليس مني ومن حل
عليه فليتنح عني فقال اهل الضرورة لابد منا فانه الضرورة في اداء تعليل
مروحة الراحة باباحة الامن اغترف غرفة بيده فمن شرب منه ا
عوضته في اصلاحه الصبر الجميل والذين شربوا منه ابتغاء الفتنة فتنوا
حتى ادركهم البطنة قالوا عند نزال الجيش وتحقق نبوده لا طاقة
لنا اليوم بجالوت وجنوده قال الذين يظنون انهم ملاقوا الله كم
من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله فتقدم حزب الله وشعارهم بل [illegible] الا الله سوده لا اله الا الله
فثبت اقدامنا فهزموهم باذن الله وانتصروا وما النصر الا من عند الله
فلم يبق منهم [illegible] لا هو ليا ديره وقاحم حمره واصبحت منازل الملوك والنفس
كان لم تغن بالامس وما زالت النفس باسرها في اسرها حتى اعترفت بحرمها
وانصفت بكسرها وتودبت النفس المؤيدة بالحول والمنة منا فلذو
الطول والمنة يا ايتها النفس المطمئنة وهذه البشارة بالرضا والجنة فقد فلك
يا نفس توبي اليوم من قبل ان تموت تقتضي من الغدائر الفساد

فصل ان اردت تعرف ايهما يغلب البايع ام المشتري فاحسب

واسقطهما تسعة تسعة وانظر الى ما بقي من كل واحد منهما باب

ا دد المشتري يغلب ا دب البايع يغلب ا دج المشتري يغلب ا

البايع يغلب ا ده المشتري يغلب ا دو البايع يغلب ا دز المشتري يغلب

ا دح البايع يغلب ا دط المشتري يغلب باب ب دب البايع يغلب ب دج

المشتري يغلب ب دد البايع يغلب ب ده المشتري يغلب ب دو البايع يغلب

ب دز المشتري يغلب ب دح البايع يغلب ب دط المشتري يغلب باب ج دج

البايع يغلب ج دد المشتري يغلب ج ده البايع يغلب ج دو المشتري يغلب

ج دز البايع يغلب ج دح المشتري يغلب ج دط البايع يغلب باب د دد

المشتري يغلب د ده البايع يغلب د دو المشتري يغلب د دز البايع يغلب

د دح المشتري يغلب د دط البايع يغلب باب ه ده المشتري يغلب

ه دو البايع يغلب ه دز المشتري يغلب ه دح البايع يغلب ه دط

المشتري يغلب باب و دو البايع يغلب و دز المشتري يغلب

و دح البايع و دط المشتري يغلب باب ز دز البايع يغلب ز دح

المشتري يغلب ز دط البايع يغلب باب ح دح المشتري يغلب

ح دط البايع يغلب باب ط دط المشتري يغلب

فصل الغالب والمغلوب

الطالب يغلب المطلوب [illegible]

[illegible]

الدعاء للامام زين العابدين صلوات الله عليه وسلامه والتعيس

قل لمن قل عزاؤه وطال بكاؤه ودام عناؤه وبان ضجره وتقسم فكره عليه اصبر فما فقد الاولاد ومفارقة الآباء والاجداد والاستعاذة بشماتة الاعداء والحساد الم تر كيف فعل ربك بعاد وثمود ذات العماد شعر

تفرقهم للمنية ذائق ... وكل من اذ فيها الخلق لاحق

فعمر الفتى للحادثات ذريعة ... تناهبني ساعاتها والدقائق

الم تر انا واحد بعد واحد ... وحيد فيما للحادثات الطوارق

فحسن الاعمال وجل الافعال وقصر الآمال الطوال فما عن سبيل للمنية مذهب ولا من سيف الحمام مهرب والا الى قرب الفناء مطلب فيا ايها الانسان المتمنيا على ريب الزمان والدهر الخوان مالك

رايت انني هالك وانت هالك ... لمن ضمنه غربها والمشارق

فلا بد من تكوين ما هو كاين ... ولا بد من اتيان ما هو سابق

فالشباب للهرم والصحة للسقم والوجود للعدم وكل حي لا شك يخترم جرى القلم على صفحة اللوح في القدم فما هذا التلهف والندم والرزايا لم تتم

اترجوا نجاة من حياة سقيمة ... وسهم المنايا للخليقة راشق

سرور كموصول بفقدان لذة ... ومن كل ما نهواه تاتي العوائق

وحسبك للدنيا غرور بامل ... وفي ضمنها للراغبين البوائق

انى البقا لمع ام في الخلود بدع ام ما فات مرتجع ورحا المنون دائرة واقداح سهامها غائرة وسطواتها قاهرة فقرب الزاد ليوم المعاد ونعم الصواب

[illegible]

فسوف تلاقي حاكما ليس عنده   سوى العدل لا يخفى عليه المنافق

يميز افعال العباد بلطفه   وتظهر منه عند ذاك الحقايق

فمن حسنت افعاله فهو فايز   ومن قبحت افعاله فهو زاهق

اين السلف الماضون والاهل والاقربون والانبيا والمرسلون طحنتهم والله المنون وتوالت عليهم السنون وفقدتهم العيون وانا اليه صايرون وانا لله وانا اليه راجعون

اذا كان منا ذا تلبح من كان قبلنا   فانا على آثارهم نتلاحق

فكن عالما ان سوف تدرك ما مضى   ولو عصمتك الراسيات الشواهق

فما هذه الدنيا بدار اقامة   ولا عمر الانسان ماذر شارق

اين من شق الانهار وغرس الاشجار وعمر الديار الم تمح منهم الآثار وحل بهم البوار فاحذر الحوار فانك بالغرم اعتبار فانما هذه الحيوة الدنيا متاع والاخرة لهي دار القرار

تخرمهم ريب المنون ولم تكن   لتنفعهم جناتهم والحدايق

ولا حملتهم بعد ما كان جمعهم   جنايبهم والصافنات السوابق

وراحوا من الاموال صفرا وخلفوا   ذخايرهم بالرغم منهم وفارقوا

اين من بنى القصور والدساكر وهزم الجيوش والعساكر وجمع الاموال والذخاير وحاز الاثار والمآثر اين الملوك والفراعنة والاكاسرة والساسانية اين العمال والدهاقنة اين ارباب الدواوين والرساتيق والاعلام والمناجيق والعهود والمواثيق

كانهم لم يكونوا اهل عز ومنعة   ولا رفعت اعلامهم والمناجق

ولا سكنوا تلك القصور التي بنوا   ولا اخذت منهم بعهد مواثق

وصاروا قبورا دارسات واصبحت   منازلهم تسفي عليها الخوافق

واغفلت

يا هذه الحيرة والسبيل واضح والمشير ناصح والصواب لائح غفلت
وفي قسمتك أنكرت وعلمت فأهملت هذا هو المرض الذي لا يدرك شفاؤه
أفنيت الأيام وطول السقام وتبذل الحطام فما هذا الكلام والله يدعو إلى دار السلام

لقد شغفت نفس تعالق غيها ... وتصدف عن إرشادها وتفارق
وتأمل ما لا يستطيع بلوغه ... وتعجبك الدنيا وتشاقق
وتصغي إلى قول الغوى وتنثني ... وتعرض عن تصديق من هو صادق

فيا عاقلا أحلا ولبيبا جاهلا ومتيقظا غافلا أتفرح بنقص رأيك وسرور
حايل ورفيق خاذل ويا أرباب المغترون بأمله والغافل عن حلول
أجله والخايض في بحار زلله ما هذا التقصير وقد وخطك القتير ووافاك
النذير وإلى الله المصير فلابك ما لا يستتم ملابه وجملك بالشباب من لا يوافق

شعر

فأنت كمن يبني بناء وغيره ... يعاجله في هدمه ويسابق

بغيت الطريق لمن ليس له حقيقة ولا يرجع إلى خليقة شغلت عن الغرور
وأرباب الخدور والجدل والسرور إلى دار الفنا وكل نفس ذائقة الموت وإنما
توفون أجوركم يوم القيمة وما الحيوة الدنيا إلا متاع الغرور

فمالك في هذا غرة وجهالة ... وتحسب يا ذا الجهل أنك حاذق
تدحيك هذي بنت أدبار لاته ... وادهم بدهمان بأنك مارق
تظن يدعم منك أنك واثق ... وحبلك بالعقبان يبلك فاتق

عجبا لغافل عن صلاحه ومبادر إلى لذاته وأفراحه والمو[illegible] له

بالصبابة وصباحه فيا قليل التحصيل ويا كثير التعليل ويا ذا الأمل الطويل
ألم تر كيف فعل ربك بأصحاب الفيل ألم يجعل كيدهم في تضليل فتذكر
الخراب من مالك للذهاب وأجلك الاقتراب وأنت على الدنيا حريصا
تكاثر كأنك هنا بالسلامه وانتقا

تمد لك الآمال انك للبقا فلم تفنى الدهر حل مواثق
كأنك لم تنظر إلى ما تزودت عليه من أسباب المنايا اللواحق

بها هذه حالة منها بلا دوم سروره ولا تنفع اموره ولا يغنك المسيرة الفرح
بمالك ونفسك وولدك دعني بعمك وعن قليل تسير إلى رمسك من بعد
عيش وبيس وغنا ورقد ودعة ودعة فيا من القليل لا يرضيه والكثير
لا يكفيه اعمل ما شئت فانك ملاقيه يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه وصاحبته وبنيه لكل

ستقفر بيت انت فرحت بملئه ويبعد منوال المضيف المصادق
وينساك من صافيته والعشير ويجفوك ذي الود الصحيح الموافق
عليك ذا بعض الناس من راحتك وفرقه وميت ومولود دفن ولاحق

فالدنيا لا يدوم سعيها ولا يصح سقيمها ولا تندمل كلومها ووعودها كاذبة وسهامها
صائبة وآمالها خائبة ولا تبقى على حال ولا تمتع بوصال ولا تسر بنوال

وتهلك ملوك بملك مما لمكيدة تعيده افعالها لحقائق
يسر بها من ليس يعرف غدرها ويشبك البعض فيها تماديا
إذا علم الإنسان جارت عليه انتزعها وتركها احتمالها والكلابق
بعد ذلك

نيادا

والقدرة

فيا ذا السطوة والقدرة والراكب للغرور والمعجب بالكثرة ما هذه الحيرة
ولكم فيمن مضى عبرة ليوقظ الغافلون مما اليه يصيرون اذا تحقق التكوين
وظهر السر المكنون فتبلهون حجة لا تقالون ثم انكم بعد ذلك لميتون

يستديم فعال على سوء فعله — ويزداد منه عند ذاك التمالق
اذا عاينوا منه ذوي الجلال اقتداره — وارفق منا منك كان قدامها فائق
هنالكم تبلوا كل نفس كتابها — فيلحقوا آخر عدل ويذهب بالحق

الي كم هذا التشاغل بالتجابر والارباح الي كم هذا التهاون بالسرور
والافراح وختام التغرير بالسلامة والسماح هذا الذي تعاظم
الله فسلم ومنذا الذي استرحم فرحم اعتمادكم على النعمة والسلامة
خرق وسكونكم الى الامال والعلل حمق والاغترار بعواقب الامور
خلق غدونكم وخسوم الامور والتبسط ليوم النشور وطول اللبث في
صفايح القبور ولا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور

مستنبط

فمن صاحب الايام سبعين حجة — فرد جديده من البلى العم مالق
نغص حلاوات الزمان مرارة — وان عذبت حينا فمنها ترانق
ومن لم تنله العاديات بصرفها — فلا بد ان ياتيه فيه العوائق

ما هذه البطالة وانت مزعج ما هذا الاهمال وانت مخرج جعلك الى تعويق يكون
والعذر الى حريق ومستند الى ضيق فيا هذا المغبون والطامع فيما لا
افحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم الينا لا ترجعون

ستندم عند الموت اشد ندامة — وتحمل اثقال الذنوب المضايق

وجرت رهينا في ضريحك مفردا — وفارقك الخل الزوج المطابق

فبادر عدا رشده وجار قصده ونسي ورده البدو والكل بعين علام الغيوب انفاسك معدودة واوقاتك محدودة وافعالك مشهودة اتصغي الى الاعذار ويقبل الاعذار وتحسن الاعمال عما يعمله التائبون اما يوم تخرج شرور محققا

اذا نصب الميزان للفصل والقضا — وابلست بحجاج واخرس ناطق

والجنة النيران وشد غليلها — اذا فتحت ابوابها المغالق

وقطعت الاسباب منه كل عاصم — اقم اهل الاحرار وهو معانق

فقدم التوبة ولغسل الحوبة فلابد ان تبلغ الكل التوبة وحسن العمل قبل حلول الاجل وانقطاع الامل فكل غايب قادم وكل زمعة غارم وكل مستزل نادم فاعمل للخلاص قبل يوم القصاص والاخذ بالنواصي

فانك ماخوذ بما قد جنيته — وانك مطلوب بما انت سارق

ودعك ان البغضه معانق — وما لك ان اجتنه مفارق

فقارب وسدد واتق الله وحده — ولا تستغل الزاد فالموت طارق

واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون

الخطبة التاسعة بالاسناد الصحيح عن مولانا موسى بن جعفر عن ابيه ابي عبد الله الصادق عن جده صلوات الله عليهم قال حدثني علي عليه السلام انه كان مما يخطب عليه من خزنه قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله

وذرف

الله ولوامع الصادقين ماذا تلاها اقبلت عليه انتفع وجهه

لحرفه واخذه الذهج فرفع يديه وقال اللهم ارفعني في درجة الكل لمستعجب

بهذه الآية واعني بعزم من ارادته وهب لي حسن المعونة وا

في نفسي وخلصني منها حتى تخمد خواطر الدنيا عن قلبي بنور وجهك وازل وفتني

قلبا ولسانا يتحدثان بذم الدنيا وحسن التلاقي عنها حتى لا اتعلق

الا حقا ولا اضمر الا صدقا واني مصاديق اجابتك بحسن توفيقك

رباي حتى تكل حال التعب   بحيث تشربـــل

تقدم محتسبي باب فضلك فاقة   كمن انشا تدني تقلب فنونها

وحق متى اسمع قول الصادقين وفضايل العارفين وانا استهم بمدرسة تسمعت

الكاملين اشتكي ذل ملكة الدنيا وسوء احكامها علي وقد عاينت

لو كنت اسمع فوادا فافهم وسر عقله والتفريق بنور يقظته

ومن كل يوم نكبة وفجيعة   وكاس من الاحزان ذعاف اديرها

واعيذ نفسي للدنيا وزخرفها على عضاضة سوء الاعتذار من ملكيها

رباي وانا عرض لنكبات الايام وحوادث الايام وقوارع الموت في جسمه

متربص للفنا ولا انقياد ان توقع اشتمال الفنا والقنا ولهذا المنايا ابي ودا

مسلكته عليها طريقي او على طريقها وحين متى تعلق الدنيا فتخلص

واتمنى ما تخفون وتستنصحها فتغش لا تحدث حدثه الا بخلوق مثلها

ولا تجمع شملا الا تفرق شملا بين حتى كانها غبرا او بجعلة ضيعنا
تغار على الالاف وتعد اهلا النعم فقد

فقد اذنتني بانقطاع وزنه   واوصلت لي مشكلا فوق بدوتها

ومن اتطلع عذرة بسيره يركب الى معرس تغره بجلادة ارزاق
الدنيا وطيبا تسبيح الغرور وقد امرت تلك المالات على القرون
الماضية وحال ذلك النسيم حسرات وسلوات وكانت حركات فسكنت
وذهب كل عالم بما فيه فلم ارى من اشكالها اسرارها ولا ضيقة الا
ضيقها وكيف يرتجى لشيء لبيب او يبادي طرف منوهم لتيشه
وهي تفجع الاباء بالابناء وتوله الامهات على الابناء وتغز [illegible]
بالسخاء وتتغلب على قرة اعينهم فترمي سواد القلب بسهامها
ما شتت ان اصف من محن الدنيا وبلية من صفاتها العطا عما وحمل
به دوران الفلك الانكد فقتيل لها افنته او مغيب ضير تجافت عنه
فاعتبر ايها السامع بهلكات الامم وزوال النعم وحلول النقم وفناء [illegible]
ما تسمع وترى من سود اثارها في الديار الخالية وتتبع ادوارها في الربوع

وكم عالم افنت فلم يبك لحوهلم   ولابد ان يفنى سريعا لحوقها

فاتخذ بعين قلبك الى مصارع اهل البرزخ وتامل منازل الملوك ومصارع
الجبارين كيف غرتهم الدنيا بكلاكل الغنا وجاهرتهم بالمنكرات وسحبت
عن [illegible]

عليك

عليهم اذيال البوار فلحقتهم ظلمة الدجى الحب وتستودعتهم الارماس ثم عليهم
رياح تصفيها فوق مصارعهم في فلوات الارض وموحشات البقاع
فتلك مساكنهم وهذي ديارهم تعرّيها اعصارها وحريقها
وما منعت ملك ونعيم عيش وبشاشة الفة وغضارة انس الا وقد نقلت
اهلها وشتتتهم ايدي المنون والحدتهم تجافيف التراب فاصبحوا في
مجوات قبورهم يتقلبون في بطون الهلكات عظاما ورفاتا وحلا في الارض
واعلم لا تبقي الليالي بشاشة ولا جدة الا عفاها خلوقها
وفي مطالعه اهلا اليه زلج وجدد اهل الرقدات وطيل افاقه الرحلة لمغبت
مصابيح النظر وضلت عواصف الفكر وذا اهل الغفول تركهم تبريت
مثلهم في مواهبه تلك العراص ايقه باسمار تلك الملوك والحق
بالجبابرة فلا ترجع خبرا ولا تسمع بدا ولا احس انه شيء [illegible] كانهم
مسه الزنكم كانهوا من بيني بعدائهم على عهد فضل قريب تحتها
وفي اخلاق غريب القلم: ركنت الي الدنيا بغضاضه فعلت الغفلة
والنذت كالصوت لموطنا فكرها مجبوره الغفلة ومن عجب كيف يسكن اليها
منابعوميا وقد اجتذ لهم عن دعة سكونها باكدارها وتحسنت لهم
رثارهم عن عيب التدبير او لا تتعظا بكل ما ترى من الايات وعوائد الا
منار حكمة ومعاذ الرسالات والنذرات ولا ترجع بتحيير ولا تنفع بتدبير
ونشر اهلها منها الى الدهور عن القرون الماضية والبالية [illegible] كانوا وما
كيف

الم يجر لها الاتي ارى

الدنيا غرور زائل اما بها الا كسراب خادع وظلال لا معنى ورائها
وقد اغرق في ذم الدنيا فيد الادلة على طريق النجاة ساعات بكيت
العيون ملتحجة القلوب واندرست تلك الاثار وتوحشت تلك
المعالم وحلقت في نزولها تدرج الدنيا واخلفت بزة الدنيا
ونالة الحكمة فبقيت فيما كنت ان لا استطيع اقول فلا اجد
سميعا وانوح فلا اجد دميعا واصيح فلا اجد شيئا فان البكاء
فان البكاء الحوض كيف تجلده وذا القلب لوعة لا مليقا

متى اتذكر حلاوة الايام واتقفى اثار المريدين واتنسم روح الريح
الحكمة مستقلا الى الغايات وحلق عليهم في طريق الدنيا منطلقا
عن الدلالة اوذى الخليل في فقدهم وضاقت الصدور بعدهم فانا
مضني بكربة الاحبة وفراق ذوي الصدق والمحبة سقى
فلو رجعت تلك الليالي كعهدها رأيت اهلها في صورة لا تدوم فيها
فمن اخص ليبكي وشاو شد الهوى ومن ابكى وشاد دمع انس
وكل بعثت حزن ويسير عبرات وتدكدكت القلوب مرارة
كادت تذهب على جانبه الاعلى وكيف لبلم وقد اذيقوا امر
الامرين فسيقتلهم رشيم المرادين وكلوا القلم فتعسون
الغريب فانا بيتذكرون الى سبيل النجاة
وليل على النهار نبث نحوتهم علو اس لا شدي بلي فقولنا

وقد

مقامات

وقد ادعت طوائف من هذه الامة بعد نبيها صلى الله عليه وآله انتحال
الشجرة من بنوته واخلاص الديانة واقتدوا انفسهم بتراب الولاية
ودعوتهم بالبهت حتى اذا طال بهم الامد وبعدت عليهم الغايات
واستحقوا التي الصائد دينهم رجعوا على الاعقاب ناكصين
وعن سنن القصد وعلم النبوة ناكبين يتشعبون تحت
رعاية الديانة نفس اهواء الابل تحت ادبار البزل وتجر الوزر
السنق وانجرت ولا يبلغ الغايات الا سبوقها
والصحيح انه بغيات التغيير وقالوا متشابهات التنزيل ونسوخ الخبر
الجليل واكثروا التأليف والقيل فما ادرى بما استحقوا وعلى
غير الاستبصار فتقحموا غمرات السنة بغير قبس من نور الكتاب
ولا اثرة من علم من الملة اذ كانوا مطايا الهدى ومعادن التأويل
وهل يجلي الاصداع الا سبوقها ويحمي فروع المجد الا عروقها
ما الحق تراه يخرج خلف هذه الامة وقد دانت بالفرقة والاختلاف
يكفر بعضهم بعضا والله عز وجل يقول ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا
من بعد ما جاءتهم البينات حتى للمتوثق يحصل بلاغ الحجة وتأويل الكتاب
الا اهل الكتاب وائمة الهدى ومصابيح الدجى الذين احتج الله عز وجل
بهم على خلقه ولم يدع الخلق سدى من غير حجة هل يعرفونهم الا فروع
الشجرة المباركة وبقايا الصفوة الطيبة الذين طهرهم الله من الآفات
وبرأهم من الرجس والعاهات وافترض مودتهم في الكتاب

بمجي

لهم العروة الوثقى وهم معدن التقى وخير العرى للعالمين وثيقها

وقد رسخت اعلام الملة وهدايته لا منه بالجهال والفريقة وتدكه مصابيح الدجي واعلام التقى وينابيع الهدى وفروع الشجرة المباركة الطيبة والعروة الوثقى التي لها قدام الاخرة والاولي ما هيجوا حاسرينا ومنا جاز عن قصد الهدى كل سعيه وكيف يقصدي يحكمنا في يومها

ثم يقول اذا كان والي الله المشتكى وهو خير من يتوكل عليه ثم سكت

البدية الثالثة عن سفيان بن عيينة عن الزهري قال سمعت علي بن الحسين سيد العابدين صلوات الله عليهما يحاسب نفسه ويناجي ربه ويقول يا نفس حتام الي الحيوة سكونك والي الدنيا وعمارتها ركونك اما اعتبرت بمن مضى من اسلافك ومن وارته الارض من الافك ومن فجعت من اخوانك ونقلت الي دار البلي من اقرانك

فهم في بطون الارض بعد ظهورها … محاسنهم فيها بوال دواثر

خلت دورهم منهم واقفرت عراصهم … وساقتهم نحو المنايا المقادر

وخلوا عن الدنيا وما جمعوا لها … وضمتهم تحت التراب الحفاير

كم تخرمت ايدي المنون من قرون بعد قرون وكم غيرت الارض ببلائها وغيبت في ترابها ممن عاشرت من صنوف الناس وشيعتهم الي الارماس حتام على الدنيا اقبالك وبشهواتها اشتغالك وقد وخطك القتير واتاك النذير وانت عما يراد بك ساه وبلذة يومك لاه وفي ذكر هول

وفي ذكر هول الموت من التغير والبلى على الملوك اللذات لكم

أبعد قرب الى ربعة تدرس / وشيب لعذار منذر لكم

كأنك عني في هواهم جائر / لتشكل لو عهد عن الرشد جائر

انظر الى الامم الماضية والقرون الفانية والملوك العاتية كيف تنقضهم الأيام

وافناهم الحمام فامحت من الدنيا آثارهم وخلت منهم ديارهم

وأضحوا رميما في التراب وأقفرت / مجالس منهم عطلت ومقاصر

وحلوا بدار لا تزاور بينهم / وأنى لسكان القبور التزاور

فما ان ترى الا قبورا ثووا بها / مسنمة تسفي عليها الأعاصر

كم عاينت من ذي عزة وسلطان وجنود وأعوان تمكن من دنيا

ونال فيها مناه فبنى الحصون والدساكر وجمع الأموال والذخائر

فما صرفت عنه المنية اذ اتت / مبادرة تهوي اليه الذخائر

ولا دفعت عنه الحصون التي بنا / وحف بها أنهارها والدساكر

ولا قارعت عنه المنية حيلة / ولا طمعت في الذب عنه العساكر

أتاه من الله ما لا يرد ونزل به من قضائه ما لا يصد فتعالى الله الملك الجبار

المتكبر القهار قاصم الجبارين ومبيد المتكبرين

مليك عزيز لا يرد قضاؤه / حليم عليم نافذ الامر قاهر

عنا كل ذي عز لعزة وجهه / وكل عزيز للمهيمن صاغر

لقد خشعت واستسلمت وتضاءلت / لعز ذي العرش الملوك الجبابر

الأكابر

فالبدار البدار والحذار الحذار من الدنيا ومكايدها وما نصبت لك من مصائدها

وفي دون ما عاينت من فجعاتها　　إلى رفضها داع وبالزهد آمر

فجد ولا تغفل فعيشك زائل　　وأنت إلى دار المنية صائر

ولا تطلب الدنيا فإن طلابها　　وإن نلت منها رغبة لك ضائر

ولا يبكي على الدنيا لبيب او يسر بلذاتها اديب وهو على ثقة من تقلباتها غير طامع في بقائها كيف تنام عين من يخشى البيات وتسكن نفس من يتوقع الممات

الا ولكننا نغري النفوس نفوسنا　　وتشغلنا اللذات عما نحاذر

وكيف يلذ العيش من هو موقن　　بموقف عدل يوم تبلى السرائر

كأنا نرى ان لا نشور وأننا　　سدى ما لنا بعد الممات مصادر

وما عسى ان ينال طالب الدنيا من لذاتها ويتمتع ببهجتها مع فنون مصائبها واصناف عجائبها وكثرة تعبه في طلابها وما يكابد من اسقامها واوصابها

وما قد نرى في كل يوم وليلة　　يروح علينا صرفها ويباكر

تعاورنا آفاتها وهمومها　　وكم ذا عسى يبقى لها المعاور

فلا هو مغبوط بدنياه آمن　　ولا هو عما تطلب النفس قاصر

كم غرت الدنيا من مخلد اليها وصرعت من مكب عليها فلم تنعشه من عثرته ولم تقله من عثرته ولم تبره من المه ولم تداره من سقمه بل اوردته

بلى اوردته بعد عز ومنعة　　موارد سوء ما لهن مصادر

فلما رأى ان لا نجاة وانه　　هو الموت لا ينجيه منه المعاذر

تندم

تندم اذ لم يغن طول ندامة   عليه وابكته الذنوب الكبائر

بكا على ما سلف من خطاياه وتحسر على ما خلف من دنياه حيث لا ينفعه ولا من استبصار وانتجه الاعتذار من طول المنية ونزول البلية شعر

احاطت به آفاته وهمومه   وابلس لما اعجزته المعاذر

فليس له في كربة الموت فارج   وليس له مما يحاذر ناصر

وقد جشأت خوف المنية نفسه   ترددها منها اللهى والحناجر

هنالك خف عنه عواده واسلمه اهله واولاده وارتفعت الرنة والعويل وايسوا من برء العليل وغمضوا بايديهم عينيه ومدوا عند خروج نفسه يديه

فكم موجع يبكي عليه تفجعا   ومستنجد صبرا وما هو صابر

ومسترجع داع له الله مخلص   يعدد منه خير ما هو ذاكر

وكم شامت مستبشر بوفاته   وعما قليل كالذي صار صائر

شقت جيوبها نساؤه ولطمت خدودها اماؤه واعول لفقده جيرانه وتوجع لرزيته اخوانه ثم اقبلوا على جهازه وتشمروا لابرازه شعر

فظل احب القوم كان لقربه   يحث على تجهيزه ويبادر

وشمر من قد احضروه لغسله   ووجه لما فاض للقبر حافر

وكفن في ثوبين واجتمعت له   مشيعة اخوانه والعشائر

فلو رأيت الاصغر من اولاده وقد غلب الحزن على فؤاده ويخشى من الجزع عليه وقد خضبت الدموع خديه وهو يندب اباه ويقول يا ويلاه

لابصرت من قبح المنية منظرا   يهال لمرآه ويرتاع ناظر

ا الاكابر ولا يصيح الكتائبهم   اذا ملكنا سامه البنون الا صاغر

وربه نسوان عليه جيوب ترع   مدامعهم فوق الخدود غزائر

ثم اخرجا بها سعة قدره الى ضيق قبره وحثوا بايديهم عليه التراب واكثروا
البكاء والانتحاب ونفضوا ساعة عليه وتجلببوا منها التعزي البسه

وولوا عليه معولين وكلهم   لمثل الذي لاقى اخوه محاذر

كشاة رتاع آمنات بدا لها   بمديته بادي الذراعين حاسر

فريعت ولم ترتع قليلا وجفلت   فلما انثنى منها الذي هو جازر

عادت الى مرعاها ونسيت ما في اختها بالامس فبافعال البهائم اقتدينا ام على عادتها جرينا
اذكر المنقول الى الثرى والمدفوع الى هول ما ترى   شعر   هوى مفردا في لحده وتوزعت

وراحوا على امواله يقتسمونها   ولا حامد منهم عليها شاكر

فيا عامر الدنيا ويا ساعيا لها   ويا آمنا من ان تدور الدوائر

كم اهلكت هذه الدار وانت صابر البلاء الا عالم او كيف تهتم بحياتك وهو مبلغك الى مماتك اقر كيف
يبيع لمعاصيك وانت تنظر الى مالك   شعر   ولم تتزود للرحيل وقد دنا   وانت على حال وشيك مسافر

فيا ويح نفسي كم اسوق تونيتي   وعمري فان والردى لي ناظر

وكل الذي اسلفت في الصحف مثبت   يجازي عليه عادل الامر قاهر

فكم ترقع بدينك دنياك وتركب فيك هواك اني لاراك ضعيف اليقين
يا راقع الدنيا بالدين افبهذا امرك الرحمن ام على هذا دلك القران

تخرب ما يبقى وتعمر فانيا   فلا ذاك موفور ولا ذاك عامر

وهل لك ان وافاك حتفك بغتة   ولم تكتسب خيرا لدى الله عاذر

اترضى بان تفنى الحياة وتنقضي   ودينك منقوص ومالك وافر

تمت الكتاب بعون الله وحسن توفيقه وصلى
الله على سيدنا محمد واله الطيبين الطاهرين

شعر

يا نفس توبي اليوم من قبل أن تفتضحي في الغد بين العباد

وخالفي يا نفس امر الهوى وجاهدي في الله حق الجهاد

وادرعي درع التقى واحذري وعادي في الله اهل العناد

يا نفس ان الله قد اشترى بشرط تسليم جميع القياد

فاستمسكي بالبيع واستبشري واحتمي يا نفس من الفساد

اعلمت والسلعة معيوبة لا تشترى بل في سوق الكساد

والركب قد جد مسيرا وما ليقطع البر السرى وحصلت زاد

وكلما ابيض مشيب فما يزداد وجه القلب غير السواد

واخجلتا واحسرتا ان اكن منا بنا قد حرمت المراد

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible]

[illegible] سلطان [illegible]

[illegible] عمر [illegible]

[illegible]

فايده

سأل بعضهم الصادق عليه السلام
عن قول النبي صلى الله عليه وآله فكر ساعة
خير من عبادة سنة فقال عليه السلام التفكر
في سنة [illegible] تشبا في زرق يكفول لي وان حالي ملكان
باينبات صنايعي وانفاسي ويتفكر ان الله يطلع علي
سريرتي ويتفكر اني بذنوبي مرتهن ويحاسبني
فايجب ان اتقيه بالتقوى ويتفكر ان لي عدو يكاتمني العداوة
فيجب عليه الاحتراز منه ويتفكر ان ملك الموت يطلبني طلبا
حثيثا فيجب ان يستعد لقدومه عنه

للدغ العقرب
يقرأ قوله تعالى [illegible]
فقال اللهم [illegible]
باذن الله
هال

اذا ردت تعرف الزوجين يكونان متناجيين او لا فاحسب بكم وكمها
على الحساب الكبير واسقطه ٩٩

باب الواحد الواحد يكونان متقابلين الواحد والاثنين يكونان طول ما عاشوا
الواحد والثلاثة يكونان مختلفين [illegible] وبين الواحد والاربعة يكونا سوا
يصاحب الاربعة بخلاف الواحد والخمسة يكونان متحابين ما فيها الواحد
والستة يكونان متحابين [illegible] الواحد والسبعة يكونان متفقان
لا يفترقان الواحد والثمانية يكونان متحابين ويتبع محبة باب الاثنين
الاثنين والثلاثة يكونان [illegible] متفقان في المحبة الاثنين والاربع يكونان متعاديين
ويحلف بينهما الاثنين والخمسة يكون لا [illegible] مختلفين الاثنين والستة
يكون دايما متحابين ما يفترقان الاثنين والسبعة يكونان مختلفان ويفترقان
من رجل [illegible] الاثنين والثمانية يكونان مختلفان ويفترقان الاثنين والتسعة
يكونان متفقان متحابين [illegible] باب الثلاثة والثلاثة يكونان متفقان
بينهما الثلاثة والاربعة يكونان لا يستطيع احدهما [illegible] الثلاثة والخمسة
يكونا سوا [illegible] الثلاثة والستة يكونان لا يتفقان ابدا الثلاثة
والسبعة يكونان لا يستطيع احدهما الاخر الثلاثة والثمانية يكونان في ساير امورهما
متفقان الثلاثة والتسعة يكونان [illegible] باب عدد ٤ يكونان متفقان
متفقان [illegible] يكونان [illegible] ٤ و ٧ يكونان لا
ما يتفقا عدد [illegible] يكونان متحابين
يتفقا ما يتفقا عدد [illegible] يكونان متحابين [illegible]
[illegible] يكونان متفقان [illegible] ما يتفقا [illegible]
[illegible] يكونان متحابين ابدا ٥ و ٨ يكونان متحابين [illegible] ٥ و ٧ يكونان لا يتفقان ابدا
باب [illegible] يكونان يقع بينهما اضطراب ويفترقان [illegible] يكونان متحابين [illegible] باب
ما تشاء [illegible] يكونان متحابين بينهما [illegible] يكونان لا يستطيع احدهما
[illegible] يكونان متفقان [illegible] ٧ و ٩ يكونان متحابين طول ما عاشوا
[illegible] يكونان لا يتفقان ٨ و ٨ يكونان [illegible]
٨ و ٩ يكونان بينهما خلاف [illegible] ٩ و ٩ يكونان [illegible]
حلف [illegible]

فصل اذا اردت معرفة ان المراة تدفن الرجل او الرجل يدفن المراة
فاحسب اسميهما واسقطها ٩٩ وانظر كم يبقى من كل واحد منهما
باب الواحد للواحد الرجل يدفن الامراة اذا المراة تدفن الرجل
او منه الرجل يدفن المراة او عند المراة تدفن الرجل او ٥ الرجل يدفن المراة
او له المراة تدفن الرجل او ٧ الرجل يدفن المراة و ٨ المراة تدفن الرجل
واحد و ٩ الرجل يدفن المراة باب المراة تدفن الرجل ٢ و منه
يدفن المراة ٢ و ع المراة تدفن الرجل ٢ و ٥ الرجل يدفن الامراة ٢ و ٦ امراة
تدفن الرجل ٢ و ٧ الرجل يدفن الامراة ٢ و ٨ امراة تدفن الرجل ٢ و ٩ الرجل
يدفن الامراة باب ٣ و ٣ المراة تدفن الرجل ٣ و ٤ الرجل يدفن الامراة
٣ و ٧ المراة تدفن الرجل ٣ و ع الرجل يدفن الامراة ٣ و ٧ المراة تدفن الرجل
٣ و ٨ الرجل يدفن الامراة ٣ و ٩ المراة تدفن الرجل باب ٤ و ٤ الرجل
يدفن الامراة ٤ و ٥ المراة تدفن الرجل ٤ و ٦ الرجل يدفن الامراة ٤ و ٧
المراة تدفن الرجل ٤ و ٨ الرجل يدفن الامراة ٤ و ٩ المراة تدفن الرجل
باب ٥ و ٥ المراة تدفن الرجل ٥ و ٦ الرجل يدفن المراة ٥ و ٧ المراة تدفن
الرجل ٥ و ٨ الرجل يدفن الامراة ٥ و ٩ المراة تدفن الرجل باب ٦ و ٦
المراة تدفن الرجل ٦ و ٧ الرجل يدفن الامراة ٦ و ٨ المراة تدفن الرجل
٦ و ٩ الرجل يدفن الامراة باب ٧ و ٧ المراة تدفن الرجل ٧ و ٨
الرجل يدفن الامراة ٧ و ٩ المراة تدفن الرجل باب ٨ و ٨ الرجل يدفن
الامراة ٨ و ٩ المراة تدفن الرجل باب ٩ و ٩ الرجل يدفن الامراة

من هذه الاراء

ولا تأخذ بقول من يقول ان التنعم في الدنيا مما اباحه الله
سبحانه واقوم بالواجبات واخرج الحقوق وتشاهدوا
زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق فانتم بتنعم
بما يحبه الله من طيب المأكل اللذيذة والملابس السنية
والمراكب الفاخرة والدور العامرة والقصور الباهرة
ولا ممنوعية في ذلك مما لا يستتباق الى الجنة السابقين بل
ينبغي ان يعلم ان هذا المثال حق دعوى وذلك من وجوه
المشتغل في فضول الدنيا لا ينفك عن الحرص المهلك ا
لمن وقع في الشبهات ومن تورط في الشبهات هلك لا محالة
ان سلم من الحرص واني له بالسلامة منه لم يسلم من
الغلظة وقساوة القلب والتكبر كيف لا وهو تعالى يقول
كلا ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى وقال عليه السلام
اياكم وفضول المطعم فانه يسم القلب بالقسوة وروى حسان
بن جبر عن ابي عبد الله عليه السلام ان رجلا فقيرا اتى رسول
الله صلى الله عليه وآله وعنده رجل غني فكف ثيابه وتباعد
عنه فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله ما حملك على ما صنعت ا
خشيت ان يلصق فقره بك او يلصق غناك به فقال يا رسول

الله اما اذا قلت هذا فلم تصدق بما لي قال النبي صلى الله عليه وآله
للفقير النقيل منه قال اهتماله ع قال اخاف ان يبطني ما
دخله ومنه عليه السلام قال في الانجيل ان عيسى عليه السلام
قال اللهم ارزقني غدوة رغيف من شعير وعشية رغيفا من
شعير ولا ترزقني فوق ذلك فاطغى وكان الخائض في
الماء يجد بلله لا محالة كذلك صاحب الدنيا يجد على قلبه
ريبا وقسوة لا محالة لانه يخرجنا من قلبه حلاوة
العبادة والدعاء وقد نبه عليه عيسى عليه السلام فيما عرفت
شدة الحسرة عند مفارقة الدنيا والقصير على العكس
من ذلك عن الصادق عليه السلام من كثر اشتباكه
بالدنيا كان اشد لحسرته عند فراقها يكون الفقراء هم
السابقون الى الجنة والاغنياء في عرصات القيمة للحساب
قال امير المؤمنين عليه السلام تخففوا تلحقوا نحو سلمان
الفارسي رضوان الله عليه عند موته فقيل له على ما تأسفك
يا عبد الله قال ليس تأسفي على الدنيا ولكن رسول الله
صلى الله عليه وآله عهد الينا وقال ليكن بلغة احدكم كزاد
الراكب واخاف ان يكون قد جاوزنا امره وحولي هذه الاساود
واشار

واشار الى ما في بيته واذا هو دست وبغلو ضمنه

وقال ابو ذر رحمه الله عليه يا رسول الله الخائفون الخاشعون

المتواضعون الذاكرون الله كثيرا يسبقون الناس الى

الجنة قال لا ولكن فقراء المؤمنين يأتون فيتخطون رقاب الناس

فيقول لهم خزنة الجنة كما انتم حتى تحاسبوا فيقولون بم نحاسب

فوالله ما ملكنا شيئا فنجور ونعدل ولا افيض علينا فنقبض

ونبسط ولكنا عبدنا ربنا حتى اتانا اليقين وروي محمد [illegible]

يعقوب عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان فقراء المؤمنين

يتقلبون في رياض الجنة قبل اغنيائهم باربعين خريفا ثم

قال ساضرب لك مثلا وانما مثل ذلك مثل سفينتين مر

بهما على عاشر فنظر في احديهما فلم يجد فيها شيئا فقال

اسربوها ونظر في الاخرى فاذا هي موقرة فقال احبسوها

ومصادقة اكرام الله للفقير يوم القيامة وتعطفه عليه

قال الصادق عليه السلام ان الله عز وجل ليعتذر الى

عبده المحوج كان في الدنيا كما يعتذر الاخ الى اخيه

فيقول وعزتي وجلالي ما افقرتك لهوان كان بك علي فارفع

هذا الغطا فانظر ما عوضتك من الدنيا فيكشف فينظر ما عوضه

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احيا الليالي الخمس وجبت له الجنة ليلة التروية وليلة عرفة وليلة [illegible]

الله عز وجل منه انه بما يقول ما حرمني يا رب ما زويت

عني ما عوضتني [illegible] ان الفقر حلية الاولياء وشعار

الصالحين فيما اوحى الله الى موسى عليه السلام واذا رأيت

الفقر مقبلا فقل مرحبا بشعار الصالحين واذا رأيت الغنى

مقبلا فقل ذنب عجلت عقوبته ثم انظر في قصص الانبياء

وخصاصتهم وما كانوا فيه من ضيق العيش فهذا موسى

كليم الله اصطفاه بوحيه وكلامه كان يرى خضرة البقل

من صفاق بطنه من هزالته وما طلب حين اوى الى الظل

بقوله اني لما انزلت الي من خير فقير الا خبزا يأكله لانه كان

يأكل بقلة الارض ولقد كان يرى من صفاق بطنه لهزالته

وتشذب لحمه وروي انه عليه السلام قال يوما يا رب اني جائع

فقال الله تعالى انا اعلم بجوعك قال رب اطعمني قال الى ان ازيدك

وفيما اوحى الله اليه عليه السلام يا موسى الفقير من ليس له

مثلي كفيل والمريض من ليس له مثلي طبيب والغريب من

ليس له مثلي مونس وروي [illegible] حبيب يا موسى ارض

بكسرة من شعير تسد بها جوعتك وبخرقة تواري بها عورتك

والصبر على المصائب واذا رأيت الدنيا مقبلة عليك فقل انا

لله وانا اليه راجعون عقوبة عجلت في الدنيا واذا رأيت
الدنيا مدبرة عنك فقل مرحبا بشعار الصالحين يا
سوسي لا تبيعن يا ادمي فدعونا وما نتمتع به فانما هي
الحياة الدنيا وما عيسى بن مريم روح الله وكلمته فانه
كان يقول خادمي يداي ودابتي رجلاي وفراشي
الارض ووسادي الحجر ودفئي في الشتاء مشارق الارض
وسراجي بالليل القمر وادامي الجوع وشعاري الخوف
ولباسي الصوف وفاكهتي وريحاني ما انبتت الارض للوحوش
والانعام ابيت وليس لي شيء واصبح وليس لي شيء وليس على
وجه الارض احد اغنى مني وما نوح عليه السلام مع انه
كونه شيخ المرسلين وعمر في الدنيا مديدا فحكي بعض الرجال
انه عاش الفي عام وخمسمائة عام ومضى من الدنيا
ولم يبن فيها بيتا وكان اذا اصبح يقول لا امسي واذا امسى يقول
لا اصبح وكذلك نبينا محمد صلى الله عليه وآله خرج من الدنيا
ولم يضع لبنة على لبنة ورأى صلى الله عليه وآله رجلا من الصحابة
يبني بيتا بجص واجر فقال الامر اعجل من هذا وما ابراهيم الخ
وما يحيى بن [illegible] الدنيا فقد كان لباسه الصوف واكله الشعير

عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم رضا الله في رضا
الوالدين وسخط الله في سخط الوالدين

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يوصيكم بامهاتكم ثم يوصيكم بآبائكم ثم يوصيكم بالاقرب فالاقرب

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرد القضاء الا الدعاء وان العبد ليحرم الرزق بالذنب يصيبه

زكريا فكان لباسه الليف واكله ورق الشجر وبا[illegible]
فقد كان مع ما هو فيه من الملك يلبس الشعر واذا جنّه
الليل شد يديه الى عنقه فلا يزال قائما حتى يصبح باكيا وكان
قوته من سفائف الخوص يعملها بيده وبما سيد البشر
محمد صلى الله عليه وآله فقد عرفت ما كان من لباسه وطعامه
وروي انه صلى الله عليه وآله اصابه يوما الجوع فوضع حجرا على
بطنه ثم قال الا رب مكرم لنفسه وهو لها مهين الا رب مهين
لنفسه وهو لها مكرم الا رب نفس جائعة عارية في الدنيا
طاعمة في الآخرة ناعمة يوم القيمة الا رب نفس كاسية ناعمة
في الدنيا جائعة عارية يوم القيمة الا رب متخوض متنعم
فيما افاء الله على رسوله ما له من خلاق الا ان عمل الجنة حزن
بربوة الا ان عمل النار كلمة سهلة بشهوة الا رب شهوة
ساعة اورثت حزنا طويلا يوم القيمة وبما سيد الوصية
علي رضي الله عنه وتاج العارفين وصنو رسول رب العالمين فماله في المواهل وا
ان لنفسي اظهر من ان تحكى قال سويد بن غفلة دخلت على
امير المؤمنين صلوات الله عليه بعد ما بويع بالخلافة وهو
جالس على حصير صغير ليس في البيت غيره فقلت يا امير
المؤمنين

المومنين بيدك بيت المال ولست ارى في بيتك شيئا يحتاج
اليه البيت فقال عليه السلام يا بن عقبة ان اللبيب لا يتاهب
في دار النقلة ولنا دار امن قد نقلنا اليها خير متاعنا
وانا عنا قليل اليها صائرون وكان عليه السلام اذا اراد
ان يكتسي دخل السوق فيشتري الثوبين فيخير قنبر اجودهما
ويلبس الاخر ثم ياتي النجار فيمد له احد كميه ويقول له خذ بقدومك
ويقول هذا يخرج في مصلحة اخرى ويبقى الكم الاخرى بحالها
ويقول هذا ناخذ فيها من السوق للحسن والحسين فلينظر
العاقل بعين هنا فيه وفكرة سليمة ويتحقق انه لو يكون في
الدنيا الاكثار منها خيرا لم يفت مولانا الاكياس الذين
هم خلاصة الخلق ومجمع الاعلى سائر الناس
وكيف يرغب العاقل عن حب المسكنة والمساكين
وهو يرى الاولياء والاوصياء على هذه الاوصاف بل
وضيعة الانبياء مجدة الصانع وامتثال اوامر الرسل
والشرائع واحيا دين الله واعلاء كلمته ونصرة الرسول
وانتشار دعوته من لدن ادم الى زمان نبينا محمد صلى الله
عليه واله ثم تتبع احوال الفقر والمسكنة الا انه ما قص

الله سبحانه عليك في كتابه العظيم على ان تنبيه الكريم
واباته ولكن هذا المتصدي لانكار شرايعه والمقدم على
جحود الصانع انما هم الاغنيا المترفون والاشرون ا
لمتكبرون فقال خبرا عن قوم نوح اذ عيروه وازدروا
على العصابة الذين اتبعوه وهم فيما قالوا مايجحون
انؤمن لك واتبعك الارذلون وماتراك اتبعك الا
الذين هم اراذلنا وقالوا لشعيب انا لنراك فينا ضعيفا
ولولا رهطك لرجمناك وما انت علينا بعزيز قال المستكبرون
من قوم صالح للذين [illegible] استضعفوا لمن امن منهم ا
تعلمون ان صالحا مرسل من ربه قالوا انا بما ارسل به مؤمنون
قال الذين استكبروا انا بالذي امنتم به كافرون قال بنو
يعقوب وجئنا ببضاعة مزجاة فاوف لنا الكيل وتصدق
علينا ان الله يجزي المتصدقين وقال فرعون يزريا بموسى
عليه السلام ومفتخر عليه فلولا القي عليه اسورة من ذهب
وقالوا الحمد لله على ... لولا القي عليه كنز او تكون له جنة
ياكل منها او يكون لك جنة من نخيل وعنب فتفجر الانهار خلالها
تفجيرا وقالوا لولا انزل هذا القران على رجل من القريتين
عظيم

عظيم منكر الصايق والرجلان احدهما المغيرة بن شعبة وقيل الوليد ابنه وابو مسعود عروة بن مسعود الثقفي من الصايق ورعا قالوا ذكر ان الرجلين كانا عظيمين لوجاهتهما وذوي الاموال الجسيمة فيهما فكفى هذا درسا له عند حافر المسكنة والقلة وذما للشرف والكثرة كيف وهو تعالى يقول لعيسى عليه السلام يا عيسى اني وهبت لك المساكين ورحمتهم تحبهم ويحبونك يرضون بك اماما وقائدا ونرضى بهم صحابة وتبعا وهما خلقان من لقيني بهما لقيني بازكى الاعمال واحبها الي وقال نبينا محمد صلى الله عليه وآله الفقر فخري وبه افتخر وقال عيسى عليه السلام بحق اقول ان اكناف السماء لخالية من الاغنياء ولدخول جمل في سم الخياط ايسر من دخول غني الجنة وقال النبي صلى الله عليه وآله اطلعت على الجنة فوجدت اكثر اهلها الفقراء والمساكين واذا ليس فيها احد اقل من الاغنياء والنساء ولو لم يكن في الفقر الا الخلاص من تدكر مواساة الفقراء ومساعدة الضعفاء لكان كافيا وان هو فاقد يعد كل خلة يجدها ويتألم لكل حزوزة يشق عليها ولهذا ... فصدقه وفقد ضعفا مجهودا وصار ...

نعيرا وشاهد هذا قول ادريس القرقي رحمه الله عليه وال حعوق

لم تبق لنا ذهبا ولا فضة وباع علي عليه السلام حديقة التي

غرسها النبي صلى الله عليه وآله وسقاها بيده باثني عشر الف

درهم وراح الى عياله وقد تصدق باجمعها فقالت له

فاطمة عليها السلام تعلم ان لنا اياما لم نذق فيها طعاما وقد

بلغ بنا الجوع ولا املك الا كاحدنا فهلا تركت لنا من ذلك

قوتا فقال عليه السلام منعني عن ذلك وجوه اشفقت ان

اري عليها ذل السوال وقيل ان السبب الموجب لتوبة

يزيد بن معوية عن الملاهي انه سمع جاريتين له تتلاحيان

وكانت احداهما بارعة الجمال فقالت الاخرى لها قد اكسبك

جمالك كبر الملوك فقالت الحسنا واي ملك يضاهي ملك

الحسن وهو قاض علي الملوك فهو الملك حقا فقالت

لها الاخرى واي خير في الملك وصاحبه اما قائم بحقوقه

وعامل بالشكر فيه فذاك مسلوب اللذة والقرار منغص

العيش واما منقاد للشهوة مؤثر للذاته مضيع

للحقوق مضرب عن الشكر فمصيره الى النار فوقعت

الكلمة في نفس معوية موقعا مؤثرا وحملته على الاقلاع

الدين ان الجهني ان رجلا قال يا رسول الله ارايت ان صليت الصلوات الخمس وصمت رمضان واديت زكوة مالي وحججت البيت ان استطعت اليه سبيلا قال فما ذا لي يا رسول الله صلى الله عليه وآله قال من فعل ذلك كان مع النبيين والصديقين والشهداء الا ان يعق

مثلا لامر فقال الله اجلا اعهدا الي بها تقدم لها كما انك فقال
كيف اتجرع مرارة فقدها وانتقل بعهد عهدها ولو كنت
موثرا بها احدا لاثرت بها نفسي ثم انصرف واغلق بابه
ولم ياذن لاحد فلبث بعد ذلك خمسا وعشرين ليلة ثم قبض
وروي ان امرأة قالت له عندما سمعت منه ذلك لقد
كنت حفيفا فقال لئن كنت كما تقولين ولا اعلم ان للنار جنين
ونار ... وينبغي ان يرجع الرجل في كل حوايجه
الى ربه وينزلها به سواء كانت جليلة او صغيرة ولا ياتي
من رفع الحوائج الى غيره فانه غاية التوكل عليه ففي الحديث
القدسي يا موسى سلني كل ما تحتاج اليه حتى علف شاتك
وملح عجينك وعن الصادق عليه السلام عليكم بالدعاء
فانكم لا تتقربون الى الله بمثله لا تتركوا صغيرة لصغرها
ان تدعوا بها ان صاحب الصغار صاحب الكبار
تتميم واذ قد عرفت ان الاعتماد على الله متوقفا بانه
لفلاح معقود بازمة الفلاح فاعلم ان التعلق بغيره
والاعراض عنه مقرون بالخيبة والافتضاح وموجب
للخذلان ومعدا ذلا ينظر الى حكاية ... حين

عن انس الله مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عيني ... غضب ... الله ... خشية الله عز وجل

مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه ... ان العبد ...

محنته حروف الزمان فقال اصابتني فاقة شديدة ولم اكن
لاصادق مطيق ولزمني دين ثقيل وغرم يلح في المطالبة
فتوجهت نحو دار الحسن بن زيد وهو يومئذ امير المدينة
لمعرفة كانت بيني وبينه وشعر بذلك من حالي محمد بن عبد
الله بن علي بن الحسين عليه السلام وكانت بيني وبينه قديم
معرفة فلقيني في الطريق فاخذ بيدي وقال قد بلغني ما
انت بسبيله فمن تؤمل لكشف ما نزل بك قلت الحسن
بن زيد فقال اذن لا تقضى حاجتك ولا تسعف
بطلبتك فعليك بمن يقدر على ذلك وهو اجود الاجودين
فالتمس ما تؤمله من قبله فاني سمعت ابن عمي جعفر بن
محمد يحدث عن ابيه عن جده عن ابيه الحسين بن علي
عن ابيه علي بن ابي طالب عليهم السلام عن النبي
صلى الله عليه وآله قال اوحى الله الى بعض انبيائه في
بعض وحيه وعزتي وجلالي لاقطعن امل كل مؤمل غيري
بالاياس ولاكسونه ثوب المذلة في الناس ولابعدنه
من فرجي وفضلي ايأمل عبدي في الشدائد غيري والشدائد
بيدي ويرجو سواي وانا الغني الجواد بيدي مفاتيح

الابواب وبابي مغلقة وبابي مفتوح لمن دعاني الم يعلم ان الكريم
من دهنه نائبة لم يملك كشفها عنه غيري فما لي اراه يأمله
معرضا عني وقد اعطيته بجودي وكرمي ما لم يسألني فاعرض
عني ولم يسألني وسأل في نائبته غيري وانا الله ابتدئ بالعطية
قبل المسألة أفأسأل فلا اجود كلا أليس الجود والكرم
لي أليس الدنيا والاخرة بيدي فلو ان اهل سبع السموات
والارضين سألوني جميعا واعطيت كل واحد منهم مسألته
ما انتقص ذلك من ملكي مثل جناح البعوضة وكيف ينقص ملك انا
قيمه فيا بؤسا لمن عصاني ولم يراقبني فقلت له يا ابن رسول
الله اعد علي هذا الحديث فاعاده ثلاثا فقلت لا والله لا سألت
احدا بعد ها حاجة فما لبثت ان جاءني الله برزق من عنده اخبرنا
النبي صلى الله عليه واله قال قال الله تعالى عز وجل
ما من مخلوق يعتصم بمخلوق دوني الا قطعت اسباب
السموات واسباب الارض من دونه فان سألني لم اعطه
وان دعاني لم اجبه وما من مخلوق يعتصم بي دون خلقي الا ضمنت
السموات والارض برزقه فان دعاني اجبته وان سألني
اعطيته وان استغفرني غفرت له وعن ابي محمد العسكري

عليه السلام انفع لك له ما وجدت الحمل بمكانك فانك لك

يعهم رزقا جديدا واعلم ان لا الحاح في الطالب يسلب

البهاء ويورث التعب والعنا فاصبر حتى يفتح الله لك بابا

يسهل الدخول فيه فما اقرب الصنع من الملهوف والامن

من الهارب المخوف فربما كانت الغير نوعا من ادب الله

والحظوظ مراتب فلا تعجل على ثمرة لم تدرك فانما تنالها في

اوانها واعلم ان المدبر لك اعلم بالوقت يصلح حالك فثق

بخيرته في جميع امورك يصلح حالك ولا تعجل بحوائجك قبل وقتها

فيضيق قلبك وصدرك ويغشاك القنوط واعلم ان للحياء مقدارا

فان زيد عليه فهو سرف وان للحزم مقدارا فان زاد عليه فهو

تهور واحذر كل ذكي ساكن الطرف ولو عقل اهل الدنيا لخربت

فانظر الى هذا الحديث وما اشتمل عليه من الاداب العزيزة و

ايضا على ان الزهد في الدنيا يعقله ولو عقل اهل الدنيا خربت

فدل على ان العقل السليم يقتضي تخريب الدنيا وعدم الاعتناء

بها فمن عمرها وعمر بها دل ذلك على انه لا عقل له

صلى الله عليه واله قال اوحى الله الى انبيائه المرسلين يا اخا

المنذرين انذر قومك لا يدخلوا بيتا من بيوتي ولاحد من

عبادك

ولو عقلت اهل الدنيا

من عبادي غيري احد يشهد ظلمه فاني الغني بما ادام فانما يبقى بين
يدي حتى يرد ~~تلك حتى يرد~~ تلك المظلمة فاكون سمعه الذي
يسمع به وبصره الذي يبصر به ويكون من اوليائي واصفيائي
ويكون جاري مع النبيين والصديقين والشهداء في الجنة
[عن] امير المؤمنين عليه السلام اوحى الله الى عيسى
عليه السلام قل لبني اسرائيل لا يدخلوا بيتا من بيوتي
الا بابصار خاشعة وقلوب طاهرة وايد نقية واخبرهم
اني لا استجيب لاحد منهم دعوة ولاحد منهم خلقي قبله مظلمة
وروى عطاء بن يسار قال قال امير المؤمنين عليه السلام
يوقف العبد يوم القيامة بين يدي الله تعالى فيقول قيسوا
بين نعمتي عليه وبين عمله فتستغرق النعم العمل فيقولوا قد
او هبت له نعمتي عليه فقيسوا بين الخير والشر فان استوى
الحالتان اذهب الله تعالى الشر بالخير ودخل الجنة وان
كان له فضل اعطاه الله بفضله وان كان عليه فضل وهو من
اهل التقوى لم يشرك بالله تعالى واتقى الشرك فهو من اهل
المغفرة ويغفر له ربه برحمته ويدخله الجنة ان شاء بعفوه
وروى ان الله سبحانه يجمع الخلق يوم القيامة ولبعضهم على بعض

حقوق ولد قبلكم تبعات فيقول عبادي ما كان لي قبلكم فقد
وهبته لكم فهبوا بعضكم تبعات بعض وادخلوا الجنة جميعا
النبي صلى الله عليه وآله انه قال ينادي منادي
يوم القيامة تحت العرش يا امة محمد ما كان لي قبلكم فقد
وهبته لكم وقد بقيت التبعات بينكم فتواهبوا وادخلوا
الجنة برحمتي تتمه وينبغي ان يكون الرجاء مشوبا بالخوف
قال امير المؤمنين عليه السلام اذا استطعتم ان يحسن
ظنكم بالله ويشتد خوفكم منه فاجمعوا بينهما فانما يكون ولا
يكون حسن ظن العبد بربه على قدر خوفه منه وان
احسن الناس بالله ظنا لاشدهم منه خوفا وروى ابن
ابي سارة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لا يكون العبد
مؤمنا حتى يكون راجيا خائفا ولا يكون راجيا خائفا حتى يكون
عاملا لما يخاف ويرجو وعن علي بن محمد نوفلي قال قلت لابي عبد
الله عليه السلام ان قوما من مواليك يلمون بالمعاصي ويقولون
نرجو فقال كذبوا ليسوا لنا بموال اولئك قوم ترجحت
بهم الاماني ومن رجى شيئا عمل له ومن خاف شيئا هرب منه
وقد روى ان ابراهيم عليه السلام كان يسمع تأوهه على حد ميل

حتى مدحه الله تعالى بقوله إن ابراهيم لحليم أواه منيب وكان

في صلوته يسمع له أزيز كأزيز المرجل وكذلك يسمع من صدر سيدنا

رسول الله صلى الله عليه وآله مثل ذلك وكان أمير المؤمنين عليه السلام إذا

أخذ في الوضوء يتغير وجهه من خيفة الله تعالى وكانت فاطمة عليها

السلام تنهج في الصلوة من خيفة الله تعالى وكان الحسن عليه السلام إذا

فرغ من وضوئه تغير لونه فقيل له في ذلك فقال حق على من أراد أن يدخل على ذي

العرش أن يتغير لونه وروي مثل هذا في زين العابدين عليه السلام

وروى الفضل بن عمر عن الصادق عليه السلام قال حدثني أبي عن

أبيه عليهما السلام أن الحسن عليه السلام كان أعبد الناس

في زمانه وأزهدهم وأفضلهم وكان إذا حج حج ماشيا وربما مشى حافيا

وكان إذا ذكر الموت بكى وإذا ذكر القبر بكى وإذا ذكر البعث والنشور بكى وإذا

ذكر الممر على الصراط بكى وإذا ذكر العرض على الله شهق شهقة يغشى

عليه منها وإذا قام في صلوته ترتعد فرائصه بين يدي ربه عز وجل

وكان إذا ذكر الجنة والنار اضطرب اضطراب السليم وسأل الله الجنة

وتعوذ بالله من النار وقالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وآله

وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمى من كير جهنم فما أصاب المؤمن منها كان حظه من النار ومثل المريض إذا برئ وصح من مرضه كمثل البردة تقع من السماء في صفائها ولونها

[illegible]

يحدثنا ونحدثه فاذا حضرت الصلاة فانه لم يعرفنا ولم نعرفه واذا كان
كان للتعريف بالانبياء المرسلين ويشهد الله على الخلق اجمعين فما
ظنك باهل العيوب ومقترفي الذنوب ومن الشروط
ان لا يسأل الله محالا ولا قطيعة رحم ولا ما يتضمن قلة الحيا
واساءة الادب وقال المفسرون في قوله ادعوا ربكم تضرعا
وخفية اي تخشعا وسرا انه لا يحب المعتدين اي
المتجاوزين الحد في الدعاء كان يطلب منازل الانبياء وقال امير
المؤمنين عليه السلام يا صاحب الدعاء لا تسأل ما لا يكون ولا يحل وقال
عليه السلام من سأل فوق قدره استحق الحرمان ومنها الاداب
تنظيف البطن من الحرام بالصوم والجوع وتجديد التوبة فعن
النبي صلى الله عليه وآله من اكل الحلال اربعين يوما نور الله قلبه
وقال ان لله ملكا ينادي على بيت المقدس كل ليلة من اكل
حراما لم يقبل الله منه صرفا ولا عدلا والصرف النافلة والعدل
الفريضة وقال عليه السلام لو صليتم حتى تكونوا كالاوتار وصمتم
حتى تكونوا كالحنايا لم يقبل الله منكم الا بورع حاجز

عليه السلام العابد مع المعاصي كالنقش على الرمل وقيل على [illegible]

وقال عليه السلام يكفي من الدعا مع البر ما يكفي الطعام

من الملح واعلم ان بعض هذه الشروط كما يجب تقدمه

فصل

كذا يجب استمراره واستدامته بعد الدعا

محمد بن يعقوب يرفعه الى اسحق بن عمار عن ابي عبد الله

عليه السلام قال كان ملك من بني اسرائيل وكان له قاضي

وللقاضي اخ وكان رجل صدق وله امراة قد ولدتها

الانبيا فاراد الملك ان يبعث رجلا في حاجة له فقال للقاضي

ابغني رجلا ثقة فقال ما اعلم احدا اوثق من اخي فدعاه

ليبعثه فكره ذلك الرجل وقال لاخيه اني اكره ان اضيع امرأتي

فعزم عليه فلم يجد بدا من الخروج فقال لاخيه يا اخي

اني لست اخلف شيئا اهم الي من امراتي فاخلفني

فيها وتولى قضاء حاجتها قال نعم فخرج الرجل وقد كانت

المراة كارهة لخروجه وكان القاضي يأتيها ويسألها عن حوائجها

ويقوم لها فاعجبته فدعاها الى نفسه فابت عليه فحلف عليها

[illegible]

الآن لم تفعل لصبرت الملك انها قد فجرت فقالت
ما بدا لك لست اجيبك الى شيء مما طلبت فاتى
الملك فقال ان امرأة اخي فجرت وقد حق ذلك عندي
فقال له الملك ارسل اليها فقال ان الملك قد امر بـ
رجمك فما تقولين تجيبيني والا رجمتك فقالت لست اجيبك
فاصنع ما بدا لك فاخرجها فحفر لها فرجمها ومعه الناس
فلما ظنوا انها قد ماتت تركوها وانصرف وجنها الليل
وكان بها رمق تحركت وخرجت من الحفرة ثم مشت
على وجهها حتى خرجت من المدينة فانتهت الى دير
فيه ديراني فنامت على باب الدير فلما اصبح الديراني
فتح الباب فرآها فسألها عن قصتها فخبرته فرحمها وادخلها
الدير وكان له ابن صغير لم يكن له غيره وكان حسن الجمال
فداواها حتى برئت من علتها واندملت ثم دفع اليها
ابنه وكانت تربيه وكان للديراني قهرمان يقوم بامره فاعجبته
فدعاها الى نفسه فابت فجهد بها فابت فقال لها لئن لم تفعلي

لاجهلان في قتلك فقالت البتة ما بدا لك فعمد ا...

الصبي فدق عنقه واتى الدبراني فقال له عمدت

الى ما جئتك تلدفين فدفعته الدبراني فقتلته فجاء

الدبراني فلما راه لا بنه قال لها ما هذا فقل تعلم

عتيق يكن فاخبرته بالقصة فقال لها البس ثياب

نفسي ان تكوني عندي فاخرجي فاخرجها بالليل ودفع اليها

عشرين درهما وقال لها تزودي هذا الله حسبك فخرجت

فاصبحت في قرية واذا فيها مصلوب على خشبة وبلوح

فقالت ما حاله قصته فقالوا عليه عشرين درهما [illegible]

كان عليه دين عند الحاجبه صلبه حتى يودي الى صاحبه

فاخرجت العشرين درهما ودفعتها الى غريمه وقالت

لا تقتلوه فانزلوه عن الخشبة فقال لها ما احد اعظم

منه منك نجيتني من الصلب ومن الموت فانا معك اينما

ما ذهبت فمضى معها ومضت حتى انتهيا الى ساحل

البحر فرايا جماعة وسفنا فقال لها اجلسي حتى اذهب [illegible]

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكرموا اولادكم واحسنوا ادابهم

الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم

قال لهم اولادي ذكر قالوا

واستطع دنينكم به فاتاهم فقال لهم ما في سفينتكم هذه
في هذه تجارات وجواهر وعنبر واشيا من التجارة وما
هذه نخمن فيها فاراد كم ببلغ ما في سفينتكم قالوا كثيرا
لا نحصيه قال فان معي شيا خيرا من خير ما في سفينتكم
قالوا وما هو معك قال جارية لم تروا مثلها قط قالوا فبعناها
قال نعم على شرط ان يذهب بعضكم فينظر اليها فيخبر بها
ولا يعلمها ويدفع الي الثمن ولا يعلمها حتى امضي انا فقالوا
ذلك لك فبعثوا من نظر اليها فقال ما رايت مثلها قط فا
شتروها منه بعشرة الاف درهم ودفعوا اليه الدراهم
فمضى بها فلما امعنا اتوها فقالوا لها قومي وادخلي
السفينة قالت لم قالوا اشتريناك من مولاك قالت ما هو
مولاي قالوا نعم فيها ولعنك فلما استمضت معهم
انتهوا الي الساحل ثم امنا بعضهم بعضا عليها فجعلوها
في السفينة التي كان فيها الجواهر والتجارة وركبوا في
الاخرى فدفعوا فما بعث الله عز وجل عليهم ريحا فغرقتهم

وسيعصبنح وبحث السفينة التي كانت فيها حتى

الى جزيرة من جزائر البحر وربطت السفينة ثم دارت

في الجزيرة فاذا فيها ماء وشجر فيه ثمر فقالت هذا ماء

اشرب منه وثمر اكل منه واعبد الله في هذا الموضع

الله عز وجل الى نبي من انبياء بني اسرائيل ان ائت ذلك

الملك فقل له ان في جزيرة من جزائر البحر خلقا من خلقي

فاخرج انت ومن في مملكتك حتى تأتوا خلقي هذا وتقروا

له بذنوبكم ثم تسألوا ذلك الخلق ان يغفر لكم فان غفر لكم

غفرت لكم فخرج الملك باهل مملكته الى تلك الجزيرة

فرأوا امرأة فتقدم اليها الملك فقال ان قاضي هذا اتاني

فخبرني ان امرأة اخيه فجرت فامرته برجمها ولم يقم عندي البينة

فخفت ان اكون قد تقدمت عليها بما لا يحل لي فاحببت ان تستغفر

لي فقالت غفر الله لك اجلس ثم اتى زوجها ولا يعرفها

فقال انه كان لي امرأة وكان من فضلها وصلاحها واني خرجت

وهي كارهة لذلك فاخبرني اخي انها فجرت فرجمتها وانا اخاف ان اكون

لك ضيعتها فاستغفري لي فقالت غفر الله لك اجلس

فاجلسته الي جنبه الملك ثم اتي الثاني فقال انه كان لي

امراة وانها اعجبتني فدلسونها الي العجوز فابت فاعلمت

عنها الملك انها فجرت وامرني برجمها فرجمتها وانا كاذب

عليها فاستغفري لي قالت غفر الله لك ثم اقبلت علي

زوجها فقالت اجلس ثم تقدم الايرابي فقص قصته

قال اخرجتها بالليل وانا اخاف ان يكون لقيها سبع

فقتلها فقالت غفر الله لك اجلس ثم تقدم القرباني

فقص قصته فقالت للايرابي اجلس غفر الله لك قال

ثم تقدم المطلوب فقص قصته عليها فقالت لا غفر الله

لك قال ثم اقبلت على زوجها فقالت انا امراتك وكلما سمعت

فانا هو قصتي وليست لي حاجة في الرجال وانا احب ان

تاخذ هذه السفينة وما فيها وتخلي سبيلي فاعبد الله عز

وجل في هذه الجزيرة فقد ترى ما لقيت من الرجال ففعل

واخذ السفينة وما فيها وانصرف الملك واهل مملكته فاكل

رحمك الله اني تنظر لهذه المرأة كيف عصمتها من ثلاثة اهوال

شدائد دخلتها من الدخ ومن [illegible] الفهمان و[illegible]

البحار ثم انظر ما [illegible] شاكرا منها على الله بان جعل رضاه

مقرونا برضاها وسخطه مقرونا بسخطها وكيف جعل

منا تصب لها مكرا وبينا لها مكر ربها خاضعا لها وبالها

منها المغفرة والرضا وكيف رفع من قدرها ونوه بذكرها

حيث امر نبيه بان يبشر اليها المكرمة العصاة والعباد

ويجعلوها بابا الى الله تعالى وذريعة الى رضوانه وفي

هذا المعنى ما ورد في الحديث القدسي يا ابن ادم انا

غني لا افتقر اطعني فيما امرتك اجعلك غنيا يا ابن ادم

انا حي لا اموت اطعني فيما امرتك اجعلك حيا لا تموت

يا ابن ادم انا اقول للشيء كن فيكون اطعني فيما امرتك

اجعلك تقول للشيء كن فيكون [illegible] زرعة بن [illegible]

قال كان رجل بالمدينة وكانت له جارية نفيسة فوقعت في

عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعمل عمل البيت واكثر ما يعمل الخياطة

رجل واعجب بها فشكى ذلك الى ابي عبد الله

السلام قال تعرض لرؤيتها وكلما رأيتها فقل اسأل الله من فضله

ففعل فما لبث الا يسيرا حتى عرض لوليها سفر فجاء الى

الرجل فقال يا فلان انت جاري واوثق الناس عندي فقال

الرجل ليس لي امرأة ولا معي في منزلي امرأة فكيف تكون جاريتك

عندي فقال اقومها عليك بالثمن وتضمنه لي يكون عندك فاذا انا

قدمت فبعنيها اشتريها منك وان نلت منها نلت ما يحل لك ففعل

وغلظ عليه في الثمن وخرج الرجل فمكثت عنده ما شاء

الله حتى قضى وطره منها ثم قدم رسول لبعض خلفاء بني العباس

اسأله جواري فبعث الوالي اليه فقال له جارية فلان قال

فلان غائب فقهره على بيعها واعطاه من الثمن ما كان فيه

ربح فلما اخذ الجارية وخرج بها من المدينة قدم مولاها

فاول شيء سأله عن الجارية كيف هي فاخبره بخبرها واخرج

اليه المال كله الذي قومه عليه والذي ربح فقال هذا ثمنها

فخذه فأبى الرجل وقال لا آخذ الا ما قومت عليك وما

كان من فضل فخذه لك هنيئا فصنع الله له بحسن نيته

وروى محمد بن يعقوب عن ابي حمزة قال كنت عند علي

ابن الحسين عليه السلام فجاء رجل فقال يا ابا محمد اني مبتلى

بالنساء فازني يوماً واصوم يوماً فيكون ذلك كفارة لذا

فقال له علي بن الحسين عليه السلام انه ليس شي

احب الى الله عز وجل من ان يطاع فلا تعص ولا تزني ولا تصوم

فاجتذبه ابو جعفر عليه السلام اليه بيده فقال له تعمل

عمل اهل النار وترجوا ان تدخل الجنة وعن النبي صلى الله

عليه وآله ليجيئن اقوام يوم القيمة لهم من الحسنات كامثال

الجبال تهامة فيؤمر بهم الى النار فقيل يا نبي الله

يصلون ويصومون ويأخذون وهناً من الليل لكنهم

كانوا اذا لاح لهم شي من الدنيا وثبوا عليه

انك لم تبلغ ذلك الا بمجاهدة النفس الامارة فانها

اعدى الاعداء كثيرة البلاء مرمية في المهالك كثيرة الشهوات

تمام الانقياد واما من طغى وآثر الحيوة الدنيا فان الجحيم

هي المأوى واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى

فانه يجب بين الماوري وقال النبي صلى الله عليه وآله اعدا
عدوك نفسك التي بين جنبيك فلا تغفل عنها او تغفل
ك بقيد التقوى واكسرها بثلاثة اشياء ترك الشهوات
فان الدابة الحرون تلين اذا نقص من علفها وتحمل
اثقال العبادات فان الدابة اذا ثقل حملها وقل
علفها ذلت وانقادت والاستغاثة بالله والتضرع
اليه بان يعينك عليها او لا ترى الى قول الصادق عليه السلام
ان النفس الامارة بالسوء الا ما رحم ربي فاذا وقفت على
هذه الامور الثلاثة انقادت لك باذن الله سبحانه فينبغي
ان تبادر الى ان تملكها وتلجمها وتامن من شرها وكيف تامنها
وتسلم من اهمالها ما نشاهد من سوء اختيارها وردائه
احوالها النفس تراها وهي في حال الشهوة بهيمة وفي
حال الغضب سبع وفي حال المعصية طفل وفي حال
النعمة فرعون وفي حال الشبع تراها مختالة وفي حال الجوع
تراها مجنونة ان شبعت بطرت وان جوعتها صاحت

وخوفت وبكي بحارا السود انا الجمعة رح وانجاح لحلق

قال بعض العلماء ومن رداءة هذه النفس وجهلها انها

اذا همت بمعصية او انبعثت لها شهوة لو تشفعت

اليها بالله تعالى ثم برسوله وبجميع انبيائه وكتبه وبجميع

الملائكة المقربين وتعرض عليها الموت والقبر والقيامة

والنار لا تعطي القياد ولا تسكن ولا تترك الشهوة ثم

استقبلها بمنع رغيف او عطاء رغيف تسكن وتترك شهوتها

لتعلم خستها وجهلها فاياك ان تغفل عنها طرفة عين

فانها كما قال خالقها العالم بها ان النفس لامارة بالسوء

وكفى بهذا تنبيها لمن عقل فالجمها بالتقوى وقيدها بزمام

الرجاء وسقها بسوط الخوف ١ التقوى فليستفيد

بها من الجموح والنفار ٢ الخوف فانما يجب

لامرين ١ ليتحرز به عن المعاصي فانها امارة بالسوء

الى الشر ولا تنتهي عن ذلك الا بتخويف عظيم وتهديد

شديد ٢ لئلا تعجب بالطاعات والعجب من المهلكات

بل يتبعها بالذم والعيب والتنقص وما أشبهه من

والخطايا التي توجب الخزي والنار وإنما قال فإنه يلزم لامرين

المتبعة على الخيرات لان الخير ثقيل والشيطان عنه

زاجر والنفس ميالة إلى الكسل والبطالة ليهون عليك

احتمال المشقات والشدائد لان من عرف ما يطلب هان

عليه ما يبذل الا ترى مشتاق العسل لا يفكر في لسع النحل

لما يتذكر من حلاوة العسل والفاعل يتحمل طول نهاره بالجهد

الشديد ويجد لذلك لما يجد في غد الاجرة والفلاح

لا يفكر مشقات الحر والبرد وما يقربه الشتاء والكد

طول السنة لما يتذكر من البيدر والجهاد يجاهد الواعي على

الغاية من الغضب والصبر على الالم والبلويات ما ضمن كان

الفردوس مسكنه باذ يجد من البؤس واقتار زندا كمن كان

كيميا خايفا رحلا إلى المساجد يمشي من المارغ اذا

انه العبودية هو القيام بالطاعة والانتهاء عن المعصية

وذلك لا يتجه هذه النفس الامارة بالسوء الا بترغيب

وترهيب

ومن سبب التخويف ومن ترهيب فان الدابة اذا لم يكن محتاج الي ما يجرها

فلابد من قايد والي سايق يسوقها واذا وقعت في

مهواة فربما تضرب بالسوط من جانب وتلوح لها بالعلف

من جانب اخر حتي تنهض وتخلص مما وقعت فيه

وان الصبي الصغير لا يمر الي المكتب الا بترجية

من الابوين وتخويف من المعلم فكذلك هذه النفس

دابة حرون وقعت في مهواة الدنيا فالخوف سوطها

وسايقها والرجا شعيرها وقايدها وانما يقود دابة

الصبي ... الي المكتب رغبة في الرجا ورهبة من

الخوف فذكر الجنة وثوابها ترجية النفس وترغيبها

والنار وعقابها تخويف النفس وترهيبها ...

عن مسعود عن ابي عبد الله عليه السلام قال

من قال اربع مرات اذا اصبح الحمد لله رب العالمين

فقد ادي شكر يومه ومن قالها اذا امسى فقد ادي

شكر ليلته وعن الصادق عليه السلام قال قال رسول

الله صلى الله عليه وآله ما قال الحمد لله كما هو أهله شغل

كتاب السماء فيقولون اللهم لا نعلم الغيب فيقول

أكثرها كما قال أما علي وعلي ثوابها ونهج بهذا الاسناد

فيبث ما قلت لأبي عبد الله عليه السلام ما أدنى ما يجزي من

التحميد قال تقول الحمد لله الذي علا فقهر والحمد لله

ملك فقدر والحمد لله الذي بطن فخبر والحمد لله الذي يحيي الموتى

وهو على كل شيء قدير ومنها التهليل والتكبير روى بحضور عن جعفر

عند أحدنا عليه السلام أكثروا من التكبير والتهليل وعن النبي

صلى الله عليه وآله خير العبادة قول لا إله إلا الله ومنها التسبيح

روى يوسف بن يعقوب قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام

من قال سبحان الله عاما به فهو كان ممن ذكر الله كثيرا قال نعم

ومنها التسبيح والتحميد عن الصادق عليه السلام قال قال

أمير المؤمنين عليه السلام التسبيح نصف الميزان

والتحميد يملأ الميزان والله أكبر يملأ ما بين السموات

والأرض

الباب في ذكر اعمال ورد الترغيب والترهيب عنها قال

فيما قال رسول الله صلى الله عليه وآله اكثروا من سبحان الله

والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر فانهن يأتين يوم القيامة

مقدمات ومؤخرات ومعقبات وهن الباقيات الصالحات

وقال صلى الله عليه وآله لاصحابه يوماً ارأيتم لو جمعتم

عندكم من الثياب والآنية ثم وضعتم بعضها على بعض

اكنتم ترونه يبلغ السماء قالوا بلى يا رسول الله قال صلى

الله عليه وآله افلا ادلكم على شيء اصله في الارض وفرعه في

السماء قالوا بلى يا رسول الله قال صلى الله عليه وآله يقول

احدكم اذا فرغ من صلاة الفريضة سبحان الله والحمد لله

ولا اله الا الله والله اكبر ثلاثين مرة فان اصلهن في الارض

وفرعهن في السماء وهن يدفعن الهدم والحرق والغرق و

التردي في البير واكل السبع وميتة السوء والبلية التي تنزل

من السماء على العبد في ذلك اليوم وهن الباقيات وقال صلى

الله عليه وآله الا ادلكم على سلاح ينجيكم من عدوكم ويدر

ارزاقكم قالوا بلى قال صلى الله عليه وآله تدعوا بالليل

والنهار فان فيه صلاح لموتاكم الدعاء عن الصادق عليه السلام

قال جاء الفقراء الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا يا رسول

الله ان للاغنياء ما يعتقون وليس لنا ولهم ما يحجون وليس

لنا ولهم ما يتصدقون وليس لنا ولهم ما يجاهدون وليس لنا

فقال صلى الله عليه وآله من كبر الله مائة مرة كان افضل من

مائة عتق رقبة ومن سبح الله مائة مرة كان افضل من

سياق مائة بدنة ومن حمد الله مائة مرة كان افضل من حملان

مائة فرس في سبيل الله بسرجها ولجمها وركبها ومن قال

لا اله الا الله مائة مرة كان افضل الناس عملا في ذلك اليوم

الا من زاد فبلغ ذلك الاغنياء فصنعوه فعادوا الى

النبي صلى الله عليه وآله فقالوا يا رسول الله قد بلغ الاغنياء

ما قلت فصنعوه فقال ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء ومنها

بناء المساجد قال رسول الله صلى الله عليه وآله يقول الله

تعالى الا ان بيوتي في الارض المساجد تضيء لاهل السماء

كما تضيء النجوم لاهل الارض الا طوبى لمن كانت المساجد

بيوته الا طوبى لمن توضأ في بيته ثم زارني في بيتي الا ان

علي انه الكنز وركزامه الزاير الا بشراكت بينة في الظلمات

الي المساجد بالنور الساطع يوم القيمة ومنها السرج في

مسجد من مساجد الله مسراجا لم تزل الملائكة وحملة العرش

يستغفرون له مادام في ذلك المسجد ضوء ذلك السراج

ومنها المحافظة على الفرائض قال رسول الله صلى الله عليه وآله

هذه الصلوات الخمس المفروضات من اقامهن وحافظ

علي مواقيتهن لقي الله تعالى يوم القيمة وله عنده عهد

يدخله به الجنة ومن لم يصلهن لمواقيتهن فذلك اليه ان شاء

غفرله وان شاء عذبه وقال رسول الله صلى الله عليه وآله

ما من صلوة يحضر وقتها الا نادى ملك بين ايدي الناس

ايها الناس قوموا الي نيرانكم التي اوقدتموها على ظهوركم

فاطفؤها بصلوتكم ومنها الاذان والاقامة قال امير المؤمنين

عليه السلام من صلي باذان واقامة صلي خلفه صف من

الملائكة لا يرى طرفاه ومن صلي باقامة صلي خلفه ملك

ومنها طول السجود قال الصادق عليه السلام ان العبد

اذا طال السجود حيث لا يراه احد قال الشيطان واويلاه
اطاعوه وعصيت وسجدوا وابيت واقرب ما يكون
العبد الي الله اذ هو ساجد ومنها سجدة الشكر لله
وشكر نعمته في غير صلوة كتب الله بها عشر حسنات و
محا عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات في الجنات ومنها
صلوة الجماعة قال رسول الله صلى الله عليه واله الجماعة تفضل صلوة
الفرد بخمس وعشرين صلوة ومنها صلوة الليل قال الصادق
عليه السلام شرف المومن صلوة الليل وعز المومن كفه عن
الناس وصلوة الليل تبيض الوجه وتطيب الرايحة وتجلب
الرزق ومنها التعقيب قال رسول الله صلى الله عليه واله قال
تعالى يا ابن ادم اذكرني بعد الغداة ساعة وبعد العصر
ساعة اكفيك ما اهمك ومنها الصدقة قال امير المومنين
عليه السلام في وصيته في الزكوة فانها تطفي غضب ربكم
وقال الصادق عليه السلام حصنوا اموالكم بالزكوة وداووا مرضاكم
بالصدقة

بالصدقة وما تلف مال في بر ولا بحر الا بمنع الزكوة منه وقال عليه السلام

ايما مؤمن اطعم مؤمنا ليلة من شهر رمضان كتب الله له بذلك

مثل اجر من اعتق نسمة مؤمنة وكان له بذلك عند الله دعوة

مستجابة وعن الباقر عليه السلام قال عبد الله عابد بني اسرائيل

ستين سنة ثم اشرف على امراة فوقعت في نفسه فنزل اليها

فراودها عن نفسها فتابعته فلما قضى منها حاجته طرقه ملك

الموت فاعتقل لسانه فمر به سائل فاشار اليه ان خذ

رغيفا كان في كسائه فاحبط الله عمل ثمانين سنة بتلك

الزنية وغفر له بذلك الرغيف وقال عليه السلام الصدقة

تمنع ميتة السوء وقال عليه السلام الصدقة على خمسة اجزاء

جزء الصدقة فيه بعشرة وهي الصدقة على العامة وقال الله تعالى و

من جاء بالحسنة فله عشر امثالها وجزء الصدقة فيه بسبعين

وهي الصدقة على ذوي العاهات وجزء الصدقة فيه بسبعمائة

وهي الصدقة على ذوي الارحام وجزء الصدقة فيه بسبعة

الاف وهي الصدقة على العلماء وجزء الصدقة فيه بسبعين الف

وهي على الموتى وقال عليه السلام ارض القيامة نار ما خلا

ظل المؤمن فان صدقته تظلله وقال الرضا عليه السلام ظهرت في

قحطا شديدا سبع سنوات وكان عند امرة لقمة

في فمها لتاكلها فنادى السايل يا امة الله الجوع الجوع

فقالت امراة اتصدق في مثل هذا الزمان فاخرجتها من

فيها فدفعتها الى السايل وكان لها ولد صغير يحتطب

في الصحرا فجا الذيب فحمله فوقعت الصيحة فعدت الام

في اثر الذيب فبعث الله تعالى جبريل فاخرج الغلام

من فم الذيب فدفعه الى الام فقال لها جبريل يا امة الله ار[ضيت]

لقمة بلقمة ومنها مساعدة المومن قال علي زين العابدين عليه السلام

من قضى لاخيه حاجة قضى الله له بها مائة حاجة احديهن الجنة

ومن نفس عن مومن كربة نفس الله عنه كرب القيمة بالغا ما

بلغت ومن اعانه على ظالم له اعانه الله تعالى على اجازة

الصراط عند دحض الاقدام ومن سعى له في حاجة حتى قضاها

له فسر بقضايها كان كادخال ذلك على رسول الله صلى الله

ومن سقاه من ظما سقاه الله من الرحيق المختوم ومن

اطعمه من جوع اطعمه الله من ثمار الجنة ومن كساه من عري

كساه الله من استبرق وحرير ومن كساه من غير عري لم يزل في

ضمان الله ما دام على المكسو من الثوب سلك ومن اخدم اخاه

المومن ما هنا بهمة وشد به عضده اخدمه الله من الولدان

عن ابن عمر رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين يصبح وحين يمسي
سبحان الله وبحمده مائة مرة لم يات احد
يوم القيمة بافضل مما جاء به الا احد قال
مثل ما قال او زاد عليه

[illegible]

وأسكنه مع اوليائه الطاهرين ومن حمله من رحله بعثه الله
يوم القيمة الي الموقف علي ناقة من نوق الجنة يباهي به
الملائكة ومن كفنه فكانما كساه من يوم ولدته
امه الي يوم يموت ومن زوجه زوجة حورية يانس بها
ويسكن اليها انسه الله في قبره احب اهله اليه ومن
عاده عند مرضه حفته الملائكة يدعون له حتى ينصرف
ويقول طبت وطابت لك الجنة والله لقضا حاجته احب
الي الله من صيام شهرين متتابعين في اعتكافهما وقال
رسول الله صلى الله عليه وآله من اغاث اخاه المسلم حتى يخرجه من همه وكربته
كتب الله له عشر حسنات ورفع له عشر درجات وحط عنه عشر سيئات واعطاه
ثواب عتق عشر نسمات ودفع عنه عشر نقمات واعد
له يوم القيمة عشر شفاعات ومن اكرم اخاه بما يسره سره
الله يوم القيمة ومن لقي اخاه بما يسوءه ساءه الله يوم
يلقاه ومن تعظيم الله تعالى اجلال ذي الشيبة المسلم
المومن ومن عرف فضل شيخ كبير فوقره لسنه امنه الله
تعالى يوم القيمة وقال الصادق عليه السلام اذا قبض
الله روح المؤمن صعد ملكاه الي السماء فقالا ربنا عبدك فلان ...

ابن ابي اوفى قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فشكا اليه نسيان القرآن و... فقال قل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله فقال ... فعقدهن في يده واخذ اصابعه ... فقال يا رسول الله هذا لله فما لي قال قل اللهم اغفر لي وارحمني وعافني واهدني وارزقني فعقدهن في يده وضم اصابعه ... قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هذا فقد ملأ يديه ...

ونعم العبد كان لك سريعا في طاعتك وبطيئا عن معصيتك وقد
قبضته اليك فماذا تامرنا من بعده قال الصادق عليه السلام
قال الصادق عليه فيقول الله تعالى لملائكته اهبطوا الى قبر عبدي فاجلسوا
عند قبر عبدي فحمدوني ومجدوني وهللوني وكبروني وا
ذكروا لعبدي حتى ابعثه من قبره واذا بعث الله المؤمن
من قبره خرج معه مثال يتقدم امامه وكلما راى المؤمن
هولا من اهوال يوم القيمة قال له المثال لا تحزن ولا تفزع
وابشر بالسرور والكرامة من الله تعالى فلا يزال يبشره
بالسرور والكرامة من الله تعالى حتى يقف بين يدي الله
عز وجل فيحاسبه حسابا يسيرا ويامر به الى الجنة والمثال امامه
فيقول له المؤمن رحمك الله تعالى نعم الخارج خرجت معي من قبري
ما زلت تبشرني في السرور والكرامة من الله تعالى
حتى رايت ذلك من انت فيقول له المثال انا السرور الذي
كنت تدخله على اخيك المؤمن في الدنيا خلقني الله منه لا
بشرك ومنها تعظيم العلما قال الله تعالى قل هل يستوي

والذين يعلمون والذين لا يعلمون وقال انما يخشى الله من عباده العلماء
رسول صلى الله عليه ان الناس تبع وان رجالا ياتونكم
من اقطار الارض يتفقهون في الدين فاذا اتوكم فاستوصوا
بهم خيرا وقال صلى الله عليه واله من سلك طريقا يطلب فيه علما سلك
الله به طريقا من طرق الجنة وان الملايكة لتضع اجنحتها
رضا لطالب العلم وان العالم ليستغفر له من في السموات
ومن في الارض والحيتان في جوف المياه وان فضل
العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على
ساير الكواكب وان العلماء ورثة الانبياء لم يورثوا
دينارا ولا درهما وانما ورثوا العلم فمن اخذه اخذ بحظ
وافر ان الله وملايكته واهل السموات والارض حتى النملة
في جحرها وحتى الحوت يصلون على معلم الناس الخير وفقيه واحد
اشد على الشيطان من الف عابد وقال صلى الله عليه
واله من كتم علما يعلمه الجمه الله يوم القيمة بلجام
من نار ...

عليه السلام العز رداء الله والكبرياء ازاره فمن جاذبني شيئا
منهما اكبه الله في جهنم وقال الصادق والباقر عليهما السلام
لا يدخل الجنة من في قلبه مثقال ذرة من كبر وقال رسول الله
صلى الله عليه وآله اكثر اهل النار المتكبرون وقال صلى الله عليه
ثلاثة لا يكلمهم الله عز وجل يوم القيمة ولا ينظر اليهم ولا
يزكيهم ولهم عذاب اليم شيخ زان وملك جبار ومقل مختال
ومنها فعل الخير لغير الله تعالى [illegible]
وآله يؤمر برجال الى النار فيقول الله عز وجل لمالك
قل للنار لا تحرقي لهم وجوها فقد كانوا يسبغون الوضوء
ولا تحرقي لهم ايدي فقد كانوا يرفعونها الى الدعاء
ولا تحرقي لهم السنة فقد كانوا يكثرون تلاوة القرآن
فيقول لهم خازن النار يا اشقياء فما كان حالكم قالوا كنا
نعمل لغير الله عز وجل فقيل خذوا ثوابكم ممن عملتم له
[illegible] قال رسول الله صلى الله عليه وآله

من اذى مومنا بغير حق فكانما هدم قبلة الف ملك
المقربين وقال عليه السلام لا يرحم الله من لا يرحم الناس وقال
عليه السلام الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من في الارض
يرحمكم من في السماء وقال الصادق عليه السلام قال
الله تعالى ليأذن بحرب مني من اذى عبدي المومن
وليامن غضبي من اكرم عبدي المومن وقال الصادق
عليه السلام ما من مومن يخذل اخاه وهو يقدر على نصرته
الا خذله الله في الدنيا والاخرة وايما مومن كان بينه وبين
مومن حجاب ضرب الله بينه وبين الجنة سبعين الف سور
مسيرة الف عام بين السور الى السور وايما مومن
منع مومنا شيئا مما يحتاج اليه وهو يقدر عليه او من
عند غيره اقامه الله عز وجل يوم القيمة مسودا وجهه مزرقة
عيناه مغلولة يداه الى عنقه فيقال هذا الخاين الذي
خان الله ورسوله ثم يومر به الى النار وقال رسول الله صلى
الله عليه واله سباب المومن فسوق وقتاله كفر واكل لحمه معصية
الله

مطلب قطيعة الرحم قال الصادق عليه السلام

عن ... لمنصور الفلوية من المدينة فلما وصلنا اليه خرج الينا
الربيع الحاجب فقال ليدخل امير المومنين منكم اثنان
فدخلت انا وعبد الله بن الحسن فلما جلسنا عنده فقال لي انت
الذي تعلم الغيب فقلت لا يعلم الغيب الا الله فقال انت الذي
يجبى اليك الخراج فقلت بل الخراج يجبى اليك فقال اتدري
لما دعوتكم فقلت لا فقال انما دعوتكم لاخرب رباعكم واوغر
قلوبكم وانزلكم بالسراة ولا ادع احدا من اهل الشام والحجاز
ياتون اليكم فانهم لكم مفسدة فقلت ان ايوب عليه السلام
ابتلي فصبر وان يوسف عليه السلام ظلم فغفر وان سليمان
عليه السلام اعطي فشكر وانت من نسل اولئك القوم فسره
ثم قال حدثني الحديث الذي حدثتني به منذ اوقات عن رسول
الله صلى الله عليه واله فقلت حدثني ابي عن جدي عن رسول الله
صلى الله عليه واله انه قال ان الرحم حبل ممدود من الارض الى السماء
يقول قطع الله من قطعني ووصل الله من وصلني فقال لست
اعني ذلك قال فقلت حدثني ابي عن جدي عن رسول الله صلى الله عليه واله
انه قال الله تعالى انا الرحمن خلقت الرحم وشققت له من اسمي

فمن وصلها وصلته ومن قطعها بتته فقال السلت اعني

فقلت حدثني ابي عن جدي عن رسول الله صلى الله عليه وآله

قال ان ملكا من ملوك بني اسرائيل كان قد بقي من عمره ثلاث سنين

فوصل رحمه فجعلها الله ثلاثين سنة وان ملكا من ملوك

بني اسرائيل كان قد بقي من عمره ثلثون سنة فقطع رحمه

فجعله الله ثلاث سنين فقال هذا الذي قصدت والله لا

اليوم ... ثم سرحنا الى اهلنا سراحا جميلا

شرب الخمر قال الصادق عليه السلام مدمن الخمر يلقى

الله تعالى كعابد وثن ومن شرب منه شربة لم يقبل الله

صلوته اربعين يوما وقال رسول الله صلى الله عليه وآله

اربع لا يدخل بيتا واحدة منهن الا خرب ولم تعمره البركة

والسرقة وشرب الخمر والزنا وقال عليه السلام يجيء

شارب الخمر يوم القيمة مزرقة عيناه مسودة وجهه مائلا شقه

يسيل لعابه ... ودالعا لسانه الى ابهام قدميه خارجة

يده من صلبه يفزع منه اهل الجمع اذا رأوه مقبلا الى

ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل السوق ... فقال يا معشر التجار ... فقال انكم تعلمون ... بالصدقة ...

[illegible]

الله ذكر الفرق بين ثلاثة ... تدعاها من العذاب و

الظلم قال الله تعالى وما للظالمين من انصار قال الله تعالى

ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار وما لكم من دون الله ... ولا

تكون فتنة ... اذا اصابهم البغي هم ينتصرون وقال رسول

الله صلى الله عليه واله ان الله يسأل العبد عن جاهه كما يسأله

عن ماله يقول له جعلت لك جاها فهل نصرت به مظلوما

او قمعت به ظالما او اغثت به مكروبا وقال صلى الله عليه

واله كلكم راع وكل راع مسؤول عن رعيته وقال

رسول الله صلى الله عليه واله الظلم ظلمات يوم القيمة

وقال الصادق عليه السلام في قوله تعالى ان ربك

لبالمرصاد قال عليه السلام قنطرة على الصراط لا

يجوزها عبد بمظلمة وقال عليه السلام ان الله تعالى

يقول وعزتي وجلالي لا اجيب دعوة مظلوم في

مظلمة ظلمها ولأحد عنده مثل تلك المظلمة وقال عليه

السلام ...

[illegible]

السلام ان الله تعالى اوحى الى نبي من الانبيا في جبار

الجبابرة ان ايت هذا الجبار فقل له اني لم استعملك

على سفك الدما واتخاذ الاموال انما استعملتك

عن اصوات المظلومين واني لم ادع ظلامتهم وان

كانوا كفارا وقال رسول الله صلى الله عليه واله من اقتطع

مال مومن غصبا بغير حق لم يزل الله معرضا عنه ماقتا

لاعماله التي يعملها من البر والخير لا يثبتها في حسناته

حتى يتوب ويرد المال الذي اخذه الى صاحبه وقال

عليه السلام من اعان على قتل مومن بشطر كلمة جاء

يوم القيامة بين عينيه مكتوب ايس من رحمة الله

وقال رسول الله صلى الله عليه واله في اخر خطبة خطبها من

تولى خصومة ظالم واعانه عليها نزل به ملك الموت

بالبشرى بلعنة الله ونار جهنم خالدا فيها وبئس

المصير ومن خف لسلطان جائر في حاجة كان قرينه في

النار ومن دل سلطانا على الجور كان مع هامان وكان

هو وذلك السلطان من اشد اهل النار عذابا ومن عظم صاحب

اخره احبط الله عمله وحرم الله عليها الجنة ووجبها له خلد

من يشفع (؟) خمسماية عام ومن اهان فقيرا مسلما استرحل (؟)

واستخف به فقد استخف بحق الله وكم يزال في مقت الله

عز وجل وسخطه حتى يرضيه ومن اكرم فقيرا مسلما لقي

الله يوم القيمة وهو يضحك اليه ومن عرضت له دنيا واخره

فاختار الدنيا وترك الاخره لقي الله عز وجل وليست له

حسنة يتقي بها النار ومن اخذ الاخرة وترك الدنيا

لقي الله يوم القيمة وهو عنه راض ومن اكتسب مالا من حرام

لم يقبل الله تعالى منه صدقة ولا عتقا ولا حجا ولا اعتمارا

وكتب الله عز وجل بعدد اجر ذلك اوزارا وما بقي منه بعد

موته كان زاده الى النار ومن فرج عن اخيه كربة من

كرب الدنيا نظر الله اليه برحمته ينال بها الجنة وفرج

عنه كربته في الدنيا والاخرة ومن بني على مسجد مما بارك

عليه (؟) بعثه الله يوم القيمة على نجيب من درر

يضي لاهل الجمع نور يخير (؟) ابراهيم خليل الرحمن

في قبته فيقول اهل الجمع من هذا الملك من الملايكة لم نر مثله

خطا ودخل في شفاعته في الجنة ابعون الف رجل

الفصل الثالث فيما يتعلق بالعدل والاحسان واصطناع

المعروف قال الله تعالى ان الله يامر بالعدل والاحسان

وقال الله تعالى واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل

وقال الله واقسطوا ان الله يحب المقسطين وقال الله تعالى

واذا قلتم فاعدلوا وقال رسول الله صلى الله عليه واله من ولي

عشرة فلم يعدل فيهم جاء يوم القيمة ويداه ورجلاه ورأسه

في ثقب فاس وقال الصادق عليه السلام من ولي شيئا

من امور الناس فضيعهم ضيعه الله عز وجل وقال عليه

السلام عدل ساعة خير من عبادة سبعين سنة

وقال رسول الله صلى الله عليه واله ما من يوم يصبح العباد

فيه الا ملكان ينزلان يقول احدهما اللهم اعط منفقا

خلفا ويقول الاخر اللهم اعط ممسكا تلفا وقال عليه السلام

لا يتصدق احد بتمرة من كسب طيب الا اخذها الله

بيمينه فيربيها كما يربي احدكم فلوه او فصيله حتى يكون مثل

الجبل واعطي وعند رسول الله صلى الله عليه واله انه ذكر النار
فتعوذ منها ثم اشاح بوجهه ثلث مرات ثم قال اتقوا النار
ولو بشق تمرة فان لم تجدوا فبكلمة طيبة اشاح اي حذر
وقيل وانكمش على الوجه يا تقاء النار وقيل قبض وجهه و
وقيل له عرض بجي وجهه وقال عليه السلام ما يسرني ان
لي مثل احد ذهبا ياتي علي ثلاثة وعندي منه دينار الا
دينار ارصده لدين علي وقال عليه السلام سبعة يظلهم
الله في ظله يوم لا ظل الا ظله الامام العادل وشاب نشا بعبادة
الله عز وجل ورجل قلبه متعلق في المساجد ورجلان تحابا
في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل دعته امراة ذات
منصب وجمال فقال اني اخاف الله عز وجل ورجل ذكر الله
ففاضت عيناه وقيل يا رسول الله اي الصدقة اعظم فقال
ان تتصدق وانت صحيح شحيح تخشى الفقر وتامل الغنى
ولا تمهل حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا
الا وقد كان لفلان وقال عليه السلام يا ابن ادم انك ان

نبذل الفضل خير لك وان تمسكه شر لك ولا تلام على كفاف

وابدأ بمن تعول واليد العليا خير من اليد السفلى

وقال صلى الله عليه وآله صنايع المعروف تقي مصارع السوء

وقال عليه السلام ان البيوت التي يمتار فيها المعروف

تضيء لاهل السماء كما تضيء الكواكب لاهل الارض وقال

عليه السلام وعلى كل مسلم صدقة فقالوا يا نبي الله فمن لم

يجد قال يعمل بيده فينفع نفسه ويتصدق قالوا فان

لم يجد قال يعين ذا الحاجة الملهوف قالوا فان لم يجد

قال فليعمل بالمعروف وليمسك عن الشر فانها له صدقة

وقال عليه السلام من انفق زوجين في سبيل الله نودي

في الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان من اهل الصلاة دعي

من باب الصلاة ومن كان من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد

ومن كان من اهل الصدقة دعي من باب الصدقة ومن كان من اهل الصيام

دعي من باب الصيام وعنى بقوله عليه السلام زوجين يعني اثنين

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يلج النار احد بكى من خشية الله حتى يعود اللبن في الضرع ولا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم في منخري مسلم ابدا

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة كن ورعا تكن اعبد الناس وكن قنعا تكن اشكر الناس واحب للناس ما تحب لنفسك تكن مؤمنا واحسن الى جارك تكن مسلما واياك وكثرة الضحك فان كثرة الضحك تميت القلب

منا كل شي كذا كذا او دينارينا او ثوبينا وغيرك بريل بسنة
درهما او دينارا او دينارا وثوبا وقال الصادق عليه السلام
انما وضعت الزكوة اختبارا للاغنيا ومعونة للفقرا
ولو ان الناس ادوا زكاة اموالهم ما بقي مسلم فقيرا
محتاجا ولاستغنى بما فرض الله له وان الناس ما
افتقروا ولا احتاجوا ولا جاعوا ولا عروا الا بذنوب
الاغنيا وحقيق على الله تبارك وتعالى ان يمنع رحمته من
منع حق الله في ماله واقسم بالذي خلق الخلق وبسط الرزق
ما ضاع مال في بر ولا بحر الا بترك الزكاة وما صيد صيد في
بر ولا بحر الا بترك التسبيح في ذلك اليوم وان احب الناس
الى الله تعالى اسخاهم كفا واسخى الناس من ادى زكوة ماله
ولم يبخل على المومنين بما فرض الله لهم في ماله وايما مومن اوصل
الى اخيه المومن معروفا فقد اوصل ذلك الى رسول الله صلى الله
عليه واله ورايت المعروف لا يعلم الا ثلاث خصال تعجيله

عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر اذا طبخت مرقة فاكثر ماءها وتعاهد جيرانك

عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال الجيران ثلاثة

عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كم من جار متعلق بجاره يقول يا رب سل هذا لم اغلق عني بابه ومنعني فضله

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس المؤمن بالذي يبيت شبعان وجاره جائع

وستره وتعجيله فانك اذا صغرته عظمته عند من تصنعه اليه
واذا سترته تممته واذا عجلته هنأته واذا كان غير ذلك
محقته ونكدته واذا اردت ان تعلم اشقي الرجل ام سعيد
فانظر معروفه الي من يصنعه فان كان يصنعه الي من هو اهله
فاعلم انه الي خير وان كان يصنعه الي غير اهله فاعلم انه
ليس له عند الله خير وقال عليه السلام خياركم سمحاؤكم
وشراركم بخلاؤكم ومن خالص الايمان البر بالاخوان
والسعي في حوائجهم وان البار بالاخوان ليحبه الرحمن
وفي ذلك مرغمة للشيطان وتزحزح عن ا
لنيران ودخول الجنان وقال رسول الله صلى الله عليه واله
الرفق رأس الحكمة اللهم من ولي شيئا من امور امتي فرفق
بهم فارفق به ومن شق عليهم فاشقق عليه وقال
عليه السلام كيف يقدس الله قوما لا يؤخذ من شديدهم
لضعيفهم وقال عليه السلام ان الدنيا حلوة خضرة وان الله
مستعملكم فيها فناظر كيف تعملون وقال عليه السلام ان لله
عبادا يختصهم بالنعم يقرها فيهم ما بذلوها للناس فاذا

منعوها حولنا اللهم الي غيرهم اي غيرهم وكان كسرى قد

وسهل حجابه ورفع حجابه وبسط اذنه لكل واصل اليه فقال

له رسول ملك الروم لقد اقدمت عليك علوك بفتحك

الباب ورفعك الحجاب فقال انما نصبت هذا المنصب

وجلست هذا المجلس لقضاء الحاجات ورفع الظلامات

فاذا لم تصل الرعية الي متى تقضي حاجته واكشف ظلامته

وكان ملك الهند قد ذهب سمعه فاشتد حزنه وجزعه

فدخل عليه رجال مملكته لتعزيه في سمعه فقال ما جزعي

وحزني على ذهاب هذه الجارحة مني ولكن الصوت المظلوم

كيف اسمعه اذا استغاث بي ولكن اذا ذهب سمعي

بصري فامر لكل ذي مظلمة يلبس الاحمر حتى اذا رأيته

عرفته فقربته وانصفته وانتصفت له وروي ان اقرب

الناس الي الله واحبهم اليه وادناهم منه مجلسا يوم القيمة

امام عادل وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يسال

العبد فيجاوبه كما يسأل في ماله فيقول يا عبد رزقتك جاها

فهلا نصرت به مظلوما واغثت به ملهوفا وقال رسول الله

صلى الله عليه واله صنايع المعروف تقي مصارع السوء وقال عليه السلام

الخلق كلهم عيال الله فاحب خلقه اليه انفعهم لعياله وقال

عليه السلام ان لله تعالى عبادا خلقهم لحوائج الناس

آلى على نفسه الا يعذبهم بالنار فاذا كان يوم القيمة

الحساب

وضعت لهم منابر من نور يحدثون الله والناس في

ومر عليه السلام يوما بيهودي يحطب في الصحراء فقال عليه

السلام لاصحابه ان هذا اليهودي يلدغه اليوم افعى

ويموت فلما كان آخر النهار رجع اليهودي بالحطب على

راسه على جاري عادته فقال له جماعة يا رسول الله ما

عهدناك تخبر بما لم يكن فقال وما ذاك قالوا انك اخبرت

فقال

اليوم بان هذا اليهودي تلدغه افعى ويموت وقد رجع

عليه السلام علي به فادخل الى النبي صلى الله عليه واله فقال

يا يهودي ضع الحطب وحله فحله فاذا فيه افعى فقال يا يهودي

ما صنعت اليوم من المعروف قال اني لم اصنع شيئا منه غير اني

خرجت ومعي كعكتان فاكلت احديهما فمر بي سائل فتصدقت

اليه بالاخرى فقال عليه السلام له بتلك الكعكة خلصتك

من هذا الافعى [illegible] على يديه وقال عليه السلام ان

لله عز وجل خلقا خلقهم لحوائج الناس يفزع اليهم الناس في حوائجهم
اولئك الآمنون من عذاب الله وقال عليه السلام من قضى لاخيه حاجة
كانت واقفة عند ميزانه فان رجح والا شفعت له وقال جعفر بن
محمد الصادق عليه السلام عن ابيه عن جده عن علي عليه السلام
ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال من مشى في عون اخيه ومنفعته فله ثواب
المجاهدين في سبيل الله وقال عليه السلام من كان له وصلة لاخيه
المسلم الى ذي سلطان في منفعة بر او تيسير عسر اعانه على
اجازة الصراط يوم دحض الاقدام وقال عليه السلام من قضى
لاخيه المسلم حاجة كان كمن خدم الله عمره وقال عليه السلام ايما
امرء ستر من اخيه عورة فيستر عليه الا دخل الجنة وقال عليه السلام
من فرج عن مؤمن كربة فرج الله عنه كربة ومن ستر على مؤمن
عورة ستر الله عورته ولا يزال الله تعالى في عونه ما دام في عون
اخيه وقال عليه السلام من فرج عن مؤمن كربة جعل الله له
شعلتين من نور على الصراط يستضيء بضوئها عالم لا يحصيه
الا رب العزة وقال عليه السلام من مشى مع اخيه في حاجة
فناصحه فيها جعل الله تعالى بينه وبين النار يوم القيامة سبعة
خنادق ما بين الخندق والخندق ما بين السماء والارض وقال

كتاب الاحياء
قال ان الله عز
وجل اختار الشهور
فاختار شهر رمضان
واختار الايام فاختار
يوم الجمعة واختار
الليالي فاختار
ليلة القدر واختار
الساعات فاختار سا
عات الصلوات و
الجمعة تكفر ما بينها وبينها
الجمعة الى الجمعة وتزيد
ثلاثة ورمضان الى رمضان يكفر ما
بينه وبينه والحج الى الحج
يكفر ما بينه وبينه
والعمرة تكفر ما بينها وبين
العمرة ويكون الحج
حسنة
ثم ذكر فضائلها
فضائلها وعدد بينها
يعني صلاة وتضعيف
... فيها في رمضان
وتغلق فيه ابواب النار
وتفتح فيه ابواب الجنة
ويقال فيه يا باغي الخير
هلم ...

استر مسلما ستره الله عز وجل عنه في الدنيا والاخره
ومن فك عنه كربة فك الله عز وجل عنه كربة من كرب
يوم القيمة ومن كان في حاجة اخيه كان الله تعالى في حاجته
وقال عليه السلام ان لله عبادا اختصهم بالنعم
لمنافع العباد ويقرها فيهم ما بذلوها فاذا منعوها
حولها منهم وجعلها في غيرهم وقال عليه السلام ومن
اغاث مومنا او اخا له في شي من حوايجه كان حقا
على الله ان يخدمه وصيفا في الجنه وقال عليه السلام
من نفس عن اخيه كربة من كرب الدنيا نفس الله
عنه بها كربة من كربه يوم القيمة ومن ستر مسلما
ستره الله عز وجل في الدنيا والاخرة والله تعالى في
عون العبد ما دام العبد في عون اخيه ومن سلك طريقا
يلتمس فيه علما سلك الله له به طريقا الى الجنه وما جلس
قوم في مسجد يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا
نزلت عليهم السكينة وحفتهم الملائكه ومن ابطا به
عمله لم يسرع به نسبه وقال عليه السلام انما ذكر غلق

عبد الله ... يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من مات يوم الجمعة او ليلة الجمعة وقي فتان القبر ... فتنة القبر

عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ... في يوم الجمعة ...

دون ذوي الحاجة والخلة والمسكنة اغلق الله بابه عن حاجته
وخلته ومسكنته وقال رسول الله صلى الله عليه وآله
من اغاث ملهوفا كتب الله له ثلثا وسبعين حسنة
واحدة منها يصلح بها آخرته ودنياه والباقي في الدرجات
وقال عليه السلام ان الله عز وجل يحب اغاثة اللهفان
وقال عليه السلام كل معروف صدقة والدال على الخير
كفاعله وقال عليه السلام ان من موجبات المغفرة
ادخال السرور على اخيك المسلم واشباع جوعته وتنفيس
كربته سئل عنه عليه السلام يا رسول الله اي
عمل افضل قال ان تدخل على اخيك المسلم سرورا
تقضي عنه دينا وتطعمه خبزا وقال عليه السلام
افضل الصدقة صدقة اللسان قال الشفاعة تفك
بها الاسير وتحقن بها الدم وتجر بها المعروف الى
اخيك وتدفع عنه الكريهة وقال عليه السلام اذا عاد
المسلم اخاه او زاره في الله يقول الله عز وجل طبت وطاب
ممشاك عيادة المريض اذ تبوأت في الجنة منزلا
وقال عليه السلام اتدرون ما يقول الاسد في زئيره قالوا

الله ورسوله اعلم قال عليه السلام والذي نفسي
بيده لا يضع الله الرحمة الا على رحيم قلنا يا رسول
الله كلنا رحيم قال ليس الذي يرحم نفسه واهله خاصة
ذلك الذي يرحم المسلمين وقال عليه السلام مثل
المؤمنين فيما بينهم كمثل البنيان يمسك بعضه بعضا
ويشد بعضه بعضا وقال عليه السلام قال الله تعالى
ان كنتم تريدون رحمتي فارحموا خلقي وقال عليه السلام
وقد سئل اي الناس احب اليك قال انفع الناس
للناس قيل فاي الاعمال افضل قال عليه السلام ادخال
السرور على المؤمن قيل وما سرور المؤمن قال
اشباع جوعته وتنفيس كربته وقضاء دينه ومن مشى
مع اخيه في حاجته كان كصيام شهر واعتكافه ومن مشى
مع مظلوم يعينه ثبت الله قدميه يوم تزل الاقدام
ومن كف غضبه ستر الله عورته فان الخلق السيء يفسد
العمل كما يفسد الخل العسل وقال عليه السلام اول
من يدخل الجنة اهل المعروف قد اهله واول من يرد على الحوض

وقال عليه السلام اهل المعروف في الدنيا هم اهل
المعروف في الاخرة ومعناه يقال لهم هبوا حسناتكم
لمن شئتم وادخلوا الجنة وقال عليه السلام انما
محق الاسلام محق الشح مشي ان لهذا الشح
دبيبا كدبيب النمل وشعبا كشعب الشرك
وقال عليه السلام ارض القيمة نارها خلا ظل
المومن فان صدقته تظله وقال صلى الله عليه
وآله الصدقة بعشرة والقرض بثمانية عشر
وصلة الاخوان بعشرين وصلة الرحم باربعة وعشرين
وقال النبي صلى الله عليه وآله لعلي بن ابي طالب عليه السلام
يا علي اثنى عشر خصلة ينبغي للرجل المسلم ان يتعلمها على
المائدة اربعة منها فرض واربعة منها سنة واربعة منها اداب
فاما الفرض فالمعرفة بما ياكل والتسمية والشكر والرضا واما السنة
فالجلوس على الرجل اليسرى والاكل بثلاث اصابع وان
ياكل مما يليه ومص الاصابع واما الاداب فتصغير اللقمة
والمضغ الشديد وقلة النظر في وجوه الناس وغسل اليدين

سواك موفن بانك ربي انت الله والبك اباني عالم بانك
علي كل شي قدير تفعل ما تشا وتحكم ما تريد لا معقب
لحكمك ولا راد لقضايك وانك الاول والاخر والظاهر وا
لباطن لم تكن من شي ولم تبن عن شي كنت قبل كل
شي وانت الكاين بعد كل شي والمكون لكل شي
خلقت كل شي بتقدير وانت السميع البصير العليم وا
شهد انك كذلك كنت وتكون وانت حي قيوم لا
تاخذك سنة ولا نوم ولا توصف بالاوهام ولا بالحواس ولا تقاس بالمقياس ولا تشبه بالناس
وان الخلق كلهم عبيدك وإماوك انت الرب ونحن ا
لمربوبون وانت الخالق ونحن المخلوقون وانت
الرازق ونحن المرزوقون فلك الحمد يا الهي اذ
خلقتني بشرا سويا وجعلتني غنيا مكفيا بعد
ما كنت طفلا صبيا تغذيني من الثدي لبنا مريا وسايغا

دفوبني

وغذيتني غذاءً طيباً هنيئاً وجعلتني ذكراً مثالاً سوياً
فلك الحمد حمداً ان عُدّ لم تحص وان وضع لم يتسع له
شيء حمداً يفوق على جميع حمد الحامدين ويعلو على
كل شيء حمد ويفخم ويتعاظم على ذلك كله وكلما
حمد الله شيء والحمد لله كما يحب الله أن يحمد والحمد لله عدد
ما خلق وزنة ما خلق وزنة أجل ما خلق وبزنة
أخف ما خلق وبعدد أكثر ما خلق والحمد لله حتى يرضى
ربنا وبعد الرضى وأسأله ان يصلي على محمد وال محمد
وأن يحمد لي أمري وان يغفر لي ذنبي ويتوب علي
انه التواب الرحيم اللهم واني اسألك باسمك الذي دعاك
به صفوتك آدم عليه السلام وهو مسيء ظالم حين
أصاب الخطيئة فغفرت له خطيئته وتبت عليه
واستجبت له دعوته وكنت منه قريباً يا قريب
اسألك ان تصلي على محمد وال محمد وان تغفر لي خطيئتي
ولرضي

وترضي عني فان لم ترض عني فاعف عني فاني مسيء ظالم خاطىء عاصي وقد يعفو السيد عن عبده وليس براض عنه وان ترضى عني خلقك وتميط عني حقك وتسقط عني حق خلقك الهي واسالك باسمك الذي دعاك به ادريس عليه السلام فجعلته صديقا نبيا ورفعته مكانا عليا واستجبت له دعاه وكنت منه قريبا يا قريب اسالك ان تصلي على محمد وال محمد وان تجعل مالي اليه جنتك ومحلي في رحمتك وتسكني فيها بعفوك وتزوجني من حور ها بقدرتك يا قدير الهي اسالك باسمك الذي دعاك به نوح عليه السلام اذ نادى ربه اني مغلوب فانتصر ففتحت له ابواب السماء بماء منهمر وفجرت الارض عيونا فالتقى الماء على امر قد قدر وحملته على ذات الواح ودسر فاستجبت له دعاه وكنت منه قريبا يا قريب ان تصلي على محمد وال محمد وان تنجيني من ظلم من يريد ظلمي وتكف عني بطش من يريد بطشي وتكفيني سوء كل سلطان جاير وعدو قاهر ومستخف قادر وجبار عنيد وكل شيطان مريد وانسيا نشاد يد وكيد كل كايد مكيد يا حليم يا ودود

الهي واسئلك باسمك الذي دعاك به عبدك ونبيك و
ابراهيم عليه السلام حين اراد نمرود القاوه في النار
فجعلت عليه النار بردا وسلاما واستجبت له دعاه
وكنت منه قريبا اسئلك ان تصلي علي محمد وال محمد
وان تبرد عني حر نارك وتطفي عني لهيبها وتكفيني
حرها وتجعل نايرة اعدايي في شعارهم ودثارهم
وترد كيدهم في نحورهم وتبارك لي فيما اعطيتنيه كما
باركت عليه وعلي اله انك انت الوهاب الحميد المجيد
الهي واسئلك بالاسم الذي دعاك به اسماعيل عليه السلام
فجعلته نبيا ورسولا وجعلت له حرمك منسكا ومسكنا
وماوي واستجبت له دعاه وانجيته من الذبح و
قربته رحمة وكنت منه قريبا يا قريب ان تصلي
علي محمد وال محمد وان تفسح لي في قبري وتحط عني
وزري وتشد لي ازري وتغفر لي ذنبي وترزقني
التوبة بحط السيئات وتضاعف الحسنات وكشف
البليات وربح التجارات ودفع معره السعايات
الكل

انك مجيب الدعوات ومنزل البركات وقاضي
الحاجات ومعطي الخيرات وجبار الارضين والسموات
الهي واسئلك بما سالك به ابن خليلك الذي نجيته
من الذبح وفديته بذبح عظيم وقلبت له المشقص
حين ناجاك موقنا بذبحه راضيا بامر والده واستجبت
له دعاه وكنت منه قريبا يا قريب ان تصلي على محمد
وال محمد وان تنجيني من كل سوء وبليته وتصرف عني
من امر دنياي واخرتي وما احاذره واخشاه من كل
حلقك تجمعه ال ببنى الهي واسئلك باسمك الذي دعاك
به لوط فنجيته واهله من الخسف والهدم والمثلات
والشدة والجهد فاخرجته واهله من الكرب العظيم
واستجبت له دعاه وكنت منه قريبا منك يا قريب ان
تصلي على محمد وال محمد وان تاذن لي بجميع ما
تشتت من شملي وتقر عيني بولدي واهلي ومالي
وتصلح لي اموري وتبارك لي في جميع احوالي
وتبلغني في نفسي امالي وتجيرني من النار وتكفي

يا اسمك الاحي

ومكيدة

وتكفي

مشرق الاسرار بالمصطفين الاخيار الايمة الابرار
ونور الانوار محمد وآله الطيبين الطاهرين الاخيار
الايمة المهديين والصفوة المنتجبين صلوات
الله عليهم اجمعين وترزقني مجالستهم وتمن علي
بمرافقتهم وتوفقلي صحبتهم مع انبيايك المرسلين و
ملايكتك المقربين وعبادك الصالحين واهل
طاعتك اجمعين وحملة عرشك والكروبيين الهي
واسلك باسمك الذي سلك به عبدك ونبيك
يعقوب عليه السلام وقد كف بصره وشتت
شملة عيبة وكشفت ضره وكنت منه قريبا
يا قريب ان تصلي على محمد وال محمد وان تاذن
لي بجمع ما تبدد من امري وتفرج عني بولدي
واهلي ومالي وتصلح لي شاني كله وتبارك لي
في جميع احوالي وتبلغني في نفسي امالي وتصلح
لي فعالي وتمن علي يا كريم يا ذا المعالي برحمتك
يا ارحم الراحمين الهي واسلك باسمك الذي دعاك
به عبدك

به عبدك ورسولك يوسف عليه السلام فاستجبت
له ونجيته من غيابة الجب وكشفت ضره وكفيته
كيد اخوته وجعلته بعد العبودية ملكا واستجبت
دعاءه وكنت منه قريبا يا قريب ان تصلي على محمد
وال محمد وان تعيذني من شر خلقك وان تدفع
عني كيد كل كايد وشر كل حاسد انك على كل شي
قدير الهي واسالك باسمك الذي دعاك به عبدك
وابنك موسى ابن عمران عليه السلام اذ قلت تباركت
وتعاليت وناديناه من جانب الطور الايمن وقربناه
نجيا واطويت له طريقا في البحر يبسا وانجيته ومن معه
من بني اسرائيل واغرقت فرعون وهامان و
جنودهما واستجبت له دعاءه وكنت منه قريبا
يا قريب أسالك ان تصلي على محمد وال محمد وان
تعيذني من شر خلقك وتقربني من عفوك وتنشر
علي من فضلك ما تغنيني به عن جميع خلقك وتكون
لي بلاغا انال به مغفرتك ورضوانك يا ولي
الهي واسالك باسمك الذي دعاك به عبدك ونبيك

داوود عليه السلام فاستجبت له دعاءه وسخرت
له الجبال يسبحن معه بالعشي والابكار والطير
محشورة كل له أواب وشددت واتيته الحكمة و
فصل الخطاب وألنت له الحديد وعلمته صنعة
لبوس لهم وغفرت ذنبه وكنت من قربنا ماوب
أسالك ان تصلي على محمد وال محمد وان تسخر لي جميع
اموري وتسهل لي تقديرك وترزقني مغفرتك وعبادتك
وتدفع عني ظلم الظالمين وكيد الكايدين و
مكر الماكرين وسطوات الفراعنة الجبارين وحسد
الحاسدين يا امان الخايفين وجار المستجيرين
وذريعة المومنين وثقة الواثقين ورجا المتوكلين
ومعتمد الصالحين يا ارحم الرحمين الهي واسالك اللهم
باسمك الذي سالك به عبدك ونبيك سليمان ابن داود
عليه السلام اذ قال رب اغفر لي هب لي ملكا لا ينبغي لاحد
من بعدي انك انت الوهاب فاستجبت له
دعاه واطعت له الخلق وحملته على الريح وعلمته و
منطق

تنطق الطير وسخرت له الشياطين كل بناء وغواص
واخرين مقرنين في الاصفاد هذا عطاك لا عطا غيرك
وكنت منه قريبا يا قريب اسئلك ان تصلي على محمد وال
محمد وان تعجل فرجي وتجمع لي لبي وتكفيني همي وتونس خوفي
وتفك اسري وتشد ازري وتمهلني وتنفس
وتستجيب دعائي وتسمع ندائي ولا تجعل في النار
مثواي ولا الدنيا اكبر همي وان توسع في
رزقي وتحسن خلقي وتعتق رقبتي من النار مالك
سيدي ومولاي الهي واسئلك باسمك الذي دعاك
به العبد عليه السلام لما احل به البلا بعد الصحة
ونزل النقم منه منزلت العافية والضيق بعد السعة
فكشفت ضره ورددت عليه اهله ومثلهم معهم
حين ناداك داعيا لك راغبا اليك راجيا لفضلك رب
اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين فاستجبت له
دعاه وكشفت ضره وكنت منه قريبا يا قريب
اسئلك ان تصلي على محمد وال محمد وان تكشف ضري
وتعافيني في نفسي واهلي ومالي وولدي واخواني

لي فانه
مسئلي

علي

دعوتك

شاكر الكر

نشاملة

فيك عافية باقية شافية كافية وافرة وافية
بمادية نامية شاملة مستغنية عن الاطباء والادوية
وتجعلها شعاري ودثاري وتمتعني بسمعي و
بصري وتجعلهما الوارثين مني انك على كل قدير
الهي واسلك باسمك الذي دعاك به يونس ابن متى
عليه السلام في بطن الحوت حين ناداك راجيا
في ظلمات ثلاث ان لا اله الا انت سبحانك اني
كنت من الظالمين وانت ارحم الراحمين فاستجبت
له دعاه وانبت عليه شجرة من يقطين وارسلته
الى مائة الف او يزيدون وكنت منه قريبا يا قريب
ان تصلي على محمد وال محمد وان تستجيب دعائي
وتداركني بعفوك فقد غرقت في بحر الظلم لنفسي
وركبتني مظالم كثيرة لخلقك صلي على محمد وال
محمد واسترني منهم واعتقني من النار واجعلني
من عتقائك وطلقائك من النار في مقامي هذا
بمنك يا منان الهي واسلك باسمك الذي دعاك به
عبدك

عبدك ونبيك وكلمتك عيسى ابن مريم عليه السلام
ان أيدته بروح القدس وانطقته في المهد فا
حيا به الموتى وابرا به الاكمه والابرص باذنك وخلق
من الطين كهيئة الطير فطار طايرا باذنك وكنت منه
قريبا يا قريب ان تصلي على محمد وال محمد وان تفرغني
لما خلقتني له ولا تشغلني بما تكفلت لي به وتجعلني من
عبادك وزهادك في الدنيا والاخرة وممن خلقته
للعافية عليها وهنائه بها مع كرامتك يا كريم يا
علي يا عظيم الحي واسالك باسمك الذي دعاك به اصف
ابن برخي على عرش ملكة سبا فكان اقل من لحظ
الطرف فكان مصورا بين يديه فلما رأته قيل هكذا
عرشك قالت كانه هوا فاستجبت له دعاه وكنت
منه قريبا يا قريب اسالك ان تصلي على محمد وال محمد
وتكفر عني سياتي وتتقبل مني حسناتي وتقبل مني توبتي
وتتوب علي وتغني فقري وتجبر كسري وتحيي فوادي
بذكرك وتحييني في عافيه وتميتني في عافيه الهي واسالك

بالخبا

بالاسم الذي دعاك به عبدك ونبيك زكريا عليه السلام
حين سالك داعيا لك رجيا لفضلك فقام في المحراب
ينادي نداء خفيا فقال رب هب لي من لدنك
وليا يرثني ويرث من ال يعقوب واجعله رب رضيا
فوهبت له يحيي واستجبت له دعاه وكنت منه
قريبا يا قريب ان تصلي على محمد وال محمد وان تبقي لي
اولادي وان تنفعني بهم وتجعلني واياهم مومنين
بك راغبين في ثوابك خايفين من عقابك راجيين لما
عندك ايسين مما عند غيرك حتى تحيينا حيوه طيبه انك
على كل شي قدير فعال لما تريد الهي واسالك بالاسم
الذي سالتك به امراة فرعون اذ قالت رب ابن لي
عندك بيتا في الجنة ونجني من فرعون وعمله ونجني من
القوم الظالمين فاستجبت لها دعائها وكنت منها
قريبا يا قريب ان تصلي على محمد وال محمد وان تقر عيني
بالنظر الي جنتك ووجهك الكريم واوليايك وتفرحني
بمحمد واله وتوشني به وباله وبصحبتهم ومرافقتهم
وتمكن لي فيها وتنجيني من النار وما اعد لاهلها من
السلاسل

والسلاسل والاغلال والشدايد والانكال
وانواع العذاب بغفول بالريح الملح واسلك
باسمك الذي دعتك به امتك وصدّيقتك مريم
البتول ام المسيح الرسول عليهما السلام اذ
قلت ومريم ابنت عمران التي احصنت فرجها
فنفخنا فيه من روحنا وصدقت بكلمات ربها
وكانت من القانتين فاستجبت لها دعاها
وكنت منها قريبا يا قريب أن تصلي على محمد وال
محمد وان تحصني بحصنك الحصين وتحجبني بحجابك المنيع
وتحرزني بحرزك الوافي وتكفيني بكفايتك الكافية
من شر كل طاغ وظلم كل ظالم وبغي كل باغ ومكر كل
ماكر وغدر كل غادر وسحر كل ساحر وجور كل
سلطان جاير بمنعك يا منيع الهي واسلك بالاسم الذي
دعاك به عبدك ونبيك وصفيك وخيرتك من خلقك
وامينك على وحيك ورسولك الي خلقك وبعيثك
الي بريتك محمد خاصتك وخالصتك صلى الله عليه واله
فاستجبت له دعاه وايدته بجنود لم يروها وجعلت

كلمتك العليا وكلمة الذين كفروا السفلى ولتت منه ونيا
يا قويت ان تصلي على محمد وال محمد صلاه طيبه
زاكيه نامية ناضبه مباركة كما سلمت على ابرهيم
ابراهيم وال ابراهيم وبارك عليهم كما باركت
عليه وسلم عليهم كما سلمت عليه وزدهم فوق
كل ذلك كله زيادة من عندك واخلطني بهم واجعلني
منهم واحشرني معهم وفي زمرتهم حتى تسقيني من حو
ضهم وتدخلني في جملتهم وتجمعني واياهم وتقر عيني
بهم وتعطيني سولي وتبلغني املي في ديني ودنياي
واخرتي ومحياي ومماتي وتبلغهم سلامي وترد
على منهم السلام وعليهم السلام ورحمة الله وبركاته
الهي انت الذي تنادي في انصاف كل ليلة هل
من سايل فاعطيه ام هل من داع فاجيبه ام
هل من مستغفر فاغفر له ام هل من راج ما
بلغه رجاه ام هل من مومل فابلغه امله ها انا
سايلك بفنايك ومسكينك ببابك وضعيفك ببابك
وفقيرك ببابك وموملك بفنايك اسلك ولا اسل عنيرك
نايلك

ما يليق وارجو رحمتك واومل عفوك والتمس
غفرانك فصل على محمد وال محمد واعطني سولي وبلغني
املي واجبر فقري وازجر عصياني واعف عني ذنوبي
ومكر رقبتي من مظالم لعبادك قد لزمتني فصل على محمد وال محمد
وقو ضعفي واعز مسكنتي وثبت وطأتي واغفر جرمي
وانعم بالي واكثر من الحلال مالي وخر لي في جميع اموري
وافعالي ورضني بها وارحمني ووالدي وما ولدا من
المومنين والمومنات والمسلمين والمسلمات الاحياء منهم
والاموات انك سميع الدعوات والهمني من برهما ما استحق
به ثوابك والجنة وتقبل حسناتهما واغفر سيئاتهما واجزهما
باحسن ما فعلا بي ثوابك والجنة الهي وقد علمت يقينا انك
لا تامر بالظلم ولا ترضاه ولا تميل اليه ولا تهواه ولا تحبه ولا
تغشه وتعلم ما فيه هولاء القوم من ظلم عبادك وبغيهم علينا
وتعديهم بغير حق ولا معروف بل ظلما وعدوانا وزورا و بهتانا

واحوالي

المناجات

الحسن

فان كنت جعلت لهم مدة لابد من بلوغها او كتبت
لهم اجالا ينالونها فقد قلت وقولك الحق ووعدك الصدق
يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب وانا اسئلك بكل
ما سألك به انبياؤك المرسلون واسألك بما سألك به عباد
الصالحون وملائكتك المقربون ان تمحو من ام الكتاب
ذلك وتكتب لهم الاضمحلال والمحق حتى تقرب اجالهم
لهم وتقضي مدتهم وتذهب اباءهم وتبتر اعمارهم
وتهلك فجارهم وتسلط بعضهم على بعض حتى
لا يبقى منهم احدا وتفرق جموعهم وتكل سلاحهم
وتبدد شملهم وتقطع اجالهم وتقصر اعمارهم وتز
لزل اقدامهم وتطهر بلادك منهم وتظهر عبادك
عليهم فقد غيروا سنتك ونقضوا عهدك وهتكوا
حرمتك واتوا على ما نهيتهم وعتوا عتوا
كبيرا وضلوا ضلالا بعيدا فصلي على محمد وال محمد واذن
لجمعهم

لجعتهم بالشنات وعيهم بالمثلات والازواجهم بالنصبات
وخلص عبادك من ظلمهم واقبض ايديهم عن هضمهم
وطهر ارضك منهم واذن بحصد نباتهم واستيصال
شافتهم وشتات شملهم وهدم بنيانهم يا ذا الجلال
والاكرام واسألك بالهي والهي كل نبي وربي ورب
كل نبي وادعوك بما دعاك به عبداك ورسولاك وانبيائك
واصفياك موسى وهرون عليهما السلام حين قالا داعيين
لك راجيين لفضلك ربنا انك اتيت فرعون وملاه
زينة واموالا في الحيوه الدنيا ربنا ليضلوا عن
سبيلك ربنا اطمس على اموالهم واشدد على
قلوبهم فلا يومنوا حتى يروا العذاب الاليم
فمننت وانعمت عليهما بالاجابة لهما الى ان
قرعت سمعهما بامرك فقلت اللهم رب قد
اجيبت دعوتكما فاستقيما ولا تتبعان سبيل
الذين لا يعلمون ان تصلي على محمد وال محمد وان تطمس
على اموال هولاء الظلمة وان تشدد على قلوبهم

عبدي

وان تخسف بهم برك ولن تعز فتهم في حرك فان السموات
والارض وما فيهما لك وايدي الخلق قد رتك فيهم و
تبطشك عليهم فافعل ذلك بهم وعجل ذلك لهم يا خير
من سئل وخير من دعي وخير من تذل للالت له الوجوه
ورفعت له الايدي ودعي بالالسن وشخصت
اليه الابصار وامت نحته اليه القلوب و نقلت
اليه الاقدام وتحوكم اليه في الاعمال الهي وانا عبدك
واسلك من اسمايك بابهاها وكل اسمايك بهي
اسالك ان تصلي على محمد وال محمد وان تركسهم
على ام رؤسهم في زبيتهم وتردهم في حفيرتهم
وارمهم وذكهم بمنافيصهم واكبهم على مناخرهم
واخنقهم بوترهم واردد كيدهم في نحورهم واو
بقهم بندامتهم حتى يستخذ لوا ويتضألوا بعد
نخوتهم ويخشعوا بعد استطالتهم اذلاء ماسورين
في ربق حبايلهم التي كانوا ياملون ان يرونا فيها
وترينا قدرتك فيهم وسلطانك عليهم وتاخذهم
اخذ

البه
باسمائك كلها
بجارهم
بجحدهم

اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذك اليم شديد
وتأخذهم يارب اخذ عزيز مقتدر فانك عزيز قدير
شديد العقاب شديد المحال اللهم فصلي على محمد
وآل محمد وعجل ايرادهم عذابك الذي أعددته
للظالمين من امثالهم والطاغين من نظرائهم
وارفع حلمك عنهم واحلل عليهم غضبك الذي لا
يقوم له شيء وأمر في تعجيل ذلك عليهم بامرك
الذي لا يرد ولا يؤخر فانك شاهد كل نجوى وعالم
كل فحوى ولا يخفى عليك من أعمالهم خافية ولا
تذهب عنك من اعمالهم خابية وانت علام الغيوب
عالم بما في الضمائر والقلوب اللهم فاسألك وأناديك
بما ناداك وسألك به سيدي نوح اذ قلت تعاليت
وتعاليت ولقد نادينا نوح فلنعم المجيبون أحل
يارب انت نعم المجيب ونعم المدعو ونعم المسؤول
ونعم المعطي انت الذي تجيب سائليك
ولا تخيب راجيك ولا تطرد الملح عن بابك ولا ترد دعاء

تسايلكم ولا تملّ من دعاء من امّلك ولا تتبرّم من كثرة حوائج
لديك ولا تقضيها الهم علمك فان قضاء حوائج جميع
جميع خلقك اليك في أسرع من لمح الطرف
وأخفّ عليك واهون عندك من جناح بعوضة
وحاجتي اليك يا مولاي وسيدي ومعتمدي ورجاي
ان تصلي على محمد وال محمد وان تغفر لي ذنبي فقد جئتك
ثقيل الظهر بعظيم ما بارزتك به من سيئاتي وركبني
من مظالم عبادك ما لا يكفيني ولا يخلصني منها غيرك
ولا يقدر عليه ولا يملكه سواك وامح يا سيدي
لكثرة سيئاتي بيسير عبراتي بل بقساوة قلبي وجمود عيني
لا بل برحمتك التي وسعت كل شيء وانا اقل شيء فلتسعني
رحمتك يا رحمن يا رحيم يا ارحم الراحمين ولا
تمتحني بشيء من المحن في هذه الدنيا ولا تسلط
علي من لا يرحمني ولا تهلكني بذنوبي وعجل خلاصي
من كل مكروه وادفع عني كل ظلم ولا تهتك
سترى

ستري ولا تفضحني يوم تجعل الخلايق للحساب
يا جزيل العطا والثواب أسئلك ان تحلي على
محمد وال محمد وان تحييني حيوة السعادة وتميتني
ميتة الشهداء وتقبلني قبول الأولياء وتحفظني
في هذه الدنيا الدنية من شر سلاطينها وفجارها
واشرارها ومحبيها والعاملين لها وفيها وتقيني
طغاتها وحسادها وباغي الشرك لنا فيها حتى
تكفيني مكر المكرة وتغض عني أعين الكفرة وتفحم
عني السن الفجرة وتقبض لي على أيدي الظلمة
وتوهن عني كيدهم وتميتهم بغيظهم وتشغلهم
باسماعهم وابصارهم وأفئدتهم وتجعلني من ذلك
كله في امنك وامانك وحجبك وسلطانك وكنفك
وحجابك وجوارك ومن جار السوء وجليس السوء وعبادك
انك على كل شيء قدير ان وليي الله الذي نزل الكتاب
الكتاب وهو يتولى الصالحين اللهم بك أعوذ وبك
الوذ ولك اعبد واياك ارجو وبك استعين وبك استكفي وبك
استغيث وبك استقدر وبك استغفر ومنك

اسال فصلي على محمد وال محمد ولا تردني الا بذنب
مغفور وسعي مشكور وتجارة لن تبور وان
تفعل بي ما انت اهله ولا تفعل بي ما انا أهله
فانك اهل التقوى واهل المغفرة واهل الفضل وا
لرحمة الهي وقد امللت دعائي وكثرت خطاياي
وضيق صدري وحدائي على ذلك كله وحملني عليه
علما مني بانه يجزيك منه قدر الملح في العجين بل
يكفيك عزم الارادة وان يقول العبد بنية صادقة
ولسان صادق يا رب فتكون عند ظن عبدك
بك وقد ناجاك بعزم الارادة قلبي فاسالك
ان تصلي على محمد وال محمد وان تقرن بالاجابة
منك وتبلغني ما املته فيك منة منك وطولا وقوة
وحولا ولا تقيمني من مقامي هذا الا بقضا جميع
ما سالتك فانه عليك يسير وخطره عندي جليل
كثير وانت عليه قدير يا سميع يا بصير الهي وهذا
مقام العائذ بك من النار والهارب منك اليك

والتاير

والتائبين من ذنوبهم فلا تُهجّنّه وعيوب فحيّهم
فصلي على محمد وال محمد وانظر الي نظرة رحمة افوز
بها الي جنتك وتعطف علي عطفة انجو بها من عقابك
فان الجنة والنار لك وبيدك مفاتيحهما ومغاليقهما
اليك وانت على ذلك قادر وهو عليك هين يسير
فافعل بي ما سالتك يا قدير ولا حول ولا قوة الا
بالله العلي العظيم وحسبنا الله ونعم الوكيل

والحمد لله رب العالمين وصلى
اللهم على خاتم وحيك وسيد رسلك
ونبيك الهادي محمد
وآله المهتدين الى سبيلك
وسلم عليه سلما
برحمتك يا ارحم
الراحمين وصلى
الله على محمد
وآله
الطاهرين

[illegible]

كما تبه

يجود دادي عوادي اذا تذكرت اوطاني
ومما اصبر ... الجهد خلاني
اقسم ومما بالغرق ... ح البدني
من يوم ما فارقتكم تعوّيني جفا اجفاني

قلبي سجين ضيق وقالت دمعتي
ف ... س ر ... م ... ن ...
لما مضى ما في قلبي من الجفا

ومما قيل من المواليا
وكم فتى دهر عيني اصبحت كالمدن
يا واهبين لا الوقوع فارقين البدن
ولو تناوون باطراف الرماح للدن
جعلتم الاسر بحسن في مكان الفرن

با سعد بار والدمع على الباب
ما الباب ... وكلنا اهل الفهم والالباب
لولا ما بين الغير وشح الباب
ارجو يوم تصل الروح بالاحباب

منافع القرآن

بأربعة وعشر اغنى ربي وهو شفاء لما في الصدور وهدى للمؤمنين

بطيبة والعزى وكيد ابابيل وما آمل وبعد الود ولطويل

[illegible]

شرح وهذا الكتاب المستطاب [illegible]
[illegible] التفسير [illegible]
مولد [illegible] الرسول [illegible]
والمصنف عبد الحسين [illegible]
ومنها [illegible]
[illegible]
العزى [illegible] المؤمنين [illegible] منافع
[illegible] الكتاب [illegible]
الربع مشتمل على [illegible] القرآن [illegible]

درر فوائد الدنيا وحرز سفن النجاة حلى الوزر بالإمام
محمد علي بن الرضا القائم
علي وابناه موسى جعفر حسن

بسم الله الرحمن الرحيم

الباب الاول في منافع القران الكريم وما ورد من طب الايمة عليهم السلام سورة الحمد من قراها في كفه اذا اعطش ومسح بها وجهه امن من الرمد والصداع والبياض في العين والكلف والرعاف

سورة البقرة من كتبها وعلقها عليه ازال الله الاوجاع باسرها سورة ال عمران تكتب بزعفران مشرب تعلق على الامراة التي تريد الحبل تحبل باذن الله عز وجل سورة النسا ان كتبت وجعلت في المنزل الرعبي يوما ودفنت في حدران البيت الذي يقصده لم ينفر في مسانه احد سورة المايدة من كتبها وجعلها في قماشه امن عليه من السرقة والتالف ولم يعدم منه شيا وعوفي من الاوجاع والاورام سورة الانعام من كتبها بمسك وزعفران اشهر وشرب مايها سبعة ايام نفعه الله باذن الله تعالى

بعين الرحمة وعوفي من جميع الامراض سورة الاعراف
من كتبها بماورد وزعفران وعلقها عليه امن من الفتح
ومن جميع المفاجي ومن العين ولا يبخل في ايام بقائه
ويامن من العلو والحبس سورة الانفال من علقها
عليه لم تقف الناس بين يدي حاكم الا اعطاه وقضا حاجته
واكرمه سورة التوبه من كتبها وعلقها عليه في
قلنسوته او تركها في سجادته امن من كل الاذا ولم يخف
من النار وان ابصره الناس اكرموه وامن من البلية
سورة يونس من كتبها وجعلها في منزله وبي
جميع من في المنزل وكانت عليهم عيون ظاهرة عليهم
واستريحوا اليه من الجن وتعطي الوجوه كاتنه وزانت
تغنيه وامانته سورة يوسف من كتبها وجعلها
في منزله ثلاثة ايام حلفتها في بعض الحدائق
اللطاف وصار له جاها وفدا
بيته استخدمه
سورة الرعد من كتبها في ليلة مظلمة بعد صلاة العتمة
من كتبها في رق ووضعها بين يدي سلطان ظالم
لم يقدر عليه شيئا وان علقها عليه لم يقف بين يدي احدا الا اعطاه الله
ونجا من كل شدة سورة هود ...

وعلقها من ساعته على باب من يخاف قام الناس
اليه وحفروه باذن الله تعالى ولا تجعل الا على
باب كل كافر مستخف سورة ابراهيم تكتب على
خرقه حرير بيضا وتعلق على الطفل فانه يومن عليه
من البكا والجزع سورة الحجر من كتبها بزعفران
وسقاها الامراه قليلة اللبن درت باذن الله ومن
حملها كثر كسبه ولا يعدل الى احد من معاملته و
رغبوا في البيع والشرا منه سورة النحل من كتبها
وجعلها في حايط بستان لم يبقا فيه شجر الا طيع
حمله وان جعلت في منزل قوم باعيانهم واسبابهم
بادوا جميعا بعينهم باذن الله تعالى سورة الاسراء
من كتبها وجعلها في خرقه حرير خضراء واخفر عليها
وارمى بالنشاب اصاب ولم يخط سورة الكهف
من كتبها في اناء زجاج وجعله في منزله امن من الفقر
والدين واذية الناس سورة مريم من كتبها وجعلها
في

١٢١

في بيت لم يكثر خيره ورزقه سورة طه من كتبها في خرقة حرير خضراء وخصل الى قوم يريد يخطبهم اجابوه ورغبوا اليه باذن الله تعالى سورة الانبياء من كتبها وعلقها على وسطه في منامه عجب سورة الحج من كتبها في رق غزال ووضعه في مجفى مركب جاءت ريح طيبة يبلوها ريح عاصف تغرقه سورة المومنون من كتبها وعلقها على من يشرب الخمر يبغضه وامله سورة النور من كتبها وجعلها في ردايه الذي ينام فيه لم يحتلم ما دامت عليه سورة الفرقان من علقها عليه ايام لم يركب دابه الامانت في تستقها سورة الشعراء من علقها على ديك افرقا ابيض وقف على الموضع الذي فيه الصبي يلفظون سورة النمل من كتبها في نحو طبي ليلا وجعلها في بيته لم يقربه حية ولا دبيب سورة القصص منا علقها على مجلوس امن على من الجنابة واكثر سورة العنكبوت من كتبها وشرب ماءها زالت عنه حمى الربع باذن الله

سورة الروم من كتبها وجعلها في منزل مريض عوفي
من فيه باذن الله تعالى سورة لقمان من كتبها وسقاها
صاحب المغص به تبرى الالم عوفي باذن الله تعالى سورة
السجدة من كتبها وجعلها في منزل او اول او ...
... سورة الاحزاب من كتبها في رق
... كان الخطاب ...
... وجعلها في حقه وجعلها في منزله سورة سبا من كتبها وجعلها
عليه في ... عنده سورة ... النبال والحاربين والحدايد
في حقه بعضا وحملها كانت له من النبال والحاربين سورة فاطر من كتبها
لم يجد عليه الاخيرا ما دام حملها سورة فاطر من كتبها
... وخزنة عليه وجعلها على
وجعلها في قارورة خشب ... السلطان ... عليه
من اراد لم ينزل حتى يأتيه رسول السلطان ... سورة
وان القيت في حجر حامل مرض مرضا شديدا سورة
يس من كتبها في ... ايام من شعبان بماورد
وزعفران وشربها فانه يحفظ جيدا الكلام ... ويقوى
قلبه ويحفظ خاطره وان كتبها وحملها امن من الخوف
والعين ويكون كثير المنامات سورة الصافات
من

من كتبها وجعلها في اناء زجاج ضيق الراس فانه فانه ينبطل اقواجا وزمرا ولا يخرجون من البيت فاذا اراد اخراجهم اخرج الكتاب سورة ص من كتبها وجعلها في اناء حراق وجعلها في موضع خاص او حاكم تشرطي فان عيبونهم تنقطر ولا يتم لهم امر ولا يمكنون اخبارا حتى تتم له احوالهم سورة الزمر من كتبها وجعلها في حقابة او غرة شعرا فانه يشكر وتعالى فيه نجير سورة غافر من كتبها ليلا وجعلها في حائط البستان اخضر وازهر وحمل اورقا وان حملها ذو زوج ودماميل زال عنه ذلك سورة حم السجدة من كتبها ومحاها بماء وسحق ذلك الماء كحلا وتكحل به ذو بياض يحدث او رمد طويل او ظفرة حاز بعد كل وجع العين زال جميع ذلك ولم يعرض بعد ذلك وان تعذر الكحل اكحل به لكان له حسنات يعدل حروفها سورة حم عسق

من كتبها وشرب بها في سفر لم يحتج الى ماء ويعلو بها وكره تعنته وان رش ماؤها في المحل المصروع احرق شيطانه ولم يعد وان عجن بالماء طين الفاخراني وعمل كوز او شرب فيه الماء امن به ميل بهم البرء والحرق وما من راحة فانه نهاية في بدل الفن مع حضور بقية العمر ومن كتبها وحملها امن من شر الكتاب والناس ومن قرأها صلت عليه الملائكة سورة الزخرف من كتبها وحملها امن من شر كل ملك وكان محبوبا عند الله اجمعين وماؤها ينفع شاربه من انتفاخ البطن ويسهل عليه المخرج سورة الدخان من كتبها وحملها او شرب ماءها امن من كل نمام ولم يعب عليه احد وان علقت على الطفل عند ظهوره كان محفوظا من الجان بحرو بعاش الصفاح سورة الجاثية من كتبها وحملها امن في نومه وهي يقظته من كل محذور وان جعلها الانسان تحت راسه احترس مما يخاف

كل طارق من الجن سورة الاحقاف من كتبها
في صحيفة وغسلها بماء زمزم وشربها كان عند الناس
وجيها محبوبا ولا يسمع شيا الا وعاه ويجلح لسانه
وان اطلي علي المرض بها شفي صاحبه منه سورة لا
محمد صلي الله عليه واله من كتبها وتعلقها عليه او
تمثال فيه خوف امن ذلك وفتح عليه باب كل خير
ومن شرب ماءها سكن عنه الرعب والزجير وفي ابتدا
عند ركوب البحر نجاه من الغرق سورة الفتح
من علقها عليه امن سلطانه ولم يخف مما ذلت
معلقة عليه وان اعلقت علي حايط بيت او بيت لم
لم يقربها شيطان وامن كل من فيه من الخوف وان شربته
المراة ماءها در لبنها وان كانت حامل يسقط جنينها
وامنت علي نفسها من كل خوف سورة الحجرات
من كتبها في صحيفة محاها بماء نظيف وسقاها الحاملة
والولهان والشاكي بطنه وقمنه زال المرض ويغسل بما ما

فم الطفل تظهر اسنانه بغير الم ولا وجع النابتة الله
سورة ق اذا كتبت وعلقت على المرأة اما جعلها
وضعت باذن الله وزال الغم عنها سورة الذا
ريات من استدام قراءتها وهو محبوس اخرج
عنه ولو كانت عليه الحلقة لو اجبه واذا قراءها
المسافر امن وحش لم يغمه واذا رشي بماءها على
العقرب قتلها باذن الله سورة الطور من
كتبها في جلد نمر وحملها قوي قلبه بها على سلطان
ان ادخل عليه وقهره ولم يخاصم احدا الا قهره وقوي
عليه ونصره الله تعالى سورة النجم من كتبها وعلقها
عليها وجعلها تحت عمامته كان تخاله الناس وجيها و
سهل عليه الامور سورة القمر من كتبها وعلقها
على صاحب الهلال افاق واذا كتبت وغسلت بماء الكرم
وشربت ازال الطحال ونفعت الفواد واذا كتبت
جميعها على حائط بيت منعت الهوام عنه بقدرة الله
تعالى

تعالى سورة الرحمان فيها من المنافع ما ملا المصحف
فمنه اذا قريت عند الميت خففت عليه وان قرات عند
خروج الروح سهلت وان علقت على الحبلى الفت
سريعا وتنفع جميع ما تعلقا عليه سورة الواقعة
ان علقت على المحاريب لم يعمل فيه الحديد و
يعمل حديده نسو ويقوى على القتال ولا يخشى ما يلقى
احد وتنفع الواهن والحمى والبرص اذا اعتر عليه
ذلك كله ازالها واذا قريت على موضع الحديد
اخرجته بغير الم وان غسل بها الجراحات على سطح الجسم
تنفعه وكذلك الجراح بغير زياده وان حملها من
فيه دماميل ازالها سورة الحديد اذا كتبت عند
مريض تقويه وتسكنه من الوجع تلاوتها للبلا
وتوبان حفظا بها من كل طارق سارق وليلحق وان
قريت على ما يخزن او يدخر حفظ وان كتبته وجعلت
في الجيوب التي يخاف عليها ازالت ما يغيرها في بطلها

سورة الحاقة من تلاها يوم الجمعة كان في امان
الله تعالى الى الصباح ومن كان له حاجة يصلي اربع
ركعات بالحمد واياها السورة ويقراها ايضا في ركوعه
وسجوده فان الحاجة تقضى باذن الله تعالى ومن
كتبها وغسلها بماء المطر وشربها رزق الذكاة والفطنة
وقلة النسيان سورة الحشر من كتبها وشرب ماءها
ثلاثة ايام ويبوطحال زال عنه باذن الله تعالى سورة
الممتحنة من أدمن قراتها في السفر والبحر أمن حوادثه
حتى يرجع الي مامنه سورة الصف من تلاها ليلة
ونهارا امن من وسوسة الشيطان ونحوله بوسه
وليلتها سورة الجمعة من قراها على العين الرمدة
والاوجاع الباطنة شفي وبرأ منها سورة المنافقين
يقراها من يخاف السلطان الجابر فانه يكفى شره
باذن الله تعالى سورة التغابن اذا كتبت ومحي
ماؤها ورش على موضع مسكون به ابو الغيلان نفر عنه
وصار

وصارفوا سورة الطلاق من قرأها على المريض سكنته وعلى الرجفان ازالته وعلى الملسوع حتعلقه وعلى المصروع افاقته وعلى السهران انامته وعلى الملابس حلصته سورة التحريم اذا تليت على الميت خففت عنه واذا اهلكها ثوابها للميت اسرع اليه كالبرق الخاطف وأنسته وخففت عنه ومن أدمن تلاوتها غسلا النوح خففت عنه عذاب القبر وسايل الملكبي سورة الملك اذا حملها صاحب الصداع الالايم ومن بدن به سكنته واذا الف الغربان سورة ن تعلق على الحامل يحفظ حملها واذا اسقى المولود ماء وغسل رضاعه زكا وسلم من الافات وحسا منشاوه وصعفا من الهوام والكياسي سورة الحاقه من تلاها واغتسل بوم امن من الحلم والمنام الفزع وحفظ ساير ليلته سورة المعارج من اكثر من تلاوتها ليلا ونهارا لم يعيث حتى يتبين ويشتغل من الجنس واذا تليت عند حاجة سهلت سورة نوح تطرد الجان من الموضع الذي يكون الرجل فيه وتومن من السلطان الجابر اذا تليت عليه واذا تلاها المعتقل كمل خروجه وان

بسم

كان للسعر فتح له باب الفرج والحفظ الى ان يعود الى

سورة الجن من أدمن تلاوتها رأى النبي صلى الله

عليه واله وساله فيما يريد ومن تلاها ليلة الجمعة مائة مرة

غفرت ذنوبه التي لا يعلمها وكتب له مائة حسنة لكل واحدة عشرة

وقرائتها تذهب العدو بهما وعقبان سورة المزمل من قراها

وسال حفظ القران لم يمت حتى يتقنه ويسال الله حاجته

تقضى باذنه سورة المدثر قرائتها تخشع وتجلب القلوب

الجمالة والصيانة وتحبب الى الناس ومن يجي سلطان

وتحفظ في ليالها وتمطر بها سورة القيمة قرائتها تقوي النفس

وتشغل العصب وتسكن القلب فان اضعف عن قرائتها

كتبت وغسل بها وشرب الماء الضعيف القلب والنفس

زال عنه باذن الله تعالى سورة هل اتى على الانسان

من تلا دائما في خصومة تقوى بها وقدر على من يخاصمه وان

كتبت في فخار وغسل ولت بالمطر شربه الموجع الدبلة

ازال منها مرضه ومن علقها على من به دماميل ازال الدماميل

سورة المرسلات من تلاها ويريد السلطان سهل ويسافر

مسافر في الليل تحفظه من الطارق البحر نفعه فيلا وكل ضرر

واذا علقت على المزارع قوي زرعها سورة عم يتسالون

من

منافرا بها مواجها للاعداء امنا منهم وكذلك عند
الدخول على سلطان مخوف يامنه باذن الله الكريم سورة
النازعات من كتبها في ورق او في رق وحملها معه
حيثما توجه لم يلحق الاخبار سورة عبس من تلاها
عند نزول الغيث غفر له بكل قطرة الى وقت فراغه وقراتها
على العين تقوي النظر وتزيل الرمد واذا غسل بمايها موضع
الحمرة زال سورة انفطرت ما قريت على حرز الا [illegible]
حيثما شا الارض سورة المطففين اذا علقت على الحامل
وضعت وتعليقها على الدابة يحفظها من الافات و
قراتها على السعة تسكنها واذا كتبت على حايط منزل
لا يدخله شي من الهوام باذن الله سبحانه وتعالى
سورة انشقت تعليقها على المفلوج يسهل [illegible]
ويحفظ في النوم ثابتها سورة البروج اذا علقت على
الجراح لم تنفع(?) وتسكن وتشفي وقراتها على سائر الشر و[illegible]
تومن من البغي سورة الطارق قراتها على دوي الاذن
تسكنه وتزيله وعلى البواسير تقلعهن سورة سبح
من قراها على ما يعرض هداه الله وسلمه وما بالكم امن [illegible]

سورة الغاشية
من اكل ورزقه الله في السلام سورة الغاشية
من قراها وقت طلوع الفجر خمسة عشر مرة امن من الجوع
الى الفجر الاخير ومن قراها على ... مائة مرة و واقع
حلاله رزق ولا ذكر اثره عين والله اعلم سورة
الفجر اذا علقت على الطفل اول ظهوره كان امن عليه من
النقص واذا ... امن عليه من ورم الخيا...
وجلح ... سورة البلد من قراها في ليلة خمسة عشر
مرة لم ير ما يكره في ليلته ومن قراها في اذن المغشي عليه
والمصروع افاق ومن شرب ماها زال احماره باذن
الله تعالى سورة الشمس اذا قريت على ...
الضايع رجع الى منزله سالما واذا قراها من ...
... عليه وذكر ضعفه سورة الليل قراها
على صدر المريض تنفع وكذلك الفواد ومن شرب
ماها ينفي الحمى والمنام وينفع شرب ماها
المبرود ايضا سورة الضحى اذا قريت على من ...
الطعام صرف الله عنه ما يشتبه وكذلك سورة الم نشرح

... على الفواد ... تنفعه

من

من قراها وهو راكب البحر سلم من الغرق وخوفه الى حين
صعوده منه سورة القدر من قراها خمسا وعشرين
مرة في كل يوم وليلة كان في امان الله تعالى الى الفجر
ومن قراها على باب بخوف دخوله دخل بها سالما و
من الاسر وانها كان في حفظ الله تعالي ورزق
من حيث لا يحتسب ومن قراها على سائر المخرات
بارك الله فيها وقال رسول الله صلى الله عليه واله من
قراها سبع مرات بعد صلوة الغجر حرسه الله عنه
شر اليوم ومن قراها بعد العشا الاخرة احدى عشر مرة
توكل به الملايكة يحفظونه من شر الجن والانس ويعافيه
من كل الجنون ومن كل سو ومن قراها في الضحى احدى
عشر مرة نظر الله اليه سبعين نظرة ورحمه سبعين
رحمه وقضى له سبعين حاجه ومن قراها عند نزول
الشمس مايه مرة اراه الله النبي صلى الله عليه واله
في منامه ومن قراها معاهدا في كل وقت جعل الله
احفظ الناس واعلمهم ومن قراها ليلة الجمعة مايه مرة
لدنيا فوق ابدا او ذكره الله احفظ التابين واعلمهم ومن قراها
ليلة الجمعة مايه مرة لدنيا فوق ابدا او ذكره الله على اسمه الاعظم ولا

سأل الله سبحانه وتعالى شيئا الا اعطاه ومن كتبها وشربها
وهب الله له النور في بصره واليقين في قلبه ويمحق الشك
من قلبه والغل من بدنه ورزق حظ الحكمة وقد قال النبي
صلعم لكل شي ثمرة وثمرة القران انا انزلناه ولكل
شي هدية وهدية الصالحين انا انزلناه وان معنى قوله
نورهم يسعى بين ايديهم وبايمانهم المومنون الذين
يقراونها وقال النبي صلى الله عليه وآله الا اعلمكم
الاسم الاعظم قالوا بلى يا رسول الله قال عليكم بقراءة
قل هو الله احد واية الكرسي وانا انزلناه ثم استقبلوا
القبلة وادعوا الله تعالى بما شئتم يستجب لكم
وينادكم منادي من السماء يا بقية الفقراء ابشروا
بالجنة ومن اشتاق الى الحج فليلبس ثوبا جديدا
ويأخذ قدحا فيه ماء يقرأ عليه خمسا
وثلثين مرة انا انزلناه في ليلة القدر ويرش منه
على بدنه ويصلي اربع ركعات فان الله يرزقه الحج والعمرة

احد
بقراءة قل هو الله احد
واية الكرسي وانا
انزلناه ثم استقبلوا
القبلة وادعوا الله
تعالى بما شئتم يستجب لكم

امين

ومن قرأها مائة مرة كتب له بكل مرة مائة حجة ومن
كتبها وشربها ماءها كتب الله له بعدد من حج حسنات
الى يوم القيمة وقال عليه السلام يا جميع العصاة اذا
قرأتها بحبيب الله لكم التوبة سورة لم يكن من علقها
على صاحب اليرقان ازاله وعلى صاحب البياض
بعد ان يشرب ماءها نفعه ولا تشرب ماءها
الحامل نفعها وخفا حملها عنا كل سوء واذا كتبت
على سائر الاورام زالت سورة اذا زلزلت من
قرأها وهو داخل على سلطان يخافه زلزل فعله
ونجا منه كان دائما في جلد لم يستعمل
ونظر فيها صاحب اللقوة زال وجهه الى
الاستوى باذن الله تعالى سورة العاديات
قراءتها للخائف امان وللجائع شبع وللعطشان ري وللمديون تقضي عنه دينه
سورة التكاثر اذا علقت على من عطل وشد
رزقه وشنع عليه فيلازم قراءتها سورة العصر
من قرأها وقت نزول الغيث غفر الله له وبعد العصر
عند الغروب كان في امان الله ويقوى على الصلاح

شعلوعل اليرقان والبياض

يكتب على جلد لم يستعمل ويقرأ فيها صاحب اللقوة زال وجهه الى

قرأها العاديات

تسعه سوره الهمزه ان قريت على ما يدفن
حفظ و وكل الله به من يحرسه الى ان يخرج سوره الفيل
تغزى على من يلهمه بالغنى نزول عنه سوره لايلاف
ما قراها من يخاف خصمه الا قوى عليه وقوى قلبه
وان علقت في الرماح التي تصاد حكسرت ما
تصل معه سوره ارايت اذا ذكرت على مطعوم
يخاف منه كان عيبه الشفا وان قريت على ما
ورش على من اشتغل قلبه بهم لم يعرفه ولا يدري سببه
صرفه الله عنه وفرجه عنه همه وطولها سوره الكوثر
من قراها في صلاة امن وحفظ الى الصلاة الاخرى
سوره الكافرون من قراها من نصف الليل
من ليلة الجمعه ري النبي صلى الله عليه واله في منامه
سوره الفتح من قراها عند طلوع الشمس
عشر مرات وسال حاجته قضيت مهما كانت
سوره تبت من قراها في الصلاة سبع مرات
قبلت صلاته احسن قبول وحسبت الصلاة
سوره قل هو الله احد من قراها مره بورك عليه
ومن قراها مرتين بورك عليه وعلى اهل بيته ومن
قراها

قراها ثلاث مرات بورك عليه وعلى اهل بيته وعلى
جيرانه ومن قراها اثنى عشر مرة بنى له اثنى عشر
قصرا في الجنة فتقول الحفظة اذهبوا بنا الى قصر اخينا
فلان فننظر اليه ومن قراها مائة مرة غفرت له ذنوب
خمسة وعشرين سنة خلا الدماء والاموال
ومن قراها اربعمائة مرة كان له اجر اربعمائة شهيد
كل عقر وارتيق دمه ومن قراها الف مرة في يوم وليلة
لم يمت حتى يرى مقعده من الجنة سورة قل هو الله
احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس فقيل
عوذتهما النبي صلى الله عليه واله عوذه الله
بقل هو الله احد وعوذه جبرئيل وميكائيل
عليهما السلام كل واحد منهما بسورة من
السور تسع الاواخر فقيل الجز العظيم وفي
القران شفا جسيم وردت به الاخبار
وتطبق بصحته القران المجيد
تمت بحمد الله تعالى

لوجع الدبيس يقرا عليه واذ قتلتم نفسا فادارأتم فيها والله مخرج ما كنتم تكتمون فقلنا اضربوه ببعضها كذلك يحيي الله الموتى ويريكم اياته لعلكم تعقلون
وقال عليه السلام لوجع العين والرمد يقرا عليها اذا قبل الها الرمد بالكتاب الذي يختلف به جبرئيل وميكائيل وبالاسم الذي اظلم به الليل واضاء به النهار تنفرجية للضعا لا حبي ولا عسا ما كما ان جابه البشير القاه على وجهه فارتد بصيرا ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم قال رسول الله صلى الله عليه واله الداء ثلاثة والدواء ثلاثة الدم والبلغم والمرة فدواء الدم الحجامة ودواء البلغم الحمام ودواء المرة المشي وبما جاء في الاطريفل الاصغر والاكبر والنهي عن الادوية المحمية عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال بلغني ان موسى ابن عمران عليه الصلوة والسلام اشتكى الى ربه البلغم فاوحى الله اليه ان يأخذ الهليلج والبليلج والاملج اجزاء سواء فلذ بسمنا البقر وعجنه بالعسل
قال

قال ابو عبد الله عليه السلام وهل يبقى الامر بعد الفجر
فيه شفاء من كل داء الا السام وقال ابو عبد الله عليه
السلام اذا عطش احدكم فليشرب وان اخذ احدكم
البول فليبل ولا يؤخره ولا يأكل اللحم في اليوم مرتين
ولا يجامع احدكم وهو بطين ولا يبيتن حتى يعرض على
نفسه الخلاء فانه راحة البدن وامن من الرياح فقالوا
ولم ذلك يا بن رسول الله قال ان العطش حرارة
على الكبد فلا يطفيها الا الماء دواء نبت
الشعر يؤخذ حافر حمار محرقا وقرن محرقة ويسحق
بدهن خل ويطلى به الموضع فانه جيد دواء
لنبت الشعر يؤخذ دماغ ثعلب ويطلى به الموضع
فانه عجيب في نباته عشرة يؤخذ مرارة تيس
تداف بدهن اس ويطلى بها الموضع عشرة
يؤخذ عروق التوت يدق ويصاف بالماء يغسل
بها الشعر دفعات في كل اسبوع فانه جيد
مما لا ينبت الشعر قال ابن سينا عشرة قبل ان ينتف
الشعر يطلى موضعه بالبنج والافيون والخل
لو كان يطلخ المجيع فانه يمنع نباته وقال

والصفدع المجفف اذا اسحق بالخل وطلي به الموضع
منع من نبات الشعر لجلا الاسنان بوخذ قشور
رمان ومن العروق والجلنار والسماق والشب
والعفص من كل واحد جزء ويدق الجميع وينخل
ويستن به فانه غايه حب يمنع من البخر
بوخذ بصل وفاقله وجوزبوه وقرنفل ودار
صيني وخولنجان ونوغل من كل واحد ثلثه دراهم
وورد احمر وصندل ابيض من كل واحد خمسه
دراهم وكافور نصف درهم ومسك دانق يدق
الجميع ناعما ويعجن بماورد ويحبب مثل الحمص ويمسك
في الفم قال الاصمعي بينما انا اسير في البادية مررت
ببعض قبايل العرب اذ رايت امراة وبين يديها
ولد لها وهو مشرف علي الموت وهي تلقنه وتقول
يا ولدي لا ترق عتباب بني مسوك ونوم مال وفكر ستعال
حبالك وستلحق بكل امك يا بني ان كنت
ابوك من سن
من اهل الجنة فلا تبحر كا الموت وان كنت
اهل

١٢١

اهل النار فلا ينفعك البقا يا بني لو لم يكن الموت خير لما مات حبيبه محمد صلى الله عليه وآله ولو لم يكن البقا شر لما بقي عدو الله ابليس عليه اللعنة والعذاب وقال ايضا رايت

مدوية من احسن الناس وجها ولها زوج قبيح المنظر فقلت يا هذه ترضين ان يكون هذا زوجك الذي ما رايت اقبح منه فقالت

يا هذا لعله احسن فيما بينه وبين ربه فجعلني ثوابه ولعلي اسات فيما بيني وبين ربي فجعله عقوبتي افلا ارضى بما رضي الله به قال فلم

جلت من كلامها وحسن جوابها مشغول من الشكر على بعض الثقات قال اخبرت في بعض اسفاري بحي بني عذرة فنزلت في بعض بيوته فرايت جارية قد لبست من اكمل حلل الكمال فاعجبني حسنها وكلامها فتحدثت في بعض الايام اذكر

في الحي وان ابا بشاب حسن الوجه عليه اثر الوجد
اضعف بعض الهلال وانحف من الخلال وهو يوقد
نارا تحت قدر ويردد ابياتا وهو عسى البحتري على خلابه
فما خطت من قولي سوا
فلا عنك لي صبر ولا فيك حيلة ولا عنك لي بد ولا منك مهرب
ولي الف باب قد عرفت طريقها ولكن بلا قلب الى ابن اذهب
فلو كان لي قلبان عشت بواحد لوردت قلبا في هواك يعذب
فسالت عن الشاب وشانه فقيل يهوى الجارية التي اتت
نار بيت ابيها وهي محجوبة عنه منذ اعوام قال فرجعت
الى البيت وذكرت لها ما رايت فقالت ذكرك الله يا عمي
فقلت لها يا هذه ان الظعينة حرمه فتشد بك يا الله الاما
متعتيه بالنظر اليك في يومك هذا فقالت صلاح حاله
في ان لا يراني قال فحسبت ان امتناعها تمنعه منها
فما زلت اغني عليها حتى الجهت القول وهي متكرهه
فلما قبلت ذلك مني قلت البحتري وعدك الان قد اكرم
ابي وامي فقالت تقل مني فاني ناظرة في اثر ما سر عنه
بحضور من تريد فانها مقبلة
تحول العادم وقلت ابشر

بجكل

تحول

نحوك الان فبينما انا كالمتعجب اذ خرجت من خبايها مقبلة
تجاذب الهواء وقد اثارت الريح غبارها اخذ امامها حتى
ستر الغبار شخصها فقلت للشاب ما هي اقبلت
فلما نظر الى الغبار صعق وخر على النار بوجهه فما قعد
الا وقد اخذت النار من صدره ووجهه فرجعت الجارية
ومضت تقول من لا يطيق مشاهدة غبارنا كيف يطيق
مطالعة جمالنا اقول وما اشبه هذه القصة بقصة موسى
على نبينا وعليه افضل الصلاة واتم السلام تمت

بسم الله الرحمن الرحيم

من كلام الامام ابي عبد الله بن محمد الصادق عليه افضل
التحية والسلام الناس في القدر على ثلاثة اوجه رجل يزعم
ان الله تعالى اجبر خلقه على المعاصي فهذا قد ظلم الله
تعالى في حكمه فهو كافر ورجل يزعم ان الامر مفوض اليهم
فقد وهن سلطان الله فهو كافر ورجل يزعم ان الله تعالى
كلف العباد ما يطيقون ولم يكلفهم ما لا يطيقون فاذا
احسن حمد الله واذا اساء استغفر الله فهو مسلم

كان شخص من الزهاد في مجلس بعض الملوك فجاء
رعد عظيم شديد الصوت فحصل للملك اغماء من عظمته

ثم لما افاق من الغشاوة قال لذكرا الزاهد فلما حصل لي رعب قوي
فما بكى من سماع هذا الرعد فقال الزاهد ايها الملك هذا
صوت رحمته فكيف صوت عذابه اللهم نجني من عذابك
الدعا بعد الصلوه
اللهم اني اسألك باسمك الذي ذل له كل شي وباسمك المخزون
المكنون الطاهر المطهر المبارك واسألك باسمك العظيم
وسلطانك القديم يا واهب العطايا ويا مطلق الاسارى
ويا فكاك الرقاب من النار اسألك ان تصلي على محمد
وال محمد وان تعتق رقبتي من النار واخرجني من
الدنيا سالما وادخلني الجنة امنا واجعل دعاي
اوله فلاحا واوسطه نجاحا واخره صلاحا انك انت علام
الغيوب برحمتك يا ارحم الراحمين لدفع الشيطان
قال رسول الله صلى الله عليه واله يا علي من خاف السباع
والشيطان او سارقا فليقرا ان ربكم الله الذي خلق
السموات والارض الايه للسباع وقال صلى الله عليه
والسلم يا علي من خاف السباع فليقرا لقد جاءكم رسول
من انفسكم عزيز عليه ما عنتم الى اخر الايه ما عنتم حريص عليكم

عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم فان تولوا فقل حسبي الله
لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم
وقال امير المؤمنين اللهم رب دانيال ورب الجب
ورب كل شديد مصائبك احفظني واحفظ غنمي
لحفظ الهدم قال النبي صلى الله عليه وآله يا علي امان
لامتي من الهدم ان الله يمسك السموات والارض ان
تزولا ولئن زالتا ان امسكهما من احد من بعده انه كان
حليما غفورا للغرق قال رسول الله صلى الله عليه
وآله يا علي امان امتي من الغرق اذا هم ركبوا
السفن فقرؤا بسم الله مجريها ومرسيها ان ربي
لغفور رحيم للسرق قال صلى الله عليه وآله
يا علي امان امتي من السرق قل ادعوا الله الى آخرهما
للوسوسة قال امير المؤمنين عليه السلام اذا خاف
احدكم من وسوسة الشيطان فليتعوذ من الشيطان
والثقل بقلبه ولسانه امنت بالله ورسوله مخلصا له
الدين اعوذ بالله من الشيطان الرجيم للحجر بالناس

العمل

في السعر والحفظ قال امير المومنين عليه السلام من خاف
فليتق الله فلهو الله اجل الي حين باخذ منحجي فان الله
يوكل بهم خبيثا لعى ملك يحسون لياليه عوذه للغولنج
يقراها على اي شراب كان ويشربه فلولا
انه كان من المسبحين للبث في بطنه الى يوم يبعثون

ومما يكتب لبكاء الاطفال وخشعت الاصوات
للرحمن فلا تسمع الا همسا اذ يغشاكم النعاس
امنة منه وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم
به ويذهب عنكم رجس الشيطان وليربط على قلوبكم
ويثبت به الاقدام هذا يوم لا ينطقون ولا يوذن
لهم فيعتذرون اليوم نختم على افواههم وتكلمنا ايديهم
وتشهد ارجلهم بما كانوا يكسبون بسم الله وبالله ولا
حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم والحمد لله رب العالمين وصلى
الله على خير خلقه محمد وآله الطاهرين عوذة

للبراغيث تاخذ قدحا فيه ماء وتقرا عليه ... امرات
وما لنا الا نتوكل على الله وقد هدانا سبلنا ولنصبر
على ما آذيتمونا وعلى الله فليتوكل المتوكلون ان كنتم
امنتم بالله ... عنا واذا ... فانك ...

فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل [illegible] في حدود الله والواقع فيها [illegible] استهموا سفينة فصار بعضهم [illegible]

[illegible] فكان الذي في أسفلها [illegible] على الذين في أعلاها [illegible] فأخذ فأسا [illegible] فأتوه فقالوا [illegible] تأذيتم [illegible] فإن أخذوا على يديه [illegible]

[illegible] عن علي رضي الله عنه [illegible] والصلوات [illegible] والخلق [illegible] المنكر نكس [illegible] وخاب [illegible] الطرقات

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] بالمعروف [illegible] رسول الله

[illegible] الإسلام [illegible] الأمر بالمعروف [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] فالمعروف

[illegible] عن أبي سعيد الخدري [illegible] الأمر بالمعروف [illegible]

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] تستغفروه فلا

[illegible] الله صلى الله عليه وسلم [illegible] ولا تنهوا [illegible] بالمعروف والنهي عن المنكر [illegible]

[illegible] بالمعروف [illegible] عن المنكر [illegible]

يا قلب اصبر على النكبات صبر الوفا ... على المحابل إلا المحاج فالوا

سألت رب السماء الرزق بلا مرفقا ... نعم علي ولا يحوجني لامخلوقا

لكاتبه

قال ابو ذر رضي الله عنه تجمعون بما لا
تاكلون وتاملون ما
لا تدركون وتبنون ما
لا تسكنون كما الذين من قبلكم
بنوا شديدا وجمعوا كثيرا وا
ملوا بعيدا فاصبح جمعهم
بورا وبيوتهم قبورا واملهم غرورا

عند ملك العزيز الا ابو الدرداء قال انا
جلوس عند جعفر بن محمد اذ استاذن
عليه سفيان الثوري فاذن له فدخل عليه
فسلم وجلس فقال له جعفر يا سفيان فقال
لبيك فقال انك رجل يطلبك السلطان وانا رجل
اتقي السلطان فقم عني غير مطرود فقال سفيان حدثني
حتى اقوم فقال اخبرني ابي عن جدي ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من انعم الله عليه نعمة فليحمد الله عز وجل ومن ا
ستبطا الرزق فليستغفر الله ومن حزنه امر فليقل
لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ثم قام سفيان فناداه
جعفر فقال يا سفيان فقال لبيك قال خذها فلك واي ثلاث

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يكون في اخر الزمان اقوام كثير وجوههم وجوه الادميين
وقلوبهم قلوب الشياطين امثال الذئاب الضواري ليس في قلوبهم شيء
من الرحمة سفاكين للدماء لا يرعون عن قبيح ان تابعتهم
واربوك وان تواريت عنهم اغتابوك وان حدثوك كذبوك وان
ائتمنتهم خانوك ...

قالقنطار سوخته زنگار و سمغ عربی و کثیرا و روی سوخته از هر یک
شش درم بکوبد و به بیزد و باب رازیانج شیاف کند و بکار دارد باب
اندر علاج نمله نمله از یک گونه است شیش سوختن صفرا بود که بجفن
رسد و جایگاه مژه بطرفه علامتش آنست که مژه ی ریزد و جایگاه
سرخ بود و از آن سوی که مژه است علاجش چنان باید کردن
که علاج نمله که اندر تن بود ماميثا و زعفران و حضیض ملکی بر مژ طلای
کند وی سوزد بستان پوست خایه مرغ و چند بار بآب بشوید
و باز بآب سرد بشوید و آنگاه از آفتاب دستارچ کند و جا
لد چندانکه از پوست پاک شود و بعد از آن خورد بساید و بکار
دارد نافع بود باب وناخنه افتنی باشد چون ناپی پاره باشد
که در طبقه ملتحمه بدید آید اول چشم آنجا که تا بینی است و بهم ی
شود با طبقه و قرانی رسیده است و بیز درد نبال چشم بدید
که از هر جانب باشد و تنک بود علاجش آسانست و چون زبانش
سرخ و سطر بود علاجش جز بآهن نتوان کرد باب اندر
فه کر بطبقه ملتحمه بدید آید اما دقه آماس سخت بود که اندر طبقه
ملتحمه بدید آید رنگش از چند گونه بود و جایگاه بهشتی آید او از چه [illegible] باشد

و با اندر

و یا اندر زیر جفن فرا بن علت در آخر اشب بپدید آید و رنگش
چون مروارید باشد و سیاهی بینی اندرین علت باشد و سپس
نخ نیز باشد علاجش آنست که از خوردن بد بپرهیزد و الله
اعلم باب که در طبقهٔ ملتحم پدید آید اما آمدن اشک بسیار در از
شه جایگاه باشد و یا رگها باشد که دو نا استخوان بر پشت یا از
رگها باشد که بیرون آید استخوان بر پشت جفن عطیمای چشم را سود
دارد ارویی که سر و دارد و مغه را بستانه فلفل دری نمک هندی درعی
دار فلفل دو درم کف دریا نیم درم سرمه پنج درم بکوبد و بپزد و
بکار دارد نافع است باب اندر آبله که بطبقهٔ قرفه پدید آید
اما آبله بطبقهٔ بر آید از رطوبتی باشد که اندر میان پوستهای طبقه
قرنی گرد آید و چهار پوست دارد پشت بر پشت نهاده چنانکه
در کتاب اول یاد کردیم و آبلهها نه چند نوع است و یکدیگر نماند
از دو جهت یکی از جهت اختلاف جایگاه که رطوبت اندر وی گرد آید
و یکی از جهت رطوبت ها که گرد آیند اما اختلاف آبله انست که چون
آبله در زیر پوست نخستین پدید آید علامتش آنست که سیاه و صافی
باشد و سبب سیاهی آنست که بینایی را باز ندارد از انکه سیاهی طبقهٔ
قرفی

قرفی رسد و سبب روشنی آنست که در زیر پوست نخستین با
شد هر چیز شگرف و شک نشاید دیدن باب دیگر جهت
درد گلو نافع است نان کلاغ و کنجه عنب الثعلب و حلبه هر
چهار را با هم بکوبند و بپزند تا مزمحل شود و دانکی روغن زر
د داخل کنند و بر هم زنند و بطریق مرهم بر روی پنبه راست کنند و بر
درد گلو نهند نیک شود ان شاء الله تعالی باب دیگر در
تصعید سیماب بگیرد سیماب قدری که حدقه وی فراخ شده
از سبب بیرونی سود دارد آنرا بسیار مجرب سوخته است سر
دست و خشک و کرهای قرنیه را بیناز و مغز سر را سود دارد
بسد سرد و خشک است و چشم را قوی کند و اشک را باز دارد اکلیل
الملک خلطها پخته گرداند که از چشم بود اهل املر جان سرد و خشک است
چشم را قوی کند و اشک را باز دارد بعر الضب بشکل سوسمار
سپیدی از چشم باز دارد ببرد بعر الضب بشکل آهو سپیده را
ببرد باز رکراهت مست اندر درجه چهارم چون آبش اندر چشم
کنند سود دارد و علت آب و تاریکی را از چشم ببرد کسی را که خلط
خلط غلیظ بود باقلی از آن مرهمی کنند و بر پیشانی کسی کنند که حدقه

او فراخ شده را است سود دارد ورق بوره خشک اندر درجهٔ
چهارم سفیده را از چشم ببرد و خلطهای غلیظ را لطیف کند
بذرالحسن تخم کاهو ست سرد است و خشک چون مرهمی از آن
بکنند و در پیشانی طلا کنند سود دارد درد سر و سیلانرا باز
دارد سعید خانه دارد گرمی چشم ننهند مادهها را ببرد و اماس
را ببرد توتیا سود دارد آبله و ریشهای چشم را چو شسته باشند
درشتی چشم را نگاه دارد توتیای محمودی سود دارد علت فرجنگ
را که اندر چشم بدید آید توتیای چینبری قوی تر بود ازین توتیا
های دیگر و توتیای سبد لی اشک را باز دارد توبال مس ابتدا
ی علت را باز دارد شنبلیله گرم است اندر درجهٔ دویم خشک است
اندر درجهٔ اول اماس را تحلیل کند حنظل خشک است اندر درجه دو
یم گرم است اندر درجهٔ سیم سود دارد ابتدای علت آب را سر
سنگ سر خشتر چون با انگبین بیامیزند و در چشم کشند تاریکی را سو
د دارد ابتدای علت اب را گوشش غوشش مژه را قوی کند و ریم که در
سر طبقهٔ قرنی افتاده بود بپاورد بید ستر سرد و تر ست اندر در
جهٔ دویم جو آب و شکوفه بید ستانند در چشم کشند سود دارد درد
شنایسی

شنای چشم را و چون با سرکه بلیا میزند و شولول نهند سود دارد دار
چینی گرم است اندر درجهٔ سیم و خشکست اندر درجهٔ اول بینایی
را تیز کند و دماغ را پاک کند از خلطها و اماس را تحلیل کند آب
را که اندر چشم به بر آید دار فلفل گرم و خشک اندر آخر درجهٔ دویم سود
دارد و علت شبکوری را باز دارد و خلطهای غلیظ و لطیف کند چون
سیاوشان سرد و خشکست گوشت را بر و یاند و گند چشم را
نیکو کند و اهرو ی ریزنده برو یاند گوی بر سنگ سفیده را از چشم ببرد
و بینایی را تیز کند بادیان گرم است اندر درجهٔ دویم و خشکست
اندر درجهٔ اول آب او جلا دهد و سود دارد ابتدای علت آب را
خاکستری خشک و گرم است چشم را روشن کند زنجبیل گرم
و خشک اندر درجهٔ دویم سود دارد گرکهن با بینایی چشم را قوی کند
زعفران خشک اندر درجهٔ دویم علت را بخته گرداند و اماس را تحلیل کند
و چشم را جلا دهد زرنیخ سوخته گرم است تا بدرجهٔ چهارم نشان فربلتی
که بر چشم آید چون خون درو بمیرد زنگار گرم و خشکست اندر درجهٔ چها
رم سود دارد گرکهن و گوشت افزوده را و چون با داروها بیامیزد سفیده

از چشم ببرد شارج هندی گرم و خشک است خلط غلیظ را
تحلیل کند و چون با آب سداب و انگبین بیامیزد و در چشم کشند چشم
را روشن کند و سود دارد سفیدی علت آب سداب گرم و خشکست
اندر درجهٔ سیم و خلطها غلیظه را تحلیل کند و چون سداب با انگبین
بیامیزند و در چشم کشند چشم را روشن کند و سود دارد سفیدی
علت آب سدآوا ابتدای آب راسق گرم و خشکست چون در دارو
با کنند و به بینی بازافکنند علتی را که از باد و سردی بود ببرد و عسال را زایل
کند شکر سفید معتدلست علت را تحلیل کند و سفیده از چشم ببرد
شکر مصری گرم است اندر درجهٔ دویم و خشک است اندر
درجهٔ اول صبر سرد و خشکست سود دارد سطبری و اماس جفن
را کف دریا گرم و خشکست اندر درجهٔ دویم صبر سرد و خشکست سود دارد
سطبری و اماس جفن را کف دریا گرم و خشکست اندر درجهٔ دویم علت
را تحلیل کند و سفید را از چشم ببرد و گوشت افزونی که در رگها چشم
روید زایل کند و درشتی چشم را نگاه دارد و خون را باز دارد و علت
را تحلیل کند و رگها را پاک کند گل ثنای سرد و خشکست چون آب کا

بیاض ... ۱ ... اکبر ...

کاسنی ببساید و بر جفن کنه اما سس را بنشاند و خون از چشم بازدا

دارد مازو هم خشکست و تر دزوی زیت سرد و خشکست جفن

سست شده قوی کند و اشک از چشم باز دارد و عسل گرم

و خشکست چشم را روشن کند و ابتدای علت آب را سود دارد

عاقرقرحا سود دارد سستی چشم را عدس سرد و خشکست پلیا

ی را قوت دهد و چشم را جلا دهد و چون بانگ بجا بیند و در چشم کسی

کنند که علاجش با آهن کرده باشند ماده از چشم باز گیرد و گلنار

که بساید ماسد کافور سرد و خشکست اندر درجه سیم دردی که از

گرمی بود بنشاند و خون باز دارد کتیرا سرد ست اندر درجه دویم دفع

علت را سکون دهد شیر زنان دختر زاده چشم را جلا دهد و علت

را تحلیل کند و دردی که از گرمی و خشکی بود بنشاند و همچنین شیر سود دا

دارد علت چشم را آمله سرد و خشکه چشم را قوی کند و در سستی چشم

را نگاه دارد ماهران گرم است اندر درجه اول و خشکست اندر

درجه سیم عضلهای چشم را قوی کند و دارد بالطبیعه چشم بنشاند و اما

سس را تحلیل کند و درست نگاه دارد ماهیتا چشم را قوی کند و علتی

که از گرمی بود بنشاند و اما آسس را تحلیل کند و درست نگاه دارد

در درجهٔ دوم است و اما سن جفن را مبرّد است گرم و خشک است اندر درجهٔ
سیم چون طلا بر جفن کنند شَبْکری را و عفام را ببرد شیر بنیان
گرم و خشک اندر درجهٔ سیم چون آب او در چشم کشند خون که در
چشم گشته فسرده باشد از سبب سردی زایل کند نشا سرد و خشک است
مادت را باز دارد و کاسنی سرد است چون ببر اماس
جفن طلا کنند سود دارد هلیله زرد سرد است چشم را قوت دهد
و دمعه از چشم باز دارد لاجورد سرد و خشک است مژه را نیکو کند و برویاند
راون گرم و نرم است بستگی و بیماری چشم را بگشاید و رطوبت از
چشم باز دارد و چشم را قوی کند و بینایی را تیز کند و ماده را نجتهٔ کرد اند
والله اعلم الکرمی کان اگر انرا در شیر دختران اندازند و در چشم
نهند شبکوری را ببرد و اگر آب کامه در چشم چکانی آب را به تنگاه
دارد از آمدن آن هر که خایهٔ مرغ با روغن بپزد و بر چشم نهند
درد را ببرد و هر که میلی سفیدهٔ خایهٔ مرغ در چشم کشد خارش
را ببرد و اندر چشم که موی برروید موی را برکنند و بن موی را بصمغ
و سوخته و قطران به آن جای بمالد قوی کرد و موی بر نیاید و اگر
مژهٔ چشم اندر آید به پیه شیم ماهی به یکبر مژه اش باز بندی نیکو
بود

بود و اگر در چشم سفیده بود سرگین بولوایه خطاف بود
با انگبین اندر کنند سفیدی را ببرد و اگر شب کوری بود شبکوری
ببرد پوست مار در شیر آب تلخ اندر آغازی و اندر چشم کشی
ناخنه را ببرد و اگر کف دریا با شکر و طبرزد در چشم کشند سفید
را ببرد و اگر بلیله زرد بکوبد و سه بار آب غوره بپسر [illegible]
و در چشم کنند خارش را ببرد به آنکه پیه وزغ اندر چشم ببرین
موی اندازی موی رستن را ببرد و اندر چشم که ابله باشد چون آب گشنیز
بجسته اندر چشم افکند آبله را ببرد و اگر آب بادیان در چشم کشد تا
رنگی چشم را ببرد و پیاز اندر چشم کشد آب دویدن و شبکوری را ببرد
و اگر بیخ سوسن بکوبد و اندر چشم کشند ناخنه را ببرد دار چینی را با
سرمه بیامیزد و در چشم کشد بهم بخسبد باب در علاج آب فرود آمدن
نشان آن بود که خیالی پیش چشم همی آید و این علت از دو چیز
افتد افتد از معده یا از دماغ اگر از معده بود درمانش بود حب ایارج
باید در هفته دو بار و اگر از دماغ بود بنزدیک وی کسی که بنشیند
بیدار او چون مردار بد خورد و در پیش بر میان مردمک وی بپراید
حب قوقایا مرارت و زهره بز کوهی که اندر [illegible] همین کنند و در

آفتاب بنهد تا چهل روز پس زهرهٔ کبک و زهرهٔ خرگوش و آب باد
یان و خون کبوتر این همه شاف کند و اندر چشم کشند و اگر زهرهٔ بزکو
کوهی در جای میسبن کنند و تخم حنظل و فرفیبه یان و نوشادر و سوفیق
از هر یک یک درم برابر هم شاف کنند و اندر چشم همی کشند و پرهیز کنند
از گرمابه این همه علت را باز دارد و الله اعلم باب بدانکه طبقهٔ اصل
چشم گرم است و مزاجش تر است از آن تر است که قوتش
از دماغ است و طبیعتش از بهر آن گرم است که رگها و شریا
یانهای بسیار بدان پیوسته است از ین جهت آسان بود بنزیر
داشتن دیر هم شاید باب اندر صفت سافهٔ که روشنایی
را نیز کند ستانند هلیلج و جاوشیر و نمک اندرانی و زنگار و بلبل
سفید و خلفیت و روغن بلسان و زهرهٔ گاو و دار فلفل و زنجبیل از هر
یک جزوی و عدد داروها ده است بکوبند و بیزند و آب رازیانج بسر
شند و بکار دارد و اگر ماده بود آب انار ترش و شیرین
بستانند تا بنیه بار پس هم چند آنکه آب بود انگبین آن بیامیزد
و تا بیست روز اندر آفتاب بنهند و بعد از آن بکار دارد که تاریکی
از چشم ببرد صفت عنزری دیگر که سود دارد بینایی چشم را و تیز
کنند

کنند و تاریکی را زایل کند بستانند اقلیمای زرد و توتیا و صبر اسقوطری و توتیای مس و درو مس و روی سوخته و شادنج شسته از هر یک یک درم فلفل و نشادر و زعفران از هر یک نیم درم فضله عصفور و سرطان بحری از هر یک یک درم و عدد داروها سیزده است بکوبند و بپزند و بکار دارند نافع است اندر صفت عزیز دیگر که سود دارد تاریکی چشم را و سفیده و خارش جرب را بستانند توتیا و اقلیمیا از هر یک و شادنج شسته و شادنج هندی و صبر اسقوطری و توبال مس از هر یک نیم درم فلفل و دار فلفل و نوشادر از هر یکی نیم درم و علک انطاکی و فضله عصفور و کف دریا از هر یک دو دانگ و زعفران یک درم و نیم مشک یک دانگ و عدد داروها پانزده است بکوبند و بپزند و بکار دارند و اگر ضعف بینائی از گریستن بسیار بود علاجش آنست که روغن بنفشه و نیلوفر بر سر زند و بازی افکنند و هر بگیرماه به میر دو غذا موافق میخورد و اگر ضعیفی بینایی از بس بیماری بود علاجش آنست که غذاهای موافق خورد و بر چیزهای سبزی نگرد و اندر بد ستانهای و فیروزه و مانند آن نگرد زیرا که در نگاه کردن بسبزی

روشنای چشم قوی شود والله اعلم بالصواب کحل از برای سفیدهٔ
چشم زاک دماز و از هر یک جزوی بکوبد و بر سبیل کشد سیاه
گردد و کحلی که در چشم کهن را آید در روشنای بیفزاید سادج
عدسی و مس سوخته و سنبل و مروارید ناسفته از هر یک یک درم
اقلیمای سیم ده درم صمغ عرب هشت درم کف دریا و اقیون پنج
مصری هر یک یک درم و سفیداج چهل و پنج درم این جمله مقسول
کنند و خشک کنند چون سرمه بکار دارد نافعست باب چون شستن
از چشم بدید آید علاجش استفراغ دایارج فیقرای مرکب با تخم
حنظل و قاریقون و افیتمون و غاریقون و حب قوقایا عاقرقرحا و آ
بکامه و ایارج فیقرا و پلک چشم را آب شور شستن و شب یای
را آب میوهٔ پرورده برکوشهٔ چشم و بر مژگان می مالد تمت
الکتاب بعون الملک الوهاب بتاریخ بیست و ششم ذالحجه
ذالحجه سنه بسم الله الرحمن الرحیم و به نستعین در باب
ابله فرنگ الحمد لله رب العالمین والصلوة والسلام علی خیر
خلقه محمد و آله اجمعین اما بعد چون اشارت شریفه و التماس
بعضی

بعضی از اعزه و اخوان سلمهم الله عن الآفات و البلیه در ترتیب
و تالیف مختصری در معالجات آبله فرنگ می بود این رساله
رقم یافت بر هفت باب مرتب کردانید و هو الموفق و المعین
فهرست ابواب باب اول در آبله که در وجود پیدا میشود
باب دویم در آبله غیر وجود باب سیم در آبله سفید
باب چهارم در آبله سرخ باب پنجم در آبله زرد باب
ششم در آبله خشک و درد دست و پای باب هفتم در آبله سیاه
باب اول آبله که در وجود پیدا شود و آن بر دو جهتست آنکه اگر
آبله از گوشت بلند است در وجود درد نخواهد داشت فاما خارش
بسیار خواهد کرد و زرد آب ترشح خواهد کرد و این نوع آبله را در
عرض سه روز معالجه می توان کرد بدین مرهم کنند ریک درم مصطکی
یکدرم عنزروت یکدرم صبر یک درم سفیده دو درم زنکار دو
درم موم زرد روغن کنجد ده درم و این ده درم و این اجزا
را چنانکه رسم است بر هم ضم کرده بکار برند شفا یابند انشاء
الله تعالی آنکه اگر آبله مذکور در گوشت فرو رفته چنانکه نصف
نخود و دردی می شنید از ان خوناب بیرون خواهد آمد و بالوب

درد بسیار خواهد کرد این نوع آبله را در عرض سه ماه علاج باید
کرد باین مرهم مردار سنگ و سفیداب از زیر از هر یک دو درم
موم سفید دو مثقال روغن گل پنج درم کافور مقدار دانکی
سفیدهٔ تخم مرغ عدد و این اجزا را چنانکه رسمست بکار برند
اول در شبانه روزی دو مرهم نهند و آخر در هر دو روز یک مرهم
نهند نافع بود و دیگر هر گاه که دیگری ظاهر گردد بجهت فساد خود یا سبب
خلط صفرا بود یا سبب بلغم شور یا سودای سوخته اگر
مانع نبود اول فصد کنند پس نسبت غلبهٔ هر خلطی مناسب
آن مسهل و دهند بنفشه یک مثقال عناب بیست عدد سپستان
سی عدد آلوی بخارا دو سیر گل سرخ سه درم تخم کاسنی
کوفته دو مثقال برگ گاوزبان سه مثقال عنب الثعلب
دو مثقال برگ سیاوشان دو درم این اجزا را در یک کاسه
آب بجوشانند تا هفت سیر بماند و صاف کرده ترنجبین سفید
سه سیر حل کرده اختیار فرموده تا سه روز یک روز آسایش کنند
حل کرده اختیار فرموده تا سه روز یک روز آسایش
کنند و روز پنجم پوست هلیلهٔ زرد سه مثقال و هلیلهٔ سیاه
کوفته

گرفته دو مثقال اضافه کرده بجای ترنجبین دو سیر شیرخشت
حل کنند و بیخ اول ریوند چینی مثقال غاریقون سفید نیم مثقال
نیک جلایه کرده هفت حب سازد و فرو برد و بعد از ان جلاب
را بیاشامد نافع باشد و شربتی که بعد از ادویات خورند گلا
ب دو سیر و عرق کاسنی یک سیر و تخم ریحان یک درم و اسبغول
نیز یکدرم قند سفید ده مثقال و مداومت تمام و ترک مجامعت
نافع ترین همه چیزهاست و بعد از مسهل اگر جراحت و جعو
خشک نشود و از ان زیاده شود مرهم زنگار نهند و اجزا او اینست
عنفروت یک درم سفیده دو درم خون سیاوشان یک درم
یک درم صبر یک درم کندر دریایی یک درم مصطکی یک درم
زنگار دو مثقال موم کافوری دو مثقال روغن بگیرد و این
اجزارا بهم ضرب کرده بکار برند و اگر بینند که در تمام بدن
هجوم کرده و در دست و پا پیدا شده و بیدار خوابی بسیار
می کشد و مدت سه ماه بر مرض مذکور گذشته و دانها در تنز
ل آورده و بعضی خشک شده بدارو کبیر درین دو ا اجزا این نست
مصطکی سه مثقال کندر سه مثقال اسفیداج سه مثقال
زرف رومی

زف روی سه مثقال زنگار چهار مثقال و حنا و پیه نیم من
شرع اجزا را نرم کوفته و بیخته و با روغن پیه ضم کرده دو سیر
روغن گل اضافه کرده بهر دو دست از کتف تا سر پنجه بمالند و ببد
شانند تا نیک عرق کند و آب را دریغ ندارند و غذا نخود آب
چرب دهند و از فواکه بهند وانه دهند با قراطه و مقداری آب
سماق و آب گشنیز را در میان دارو غرغره کند تا پان بجوشد و روز
دیگر باز دارو در سپرهای بند بمالد و آنها را پاک کنند و باز دارو
بمالند و عرق کنند و روز سیم به دستوری که ذکر کرده شد دا
رو بمالد و شب چهارم بحمام برند اگر پا مجروح نباشد مقدار
نمک سوده و سبوس را بهم ضم کرده در پای بند دو در گرم خانه
چندان صبر کنند که عرق تنک کند و بعد از ان بگل سر شوی
بشویند و دیگر تخم مرغ چون از حمام بیرون آید جراحتها را نشا
سته بمالند مدت سه ماه ترک شراب و جماع کنند که بیشتر ضرر
او از شراب و جماع عست و ماست هم مضر است باب
در آبله که در غیر وجود پیدا شود اگر در سر پیدا کرد د اول حجا
مت کنند و بعد از ان فصد و تنقیه بدن مسهل عناب دو عدد سپستان
سی عدد

سی عدد بنفشه دو مثقال گاوزبان دو ... مثقال اسطوخودوس
یک مثقال انجیر زرد پنج عدد مویز طایفی دانه بیرون کرده هشت
عدد ادو بهار را در دو پیاله آب بجوشانند تا چهار دانگ پیاله
بماند ترنجبین سفید سه سیر در ان حل کرده و صاف کرده شیر
گرم علی الصباح خورند و یک روز دیگر آسایش کنند و روز
پنجم پوست هلیله سیاه دو مثقال پوست هلیله کابلی دو مثقال
سنای مکی سه مثقال شیرخشت دو سیر و هم بر اجزا جلاب
این اجزا او زیاده سازند و ترنجبین را طرح کنند و شربت
بدستور دارو خورد جراحت ... را احتیاج مرهم نیست
الا اگر درد بسیار کند سه روز مرهم کافوری نهند و بعد ازان
زنگار را با جغرات ضم کرده نهند اگر درد بسیار کند و نیک
نشود بدین مرهم مداومت نمایند مصطکی دو درم کندر دو درم حنا
دو درم سیماب دو مثقال زنگار و صبر دو مثقال پیه بز دو سیر
روغن گل نیم سیر اجزا را به دستور هم ضم کرده بکار برند نافع با
شد و چون مدت صد روز بگذرد و ملاحظه آن کنند که دانه باره
در تنفر نهند و بعضی بتمام خشک گردد و بعد ازان اگر درد ست

و یا داشته باشد و ادامها بسیار در زحمت بود شب بروغن
گاو چرب کنند و روز بحمام رود و در دیده دارو تعجیل نکنند مگر آنکه درد
غالب باشد و ضرورت شود دارو اینست سفیده سه مثقال
زنگار چهار مثقال سیماب پنج مثقال حنا پنج مثقال مصطکی چهار
مثقال کندر چهار مثقال صبر چهار مثقال توتیا چهار مثقال مر مکی
چهار مثقال جندبیدستر دو مثقال صمغ عربی چهار مثقال
زرنباد دو مثقال مردار سنگ سه مثقال پنبه نیم من اجزا
را بطریقی که داشته شده بهم ضرب کرده سه شب بمالند
بهمان ترتیب که تکرار شده و آب سماق و گشنیز را مضمضه
کنند و در همه دارو از مضمضه کردن غافل نباشند باب سیم در
آبله سفید سلیم ترین آبلها آبله سفید است و بدترین آبله سیاه
بود پس سبز پس سرخ پس زرد هرگاه که آبله نشان کرده در
بیرون آمدن کندی کنند با خوف فرو شدند برود و درم بادیان ده عدد
انجیر زرد آب بجوشانند و بپالایند و شراب عناب بدهند و اگر بدین
عمل بیرون نیاید ده روز شراب و وقت بخورند و هر شب قی کنند اگر درد
ست و یا غلبه کنند فصد کنند و چون دو ماه بگذرد و چهار شربت اختیار
کنند

کنند و درد دارو کردن تعجیل نکنند که این آبله تمام خشک می شود
و این نوع آبله در دست و پا ندارد و بعضی را بعد از خشک شدن
آبله ما بعد از دارو مالیدن تا در دپیدا شود و از این جمله قریب بنصد
نفر ملاحظه کرده میشود و اگر از جراحتها در عذاب باشد و مدت
چهار ماه گذشته باشد در دارو در آید و اجزا این است و این را
داروی کرچک نامند مصطکی سه مثقال کندر سه مثقال صبر دو
مثقال زنگار سه مثقال سیماب سه مثقال توتیا سه مثقال
حنا دو مثقال مرداسنگ سه مثقال پیه بز ده سیر اجزا را نرم
سوده و پخته با روغن ضم کرده در بندها مالند و در پهلوی
دانهها پیه پوست چنانچه مذکور شده و بعد از آنکه از حمام
بیرون آید نشاسته مالند در دانهها و چند روز در میان چهار
شربت اختیار ند از شیر آب و عرق و آنچه از انگور حاصل
میشود نخورد و الا که مضر نیست و ترک مجامعت که درد دست
و پا بیشتر ازین مضر باشد باب چهارم در آبله سرخ این مو
رمست که بیشتر از وجود پیدا میشود و از سر و بالا کرب و درو سیا
میکنند و مثل نخودی بیرون می آید سرخ و محکم و بعضی در بدن

نشان میکند چنانکه رنگ تغیر میکند ولیکن دانه بیرون نمی آید
وهمان موضع سرخ میشود و کوب و خارش بود این نوع از خون
میشود علامتش آنکه بسیار بود علاجش فصد کند چهار مرتبه در
عرض چهار ماه در میان ظهورات آن تلین طبیعت باب آلو و
تمر هندی و شیر خشت و کلاب و از میوه ها هندوانه خورند
فاما جراحت که اول ظاهر شده باشد با چرک خواهد آمد و درد
بسیار خواهد داشت در هر موضعی که باشد مرهم که تسکین آن
درد کند مرهم کافوری خواهد بود اگر آن مرهم تسکین نده بدین
مرهم مداومت نماید کبرا شجره مردار سنگ زنکار از هر یک
دو درم موم کافوری نیم سیر روغن یک سیر اجزا را چنانچه ر
سمست بکار برند و اگر تسکین نیابد و مجروح شود و از کو
شت چیزی خورده شود بر این مرهم مداومت نماید بند زراوند
مدحرج دو درم موم سفید نیم سیر روغن گل یک سیر اجزا را نرم
کوفته بهم ضم کرده بکار برند و ملاحظه کنند که گوشت برارد و جراحت
هموار شده بعد ازان بر اجزا زنکار یک مثقال اضافت کنند
تا جراحت خشک کند اگر درد و سوزش بسیار بود و تحمل نتواند
کرد

کرد مردار سنگ و سفیداج و آب کشنیز و اندک روغن گاو بهم ضم

کرده در جراحت مالند تا جراحت مالند تا جراحت اول خشک

شود و آزرو بکند و این جراحت در عرض سه ماه نیک گردد و چون سه

ماه بگذرد و انها بعضی خشک شود بر او در آیند و اجزا اینست مصطکی

چهار مثقال کند چهار مثقال صبر چهار مثقال توتیا چهار مثقال موم

زرد یکچره یکسیر روغن گل دو سیر پیه بز پانزده سیر جمله اجزا را بهم

ضم کرده چنانکه مذکور شد بجاله و بجام بطریقی که ذکر کرده شد برند

و آداب ترتیب بجای آورد و پرهیز بدستوری که مقرر شده

کنند تا شفا یابد باب پنجم در آبله زرد و عدد او کم است و آبله

آن بزرگست و درون رطوبت بسیار بود که دو نوبت و نه نوبت بود

از وی جدا گردد و یکساعت در میان باز کرو بندد و لیکن اگر صد آبله

باشد یا هزار یکی در و نکند مگر جراحت وجود و مرهم جراحت وجود در باب

گذشته ذکر کرده شده مکرر را زیاده از آن نیست مگر آنکه مبنا صورت

گشته باشد جراحتی در بدن مدت یکسال گذشته باشد و جراحت

کلان شده و چرک و ریم بسیار میرود مرهم رسل نهد اجزا اینست

مقل ازرق سه درم اسقی پنج درم جاوشیر دو درم کندر سه درم مردارس

مرداسنگ چهار درم مرملکی دو درم مرزرد دو درم موم دو سیر رو
غن زیت پنج استار زنگار پنج درم زراوند طویل پنج درم اجزا را بسرکه
حل کنند و موم با روغن بگذارد پس بسر شده و بکار دارد نافع باشد
دیگر میتواند بود که در عرض [illegible] چهار ماه این زرد آبله بتمام خشک
شود و احتیاج بدارو مالیدن نشود و آنچه فقیر دیده است که مدد
او نیک شده قریب نهصد کس بود تا تواند دارو نکنند فاما چون دا
نها بخود خشک شود و بعد از آن خشک شدن دانه می تواند بود
که درد دست و پا پیدا کرده و از ین جمله هزار کس باشد که بنده دید
ام و آن زمان ملاحظه نمایند که اگر درد بصبر برابر است علاج
نکنند که آن هم بخود دفع میشود و الا اگر زیاده از مقدور است
لازم شود دارو مالیدن و اجزا اینست و این را داروی صغیر گو
یند سیماب چهار مثقال روغن نفط چهار مثقال مصطکی دو و نیم مثقال
کندر دو مثقال روغن گاو دو سیر اجزا را باهم ضرب کنند و نیک صلا
یه کنند و [illegible] روز هر روز یک بخش را بدست و پا مالد و بر آتش دارند
و دست بدارو بسیار کشند تا روغن در بدن نشیند و بعد از آن نخود
آب جرب بخورد و نخود را نیک بپوشانند تا عرق آید و روز چهارم بحمام

رود

رود و می تواند بود که در میان روغن مالیدن درد زیاده شود از آن

متوهم نشود که خاصیت این چنین است فاماد هان بسیار مجروح شد

اگر مضمضه و غرغره را تحصیل کنند و غذا نخود آب خورند و طبیعت

را قبض نگاه دارند و آب هندوانه از وی دریغ ندارد و اگر روغن نفط

پیدا نشود دانهها بعضی مانده باشد یا بتمام خشک شده باشد همان

نتیجه میدهد اجزا اینست و این را لوجک صیغر گویند مرتاد و مثقال مقل ازرق

دو مثقال صبر دو مثقال کندر دو مثقال صمغ دو مثقال مصطکی

دو مثقال زفت رومی دو مثقال زنکار چهار مثقال سیماب پنج مثقال روغن

بابونه یکسیر پیه بز ده سیر اجزا را نرم کوفته و پخته چنانچه گفته شده با روغن

بیامیزد و در دست و پا مالد و تا سه روز عرق بسیار کند و مقرر است

که این ماده بعرق تحلیل میرود و در عرق اهمال نمایند و بطریق مذکور بجام

روند شفا یابند باب ششم در آبله سیاه یک نوبت ذکر کرده شد در باب

سیم که بهترین آبلها ست آنچه بمعالجه این فقیر حقیر رسیده قریب

دو هزار باشند در عرض چهار سال کم یا بیش از این جمله بیست کس بمرض

آبله سیاه گرفتار بودند پس این جماعت را دارو مالیدن خالی از خطری

نیست زیرا که سوزش درون بسیار میشود و تاب دارو ندارد اگر چه

درد پا و این دارو علاج کنند همان

مرض آبله را در اول مقدمه هندوانه افراط باید کرد و علامت این آبله
آنست که اگر هزار دانه باشد همه در گوشت عود داشته باشد علاج
جهة درد و سوزش جراحت مردار سنگ شسته و اسفیداج قلعی
و آب کشنیز و روغن مسکه گاو بهم ضم کرده طلا کنند و این مرض را
مسهل های قوی خورند بر طرف میتوان ساخت اگر نعوذ بالله برطرف
نشود بعد از یکسال دارو کنند و اجزا اینست و این برطرف نشود
بعد از یکسال دا و این دارو را ماس نامست زبدة البحر چهار مثقال برند
سفید تراشیده چهار مثقال مرمکی چهار مثقال علق رومی هفت مثقال
توتیای غوره شش مثقال خاکستر شب یمانی سه مثقال سیماب شش مثقال
خاده مثقال صبر سقوطری دو مثقال پوست هلیله زرد سه مثقال خون
سیاوشان دو مثقال زراوند مدحرج سه مثقال زنکار چها مثقال روغن گل
یک مثقال روغن گاو یک مثقال پیه بز نیمن و اجزا را کوفته و بیخته با روغنها
ضم کرده در بند باد دانها مالند به سه روز نیک شود که محل خطر است
غذا نخود آب هندبانه نیک نافع است و اگر بجای آن عرق کاسنی
دهند صواب باشد باب هفتم در آبله خشک و درد دست و پای بد
انکه هر آبله که رو بخشکی آورد درد دست و پا پیدا میشود این حال لازم
است

است خاما یک آبله دیگر است که از ول نخشک بیرون می آید هر یک
برابر ارزنی و ماشی و باز نخشک میشود خاما باندک فرصتی آدمی را از پای
می اندازد و دست و پا را بیکاری سازد و بدن ضعیف میکند و بیخوا
بی لازم این مرض است و این مرض در استخوان آدمی واقع میشود گا
هی باشد که استخوان بلند میشود و هیچ عضوی بیشتر از زانو در خشکی درد
نمیکند و گاه باشد که بطول انجامد و مدت یکسال بر دارد و بعضی شرا
ب وعرق اختیار میکنند که درد تسکین شود و دانه بیرون آید آن غلطست
هر گاه که مست شدند تسکین دارد و چون هشیار شدند و ردبلی درد
زیاد میشود و ضرر تمام دارد بانواع زیرا که در مستی بجامعت هم
واقع میشود علامت بی اختیاریست پس ماده مستولی خواهد شد
بطول انجامد و تا تدانند ملاحظه تمام کنند و گاه باشد که در بدن رشتها
واقع شود مثل کرمیون هر یک برابر کف دست با خارش تمام و علا
ج تمام فصد است و بعد از آن مسهل خوردن اگر درد بصبر برابر نبا
شد مقدار سورنجان مصری نرم کوفته و سوده بگلاب حل کنند
اگر بدین تسکین نیابد طلا ضماد کنند تخم هندوانه نیم سیر روغن
گاو یکسیر اجزا را بهم ضم کرده در موضع درد مالد اگر بدین طلا تسکین

نشود مدت پنج ماه که نشسته بود بر مرضی بهاروی صغیر در ابتدا اجزا
اینست سیماب شش مثقال روغن نفط شش مثقال حنا نیم سیر
روغن گاو دو سیر اجزا باهم ضم کرده سه نوبت بر دست و پای مالند و
عرق نیک کنند و روز چهارم بحمام روند که مجربست اگر روغن نفط یافت
نگردد داروی کوچک مالند و اجزا اینست کندر پنج مثقال صبر پنج مثقال
سیماب پنج مثقال زنگار پنج مثقال حنا پنج مثقال بلبله بزده سیر اجزا را نرم
کوفته و بیخته با روغن حل کرده سه نوبت بمالند و نیک بپوشانند تا عرق کند
و روز چهارم بحمام روند و سبوس و نمک بطریقی که در باب اول گفته شد در پا
بنهند و چون از دارو بیرون آید بهند وانه میل کند و از جغرات و شراب و
مجامعت پرهیز کند من بعد اگر باز عود کند هم بدین دستور علاج کند
و اگر بعد از دارو مالیدن به پرهیز لازم دانند تا مدت یکسال بهند و کرمه
والله اعلم بالصواب در خواص بید بید چنین گویند که رسول صلی الله علیه وآله
وسلم بجائی میرفت با اصحاب و در منزلی فرود آمدند در آن وادی ماران
بسیار بودند رسول فرمود که بید بیاورند و از تاج بید چند بید بر کنند و بر آتش نهادند دود
در ان نواحی هر چند ماران که بودند همه ناپدید گشتند اگر کسی خواهد که بید را سبیل کند
شب دوشنبه باید که سحرگاه برخیزد و غسل پاک کند و دو رکعت نماز بگذارد
در

در هر رکعتی فاتحه یکبار و هفت بار این آیة را بخواند که ﴿فَفَهَّمْنَاهَا سُلَيْمَانَ وَكُلًّا آتَيْنَا حُكْمًا وَعِلْمًا وَسَخَّرْنَا مَعَ دَاوُدَ الْجِبَالَ يُسَبِّحْنَ وَالطَّيْرَ وَكُنَّا فَاعِلِينَ﴾ و هر چهار قل را بر خواند و بار دیگر این آیة را بر خواند که ﴿فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُنْهَمِرٍ وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا﴾ تا و سوره فتح تا آخر بر خواند و سلام باز دهد و سه بار سوره فاتحه بخواند انگاه این افسون بر هدهد خواند یا تحینا و تمتیناه شمخینا آهیا شراهیا و لاحول ولاقوة الا بالله العلی العظیم و بوقت کشتن تکبیر بگوید بعد از ان خون وی را بزعفران بیامیزد و با غالیه برامیزد و چون خواهد که کسی وی را دوست دارد پاره از ان بجامه انکس در مالد مراد بر آید و اگر خواهد که سلطانی مطیع او شود همه ی سر هدهد را با خود دارد جمله خلقان مطیع وی شوند اگر کسی زبان هدهد را با خود دارد زبان دشمنان بروی بسته شود اگر کسی تاج هدهد را بر سر بندد از درد سر ایمن گردد اگر کسی چشم راست هدهد را بر گردن کودک بندد هر چه او را بیاموزد یاد گیرد و اگر فراموشی کرده باشد یاد شی آید و در پیش مردم دوست روی باشد اگر کسی چشم هدهد را با خود دارد هر که او را به بیند دوست دارد اگر خون

هدهد را در چشم کشند موی افزونی سود دارد اگر کسی خواهد که کسی
را از جای دوری بیاورد لب زیرین هدهد را خشک کند و بساید و بامد
اد و سبا نگاه یکبار دود کند و بوقت دود کردن این آیه برخواند
که وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ سه روز را مراد برآید
بفرمان خدای تعالی اگر کسی را سحر کرده باشند و سخن نتواند کرد
گوشت زبان هدهد را بسایند و با عسل بیامیزد چون بخورد سحر زا
یل شود و بسخن آید اگر کسی استخوان هدهد را خشک کند و بزن بدهد
تا بخورد زن را فرزند نشود اگر مغز سر هدهد را بیرون کنند و به
و بهر که بدهد تا بخورد فرمان بردار وی شود و لی آرام وی شود اگر
اگر کسی خواهد که فربه شود استخوان هدهد را بساید و با هلیله زرد
بیامیزد و بخورد فربه شود السلم فصل در صفت ذات الملوک
که افلاطون حکیم جهت اسکندر رومی ساخته بوده پوست هلیله
سیاه و پوست بلیله و پوست آمله از هر یکی سی و شش مثقال سیاه
دانه بیست و چهار مثقال پلپل و زنجبیل از هر یک دوازده مثقال کبابه
شش مثقال مشک قاقله و مشک زمین از هر یک دو مثقال جدا جدا
بکوبد و به بیزد و در هم آمیزد و با ششصد مثقال شکر سفید نیکو درد
یک رویین

دیگر روغن یا سنگین اند از دو آتش نرم کند چندانکه شکر بگدازد
و بعده ادویه را که در صدر نوشته شده کوفته و بیخته در دیگ اندازد و
بپاهیزد پس در طبقی کند و بعده روزهای سال سیصد و شصت بند
قه سازد و نباشتا هر روز یکی را بخورد و قدری آب گرم نیز از پس آن بخو
رد و چون بخوردن این ترکیب مداومت نماید خاصیت او اینست که در ماه
اول ظاهر شود موی سفید شده او عادت کند سیاه شود و آنچه سیاه بود
سفید نشود و در ماه دوم زیادت شود روشنای چشم او چنانچه در روز ستاره
را بیند و در ماه سیم هر چند که سخن گوید بفصاحت گوید و هر عضوی که خلل
یافته باشد راست گردد و در ماه چهارم رگهای او گشاده گردد و گوشت
او سخت شود و بصلاح آید و در ماه پنجم غم و اندیشه بکلی از دل بیرون رود
و عیش او خوش شود و در ماه ششم عقل او زیاده شود و حفظ او افزاید
و در ماه هفتم علت بدا سبر و خدام و نقرس بکلی دفع شود و در ماه
هشتم دنبلها و بادها که در تن او بود دفع گردد و در ماه نهم هر چه بشنود یاد
گیرد و سخنهای فراموش شده بیادش آید و در ماه دهم جمله دردها در
تن او مفارقت کند و در ماه یازدهم درد جنون و جذام و برص نماند
و چندان قوت او را پیدا آید که اگر داشته باشد همه را بیند و در ماه دوازد

هم روی او چنان افروخته شود ستاره و فایده بسیار دهد اختصار کرده

شد و الله اعلم فصل در بیان آنکه اگر خواهی که بلغم را ساکن گردانی

بگیر زنجبیل و کبابه و سلیخه هر سه را خورد بساید و در انگبین کند و هر روز

از آن قدری بخورد بلغم را بگدازد اگر خواهی که صفرا را ساکن کنی سه انار

شیرین و سه انار ترش دانه کند و قدری گلاب در وضم کند و بر بام نهند

تا شب باک . رد بر وز آب آن را بگیرد و سه درم ترنگبین در آن آب انار اندازد

و ناشتا بخورد صفرا ساکن شود فصل اگر خواهد که خون را صافی گرداند

بگیر خرمای هندی و آلوی سیاه و بنجد کرمانی بگلاب ترکن و شربت سا

زد دو سه روز آنرا بخورد خون صاف شود و علتها برد فصل اگر خواهی که سو

دا را ساکن گردانی سه روز انگبین را با زعفران بخورد و از ترشی احتراز کن

سودا ساکن شود فصل علتها که از صفرا خیزد درد نیم سر و درد شقیقه و

خشکی دهان و تشنگی و خشکی زبر زبان و زردی روی و تلخی دهان و تاریکی چشم و زر

دی و سفیدی موی بی هنگام و طرفیدن دست و پای و تب لرزه و سستی

اندام و جوشش معده و درشتی زبان و درد سر زود درد بعضی قولنج و در

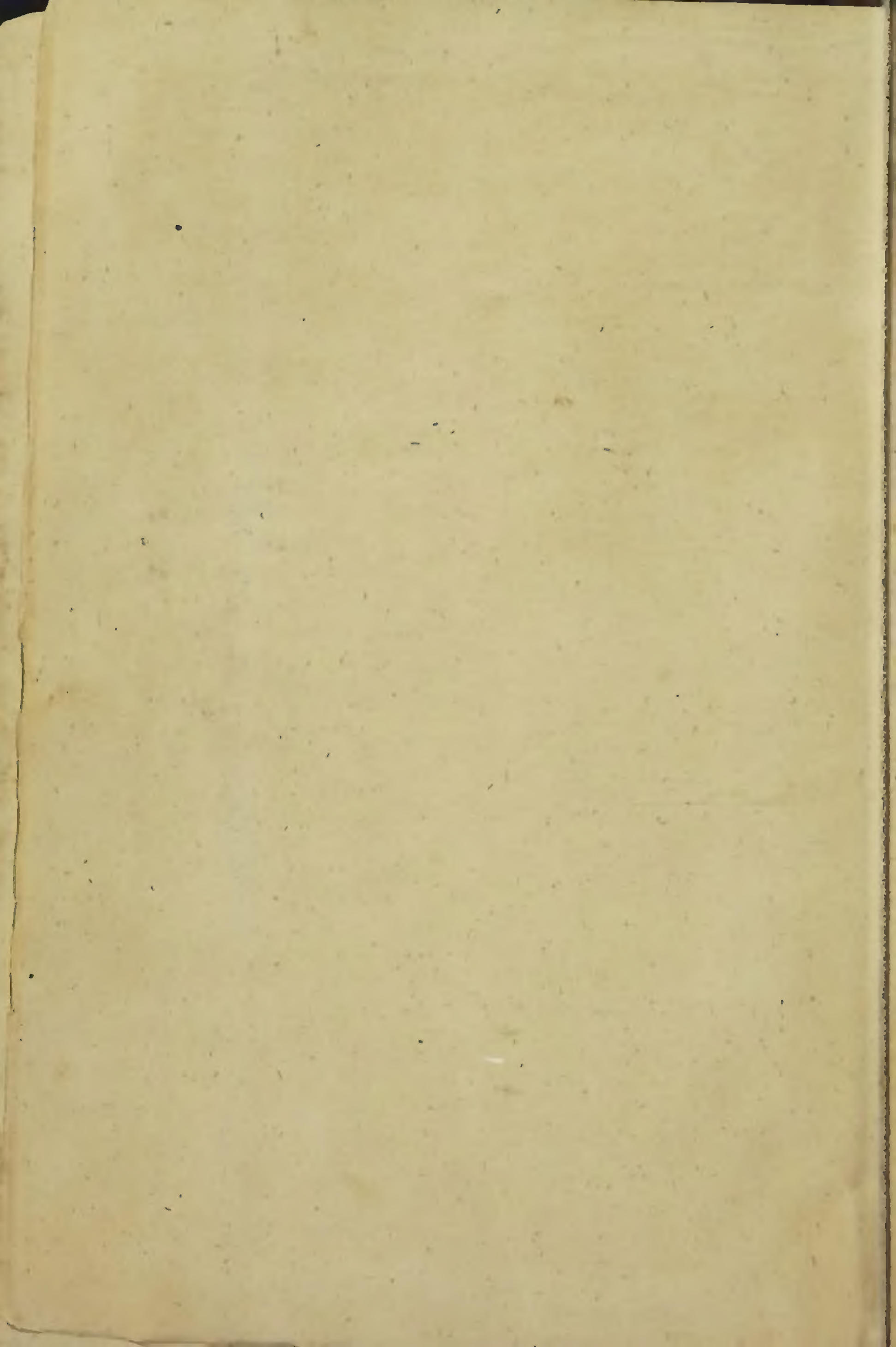
بعضی ریش مثانه و سوزش قضیب و آب پشت که دشوار زایل شود و

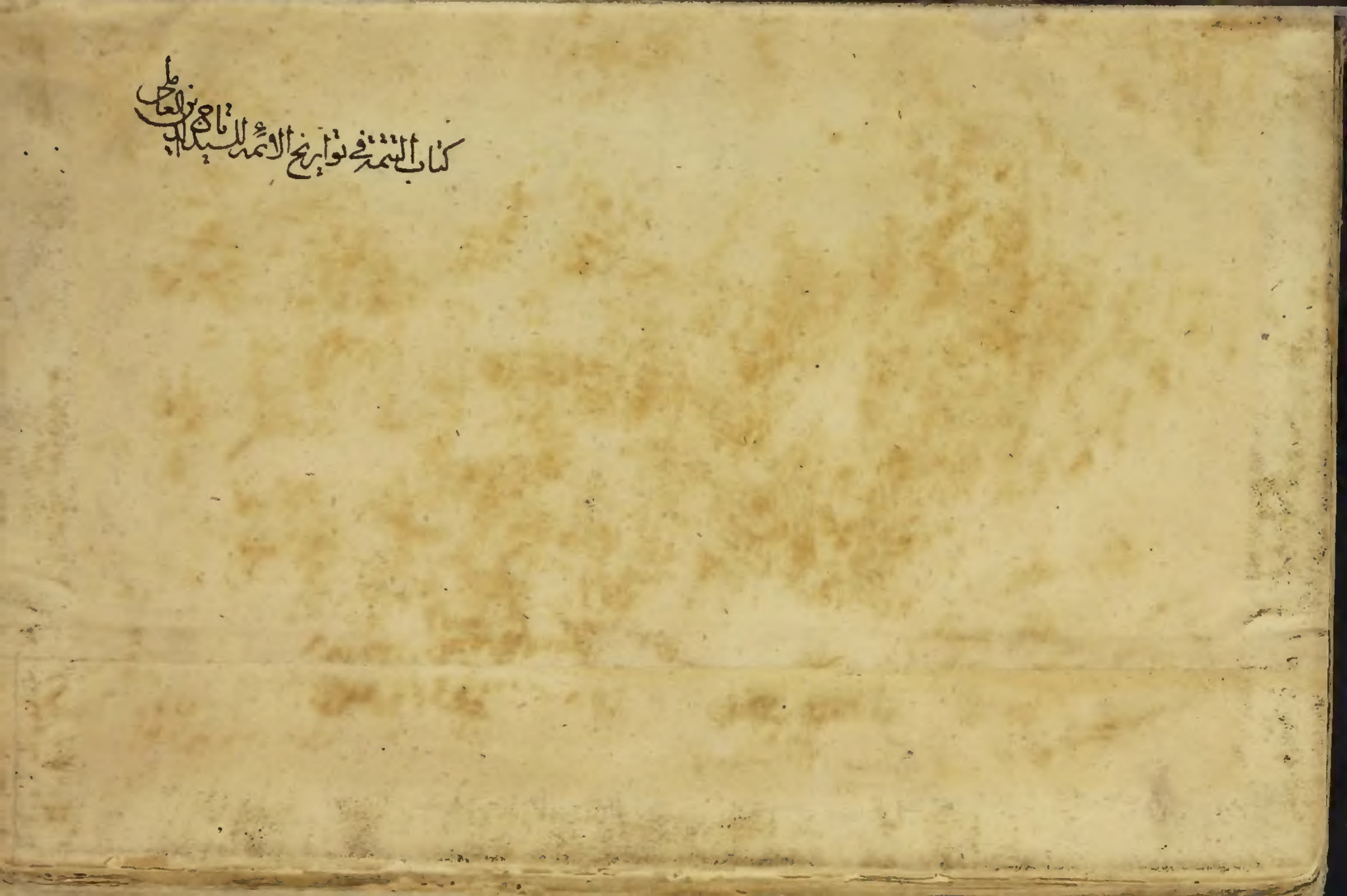
یرقان و گرانی تن و کاهلی این همه از صفرا است فصل در علتها که از بلغم

خیزد

تخیزد و تیرگی دهان و آب رفتن از دهان و سفید شدن موی بیوقت
و درد سر و درد معده و درد شکم و قولنج و درد پشت و میان و درد گرده
و درد پای و درد زانو و نقرس و فالج و لقوه و ضعف گرده و سوزش
مثانه و آب سفیدی که از پس آب تاختن آید و لرزیدن دست و پای و
معده و جگر و سستی اندام و استسقا و گرانی زبان و کرم کدو دانه و کرم دراز و سرفه که
بلغم آرد و آب رفتن از چشم و شب کوری این همه از بلغم بود فصل در
علتهای که از سودا بود شوری دهان و ناخوشی دهان و تاریکی چشم در روز
و شب کوری و خواب آشفته دیدن و سوزش معده و اندیشه
بسیار و کلف روی و بهق سیاه و جذام و سبکی دل و درد چشم
که آب ناید و کند دندان و درد معده و فراموشی سخن همه از سوداست
فصل در علتها که از خون بود گرمی و گرانی اندام و خواب بسیار و تیرگی
دهان و درد سر که هر روز بود و درد پشت و درد گلو و درد خایه که سرخ بود و
درد سینه و آماس گلو و خناق و دنبل و لحم الزیاد و بواسیر و خون سهو
خته که در پای افتند و گرمی دل و درد پیشانی و درد گلو و تش و دانهای کوناکون که
بر آید و درد چشم و سبل و آبله و آماس چشم و گرانی پای از خون بود والله
اعلم باب در دوای آبله فرنگ میر اسحاق روایت میکند روغن نفط

سفید یکمثقال سیماب ششمثقال شلیته هندی یکمثقال زنکار یکمثقال
آب لیمو یکمثقال این همه را جمع کند و بانکشت سه حصه کند و سه روز سرد
ست و بر کفهای پای و بر پرهای بینی بمالد اگر نغز نشود بخداوند و کتاب
لعنت کند و دیگر پرهیز کند تا چهل روز سرکه نخورد و ماست نخورد و چیز بادنا
ک نخورد و تا چهل روز بند تنبان نکشاید و برای بیرون رفت که خدای تعالی
شفا بخشد دارو کرده تا سه روز بخفتد و دست و پای و تن نشوید و
در وقت دارو کردن سر و دست خود بپوشد و روی خود باز دارد آبله که قبله
میزند نر است از پایان پیدا میشود و آبله که قبه نزند ماده است و از سر
پیدا میشود داروی و آن تا شنکونه ایستاده ناصور میشود داروی خشک
او استخوان سر آدم و سیماب یکمثقال با سکونه دو مثقال مانیه مثقال اگر
استخوان آدم یافت نشود استخوان ماهی اگر زحمت باشد از آبله که علا
ج او نیا بد باید که پارچه مس بند و خلاص یابد بحکم خدا باب
خون سیاوشان پنج مثقال عنزروت پنج مثقال تخم کنجد یک مثقال
جاکسو چهار مثقال نتر له بند ماش یکدرم زعفران قدری پنج بنفشه
پنج مثقا بگلاب ضم کند و ببشبقه جسباند نتر له بند صبر سقوطری اقافیا
گل ارمنی شاف مامیثا حضض ملکی صمغ عربی از همه برابر کوفته و بیخته
با سفیده





كتاب التتمة في تواريخ الائمة للسيد تاج الدين العاملي

